الثـورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّة اشـتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

NO 5141 - THURSDAY - 29 - 11 - 1979

الاتحاد العربي لعمال النفط والتعدين يدعو العرب لدعم سورية في مواجهة المؤامرة

طرابلس — مراسل سانا — اشاد المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال النفط والتعدين والكيماويات بصمود القطر العربي السوري في وجه العدو الصهيوني وتصديه للمخططات الصهيونية والامبريالية الامريكية . وطالب المجلس في بيان صدر امس في ختام مؤتمره الذي عقد في طرابلس خلال الفترة ما بين ٢٠ — ٢٢ من الشهر الحالي الامة العربية

— البقية على ص ١١ —

افتتاح مهرجان الشعر في اطار مؤتمر اتحاد الكتاب العرب

دمشق — سانا — افتتح مساء امس على مدرج جامعة دمشق مهرجان الشعر الرابع عشر الذي يقيمه الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب فيما بين ٢٨ — ٣٠ الشهر الجاري في اطار المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد الذي اختتم اعماله مساء امس الاول .

وقد افتتح المهرجان السيد شفيق الكمالي الامين العام للاتحاد بكلمة اكد فيها على اهمية الشعر

— البقية على ص ١١ —

الرئيس القائد يوجه رسالة للجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الثابتة

مايربط شعبنا بقضية فلسطين هو المصير الواحد

مخطط الاستعمار والصهيونية التآمري على شعب فلسطين رافقه مخطط مواز لتقسيم الوطن العربي

دمشق — سانا — وجه السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة الى لجنة الامم المتحدة المعنية بممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الثابتة بمناسبة انعقادها في اجتماع خاص في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وهذا نص الرسالة :

السيد رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة — الامم المتحدة — نيويورك .

يسرني ان ابعث اليكم لمناسبة الاجتماع الخاص الذي تعقده لجنتكم بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وان ابعث اليكم بهذه المناسبة تحيات شعبنا في سورية الذي تشكل قضية فلسطين محور نضاله وقلب اهتمامه والذي ما انفك يعيش هذه القضية في وجدانه وحياته العامة يوما بعد يوم وسنة بعد سنة منذ نشوء هذه القضية وسيظل يعيشها الى ان تتحقق فعلا ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الثابتة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير وحقه في العودة وفي اقامة دولته على ارض وطنه .

وبالنسبة لنا في سورية فان ما يربط شعبنا بقضية فلسطين هو اعمق وابعد من التضامن انه رابطة المصير الواحد فكما تعرفون ان فلسطين جزء من وطننا العربي وشعبها جزء من الامة العربية وبالتالي فان قضيتها هي قضية شعبنا في سورية وقضية امتنا كلها . والظلم الفادح الذي حل بشعب فلسطين منذ بدء التخطيط الاستعماري الصهيوني لاغتصاب ارض فلسطين قد اصاب الامة العربية كلها لان هدف هذا التخطيط هو تمزيق الوطن العربي ووضع العقبات على طريق الوحدة العربية لاسيما وان مخطط الاستعمار والصهيونية التآمري على شعب فلسطين قد رافقه مخطط مواز تم تنفيذه لتقسيم الوطن العربي .

لقد قاوم الشعب العربي الفلسطيني مقاومة باسلة هذا المخطط الاستعماري الصهيوني وقاومت الامة العربية معه غزوة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني وبذل شعب فلسطين وجماهير الامة العربية تضحيات جسيمة في سبيل صد هذه الغزوة المدعومة من قوى الاستعمار والامبريالية العالمية .

ولقد كان الشعب العربي الفلسطيني على الدوام حريصا على اسماع العالم صوته وعرض قضيته العادلة على الرأي العام العالمي كسبا لتفهمه وتأييده ومناصرته للحقوق الثابتة لشعب فلسطين كما كان الشعب العربي الفلسطيني حريصا على ان تكون منظمة الامم المتحدة المعبرة عن رأي المجتمع العالمي متفهمة لحقوقه الثابتة معترفة بها كعنصر اساسي من عناصر اقرار السلام العادل في منطقتنا .

انكم تعرفون ان هذه الرغبة الصادقة في السلام العادل التي ابداها العرب ومن ضمنهم الشعب العربي الفلسطيني قوبلت دوما بتعنت اسرائيل واصرارها على متابعة طريق العدوان والاحتلال واغتصاب الحقوق وتنطلق اسرائيل في موقفها هذا من طبيعتها الصهيونية العنصرية التي دانتها الجمعية العمومية للامم المتحدة في قرارها رقم ٣٣٧٩ تاريخ ٢٢—١٢—١٩٧٥ .

والى جانب هذا القرار فقد تعددت قرارات الجمعية العمومية التي اقرت حقوق الشعب

البقية على الصفحة — ١١ —

في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
دعم واسع للحق العربي

عواصم — وكالات — اكدت الدول الصديقة والمنظمات الدولية والاقليمية مجددا دعمها وتأييدها الكاملين لنضال الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة .

وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .. واعلنت وقوفها الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في نضالها ضد الامبريالية والعدوان الصهيوني من اجل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة .

ففي موسكو — اعلن ليونيد بريجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي والبشرية التقدمية جمعاء تؤكد مجددا على التضامن الثابت مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه المشروعة بما فيها

البقية على الصفحة — ١١ —

اقتراح امام الامم المتحدة باعتبار اتفاقات كامب ديفيد ونتائجها باطلة

الامم المتحدة — سانا — ورد في اجتماع العلم للامم المتحدة اقتراح ضمن اعتبار اتفاقات كامب ديفيد وما بها من اتفاقيات مماثلة باطلة بالنسبة للفلسطينيين .

وذكرت — آ.ب — ان الاقتراح المذكور الذي تقدمت به كل من كوبا وفيتنام ويوغسلافيا والجزائر وتونس والسنغال وليبيا ومالي وبنغلادش كان من بين جملة اقتراحات اخرى قدمت اثناء الاجتماع الذي عقدته الامم المتحدة يوم الثلاث لبحث القضية الفلسطينية وقد نص الاقتراح على بطلان اتفاقيات كامب ديفيد وما تبعها من اتفاقيات منفردة لانها لا تتضمن تقرير مستقبل الشعب الفلسطيني والاراضي العربية المحتلة .

صوت الثورة

المستقبل في المنطقة تحدده ارادة النضال العربي

دليلان جديدان على ان كامب ديفيد المؤامرة والمخطط تواجه طريقا مسدودا ، وتعيش حالة حصار استطاع العرب ان يفرضوها عبر اجراءاتهم الذاتية . ومن خلال تحركهم النشط على الساحة الدولية وهذان الدليلان ، يشكلان مع الادانة العالمية الواسعة لكامب ديفيد مؤشرا له اهميته بالنسبة لمستقبل الوضع في المنطقة من جهة . ولمدى التأييد الذي يتمتع به الحق العربي والنضال العادل من اجل انتصاره ..

● الدليل الاول : اتجاه المناقشات في الجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية ، والتقرير المقدم من لجنة ممارسة الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ، واجماع المتحدثين على ضرورة منح الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة ، وفي مقدمها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في ارضه ووطنه ، في ذات الوقت الذي شجب فيه المتحدثون الممارسات العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني بحق المواطنين العرب في الاراضي المحتلة والسياسة التوسعية الاستيطانية للعدو الصهيوني .

واذا كانت المناقشات الحالية للقضية الفلسطينية امام الجمعية العامة تكسب اهميه خاصة كونها تعبيرا عن بصميم المجمع الدولي على وضع قراراته بشان هذه القضية موضع التنفيذ وتاكيدا لاصراره على ان مقومات السلام العادل ترتكز على شرطي الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، وتامين الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ، فان هذه المناقشات ايضا تعني بالضرورة رفض اسلوب كامب ديفيد وافرازات هذه المؤامرة وفي مقدمة ذلك « خطة الحكم الذاتي » لتصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعبها .

● الدليل الثاني : مانشهده الارض المحتلة من انتفاضة جماهيرية عارمة ترفض الاحتلال ، وتجسد بالنضال والممارسة الكفاحية باشكالها المختلفة الاصرار الجماهيري على دحره وعلى تحرير الارض وانتزاع الحقوق وهذه الانتفاضة القائمة والمستمرة منذ الاغتصاب الصهيوني والاحتلال فيما بعد تضع امام المجتمع الدولي حقيقة اساسية لايمكن تجاهلها او القفز من فوقها مفادها : ان الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص ، وجماهير الامة العربية بشكل عام ، وهو يدرك اهمية تاييد المجتمع الدولي لقضيته ودعمه لحقوقه الوطنية الثابتة ، لايتوانى عن سلوك طريق النضال الشعبي والكفاح المسلح ، وكافة الوسائل المتاحة لانتزاع حقوقه ، كما انه يدرك ايضا ان اطراف المؤامرة الامبريالية — الصهيونية — الاستسلامية ينفذون مخططا مزدوجا ضد قضيتهم العادلة ، وضد الامم المتحده والمجتمع الدولي في ان معا ولذلك فان النضال العربي ضد المؤامرة والعدوان اما هو في احد اشكاله دعم للمنظمه الدولية ولقراراتها .

هذان الدليلان الجديدان اللذان يبرزان من خلال الاحداث المتسارعة مؤشر جديد على ان المستقبل في المنطقة تحدده الارادة العربية الحرة . ارادة الصمود والمواجهة المعززة بدعم قوى الحرية في العالم . وبقدر مايتعمق خط المواجهة وبقدر مايستقطب من الجهد والطاقات العربية . بقدر مانقترب من النصر النهائي .

« الثـورة »

فيما تستمر باطلاق التهديدات الاستفزازية ضد الثورة الإيرانية
أمريكا تمهد للقيام بعدوان عسكري في المنطقة
وتحشد أكبر قوة لها في الخليج وشبه الجزيرة العربية

داكا — بنغلادش — وكالات — سحبت الولايات المتحدة الامريكية بعض عناصر سفارتها وترحيل رعاياها من عدد من الدول الاسلامية . وبدأت سفارتها في داكا امس العمل بموجب هذا القرار .

وتقول آ.ب. ان احد الرسميين في السفارة والذي ادلى بحديث للوكالة لم يشر الى الوقت الذي سيتم فيه سحب عناصر السفارة وترحيلها خارج داكا .

وتضيف الوكالة انه بسبب الحادث الذي وقع على المسجد الحرام في مكة وبسبب ماتردد عن وقوف امريكا خلف هذا الحادث وضلوعها فيه فقد شهدت داكا تظاهرات صاخبة وعديدة معادية لواشنطن . وتقول وكالة انسا ان وزارة الخارجية الامريكية اكدت امس انها تعتزم تخفيض حجم العاملين في احدى عشرة سفارة امريكية في عدد من الدول العربية الاسلامية في الوقت الذي يقوم فيه الاسطول الامريكي بمناورات في المحيط الهندي والبحر الابيض المتوسط ، وقد اذاعت وزارة الدفاع الامريكية امس تقريرا مفصلا عن القوة البحرية الامريكية الموجودة حاليا في منطقة الخليج وفي جنوبي شبه الجزيرة العربية والتي وصفها الخبراء العسكريون في واشنطن بانها اضخم قوة امريكية ارسلت الى هذه المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

وذكر توماس روس المتحدث باسم الوزارة ان ١٩ سفينة تابعة للاسطول الحربي الامريكي موجودة في المنطقة وموزعة على ثلاث وحدات — قوة الشرق الاوسط ومجموعة حاملة الطائرات — ميداوي — ومجموعة حاملة الطائرات — كيتي هوك — .

وفيما يلي بيانا بتوزيع هذه القوة وفق التقرير المفصل لوزارة الدفاع الامريكية .

— قوة الشرق الاوسط — سفينة القيادة — لاسال — والفرقاطة ابلون — والمدمرة قاذفة الصواريخ — ربكتس — في الخليج والفرقاطة جلوفر في الخليج الهندي — والفرقاطة قاذفة الصواريخ — فورير — في البحر الاحمر ، مجموعة ميداوي حاملة الطائرات المملاقة — ميدواي — والطراد قاذفة الصواريخ النووية

البقية على الصفحة ١١

الرئيس الاسد يهنيء بالعيد الوطني ليوغسلافيا

دمشق — سانا — بمناسبة العيد الوطني لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة الى الرئيس جوزيف بروز تيتو هذا نصها :

يسعدني السرور انتهز مناسبة احتفال يوغوسلافيا بالعيد الوطني لابعث نيابة عن الشعب العربي السوري وباسمي

البقية — ص ١١

وبالعيد الوطني لالبانيا

دمشق — سانا — بمناسبة العيد الوطني لجمهورية البانيا الشعبية الاشتراكية بعث السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة الى الرئيس هلكسي ليش رئيس مجلس رئاسة الجمعية الشعبية لجمهورية البانيا الشعبية الاشتراكية هذا نصها .

البقية على الصفحة ١١

الأدباء والكتاب العرب يعاهدون القائد الأسد : ستبقى الكلمة النقية سلاحاً في المجابهة والتصدي

اختتم المؤتمر العام الثاني عشر لاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي انعقد في دمشق تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد فيما بين ٢ و ٢٧ من الشهر الجاري تحت شعار دور الادب العربي في مواجهة التحديات الراهنة ، اختتم اعماله مساء اول امس ووجه برقية تحية وتقدير للرئيس الاسد راعي المؤتمر ، اكد فيها المؤتمرون الامة العربية ان يظلوا في خنادق المعركة القومية جنودا اوفياء لتاريخنا العربي المجيد وقضايا النضال العادل ، واصدر المؤتمر قراراته وتوصياته ، واكد الادباء والكتاب العرب في البيان الختامي على ضرورة التصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية ، وطالبوا الاقطار العربية بمساندة جبهة الصمود والتصدي ، وتعزيز صمود سورية ودعم قدراتها القتالية بوصفها ساحة رئيسية للمواجهة ومركز التصدي الصدامي الاول للامة العربية ضد العدو الصهيوني .

نص تلقى السيد الرئيس حافظ

البقية على الصفحة — ١١ —

الحلبي يترأس اجتماعاً لبحث خطوات مكافحة ظاهرة التهريب

دمشق — تبانا — قام السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة السادسة والنصف من مساء امس بزيارة الادارة العامة للجمارك رافقه في هذه الزيارة السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية .

وترأس السيد رئيس مجلس الوزراء في مبنى الادارة العامة للجمارك اجتماعا حضره الدكتور انيس شنعراني المدير العام للجمارك واللواء يونس يونس امر الضابطة الجمركية العامة وعدد من المسؤولين في الادارة العامة .

وتم في هذا الاجتماع مناقشة الخطوات التي تم تحقيقها على صعيد تنفيذ قرار السيد رئيس الجمهورية الذي يتضمن مجمل التعليمات والقواعد التي يجب اتباعها لمكافحة ظاهرة التهريب من والى القطر العربي السوري وكذلك الاجراءات التنفيذية الاخرى التي يجب تطبيقها للاستمرار في تنفيذ السياسة الحازمة والمشددة في مكافحة ظاهرة التهريب .

كما تفقد السيد الحلبي ومرافقوه في نهاية الاجتماع اقسام الادارة العامة للجمارك ومستودعاتها المصادرة لحفظ مختلف المواد والاجهزة .

كما اطلع على الاساليب المتبعة لاداء المهام من قبل الاجهزة الجمركية العاملة

الانتفاضة الشعبية في الوطن المحتل تدخل اسبوعها الثالث

فلسطين المحتلة — وكالات — دخلت الانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل ضد الاحتلال الصهيوني اسبوعها الثالث يوم امس واعترف الناطق العسكري باسم قوات الاحتلال الصهيوني امس ان عددا من جنوده تعرضوا لوابل الحجارة التي رشقها المتظاهرون عليهم في عدد من المدن والقرى الفلسطينية وهم يهتفون بسقوط الاحتلال وحياة فلسطين وحاول الناطق التغطية على انطلاق الانتفاضة التي

البقية — ص ١١



الرفيق الاحمر يكرم الوفود المشاركة في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب

دمشق — سانا — اقام الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس مأدبة عشاء في الوادي الاخضر تكريما لوفود روابط واتحادات الكتاب العربية والصديقة التي شاركت في المؤتمر العام الثاني عشر

البقية على ص — ١١ —

الطبقة العاملة العربية تؤكد تأييدها المطلق للثورة الإيرانية

دمشق — سانا — اكدت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب دعم الطبقة العاملة العربية وتأييدها المطلق للثورة الشعبية الاسلامية في ايران بقيادة الامام اية الله الخميني .

وادانت الامانة العامة في بيان اصدرته في دمشق امس السعور الامبريالي الامريكي المتحالف مع الصهيونية العالمية التامرة على الثورة الشعبية الاسلامية في ايران وكافة الاجراءات التي اتخذتها الادارة الامريكية ضد الشعب الايراني وثورته

وطالبت الادارة الامريكية بتسليم الشاه المخلوع للثورة الشعبية الاسلامية في ايران لمحاكمته عن كافة الجرائم التي اقترفها بحق الشعب الايراني .

وناشدت الامانة في بيانها المنظمات الشعبية والنقابية والمهنية والديمقراطية في الوطن العربي والعالم بالتضامن الفعال مع الثورة الشعبية الاسلامية في ايران وفضح المخططات التامرية للامبريالية وعملائها .

البقية على الصفحة — ١١ —

تعيين وزير جديد للخارجية في ايران

طهران — سانا — عين مجلس الثورة الاسلامية الايراني امس السيد صادق قطب زاده المدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون الحكومية وزيرا للخارجية الايرانية بدلا من السيد ابو الحسن بني صدر الوزير الحالي .

اوردت النبا — ي.ب — نقلا عن وكالة انباء — بارس — الرسمية الايرانية التي قالت ان هذا القرار اتخذ في اجتماع عقده المجلس في مدينة — قم — برئاسة الزعيم الديني آيه الله الخميني .

هذا ولم يتضح بعد عما اذا كان بني صدر قد استقال من منصبه . وقالت بارس ان السيد بني صدر سيواصل العمل في منصب وزير الشؤون الاقتصادية والمالية .

السعودية : المتخلفون فكرياً وحضارياً يحاولون اتخاذ الإسلام مبرراً لجرائمهم

الرياض — الكويت — وكالات — اعلن راديو الرياض صباح امس انه تم يوم اول امس — الثلاثاء — دخول كافة فرق التنظيف لتطهير المسجد الحرام مما علق به من ادران تلك الفئة المعتدية التي استباحت حرمته وروعت الامنين وحجاج بيت الله الحرام .

وذكر الراديو بان هذه الفرق باشرت اعمالها الى جانب كافة المسؤولين عن عملية تطهير المسجد الحرام الذين مازالون يزاولون اعمالهم كل فيما يخصه في كافة المجالات من انارة وتهوية واجهزة تكبير الصوت وغير ذلك .

ونقل الراديو عن احد قادة قوات تطهير المسجد الحرام الرائد محمد نويفع النفيعي — تاكيده بان من اهم اهداف العمليات العسكرية ضد هذه الفئة كانت المحافظة على المسجد الحرام وارواح المسلمين الابرياء العزل والمحافظة على سلامة القوات المنفذة للعمليات والقاء القبض على افراد المجموعة المسلحة احياء .

واعلنت صحيفة — الرياض — السعودية ان المتخلفين فكريا وحضاريا واجتماعيا لا يستطيعون اتخاذ الاسلام مبررا لما فعلته تلك الفئة المارقة عن الدين الاسلامي التي تجاهلت ابسط تعاليمه .

ونقل راديو الرياض عن صحيفة — الجزيرة — قولها ايضا تعليقا على حادث المسجد الحرام في مكة المكرمة ان الزمرة المارقة حولت ساحة

البقية على ص — ١١ —

مؤتمر الحقوقيين الفلسطينيين يعقد بدمشق غدا

دمشق — سانا — يعقد الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين فرع سورية مؤتمره الرابع صباح يوم غد الجمعة في قاعة نقابة المحامين بدمشق وسيعقد المؤتمر تحت رعاية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

سفن حربية بريطانية تزور الكيان الصهيوني

تل أبيب — وكالات — ذكر راديو العدو الصهيوني امس ان ثلاث سفن تابعة لسلاح البحرية البريطانية ستصل الى ميناء ايلات في زيارة للكيان الصهيوني وصفت بانها ودية .

الرئيس اللبناني يطلع مجلس الوزراء على قرارات قمة تونس

بيروت — سانا — تراس الرئيس اللبناني الياس سركيس قبل ظهر امس جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية بحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس سركيس اطلع مجلس الوزراء على نتائج مؤتمر القمة العربي العاشر الذي عقد في تونس والقرارات التي صدرت عنه خاصة المتعلق منها بالجنوب اللبناني وكان الرئيس سركيس قد عقد اجتماع

البقية على الصفحة — ١١ —

احياء للجنة المتابعة العربية

بيروت — سانا — تتركز الجهود اللبنانية حاليا على احياء لجنة المتابعة العربية التي كلفتها القمة العربية العاشرة بالاشراف على تنفيذ مقرراتها وادخال الجيش اللبناني الى الجنوب .

وذكر راديو بيروت ان لبنان طلب من الدول المشاركة في لجنة المتابعة العربية تسمية ممثليها في اللجنة .

على هامش مؤتمر الكتاب والأدباء العرب

الفعالية الثقافية .. الفعالية السياسية

بقلم : صفوان قدسي

— ١ —

عندما نذعن للفكرة القائلة ان ثقافتنا العربية ثقافة تابعة ، فان هذا الاذعان سوف يقودنا لا محالة الى موقف سياسي يكون من شأنه ان يجعلنا نستسلم لاية افكار قادمة الينا من الخارج .

هذا الاستسلام الذي اشير اليه انما هو موقف سياسي في نهاية المطاف .

عندما نفتح عقولنا امام موجات الغزو الثقافي ، دون ان نكلف انفسنا عناء بذل اية محاولة لوضع هذه الثقافات الوافدة موضع التامل والمناقشة والاعتراض احيانا ، اذا كان فيها ما يستحق الاعتراض ، فاننا نكون بذلك قد فتحنا عقولنا امام موجات الغزو السياسي .

سوف احاول ترتيب افكاري على النحو الاتي ، وهو انه مامن قصف سياسي الا ويسبقه قصف ثقافي . وبمعنى ما ، فانه مامن غزو سياسي الا ويمهد له الطريق غزو ثقافي .

لماذا ؟.

لان الثقافة هي التي تعيد تركيب كيمياء العقل . وحين يتغير تركيب كيمياء العقل ، فاننا نغدو انذاك امام عقل جديد تماما مقطوع الصلة بما كان عليه سابقا ..

بهذا المعنى ، يمكن القول ان هناك علاقة وثيقة بين الثورة المضادة وبين الثقافة المضادة . لان الثورة المضادة لا تستطيع ان تفلح في الوصول الى اغراضها مالم تكن الثقافة المضادة قد احدثت تحولات اساسية في القناعات السائدة .

— ٢ —

ولقد كان من رايي دائما ان الثورة المضادة التي قام بها انور السادات انما استندت الى الثقافة المضادة التي شرعت في عملية احتلال العقل المصري والتاثير فيه .

وقبل ان يصل انور السادات الى الموقع الذي يحتله الان ، كانت الحياة الثقافية في مصر تسير في اتجاه محدد . وكان واضحا انهذا الاتجاه الذي كانت له الافضلية في الحياة الثقافية المصرية انما كان اتجاه العروبة والقومية العربية وحين شرع انور السادات في ثورته المضادة ، فان الثقافة المضادة كانت سلاحا هاما من اسلحته التي استخدمها قبل ان يعلن بشكل سافر عن حقيقة ثورته المضادة .

ومازلت اذكر كيف ان انور السادات شرع في اتخاذ مجموعة من القرارات الثقافية التي هي في نهاية المطاف قرارات سياسية . وكانت هذه القرارات ترمي في بداية الامر الى الحد منانتشار الثقافة الجادة بهدف الانتقال بعد ذلك الى مرحلة اخرى تقوم على الترويج للثقافة التافهة .

واذا كان قد وقع في ظن البعض بان هذه القرارات انما كانت ترمي الى الحد من انتشار تيار ثقافي معين ، فانني سوف ابادر الى تبديد هذا الظن عن طريق الاشارة الى ان هذه القرارات قد شملت تيارات ثقافية عديدة .

تعالوا نتذكر كيف ان مجلة فكرية من طراز رفيع جرى اغلاقها بحجة انها تحقق بعض الخسائر . هذه المجلة هي مجلة ((الفكر المعاصر)) التي كانت بحق تجربة ثقافية وفكرية نادرة . ولم يكن زكي نجيب محمود الذي اسس هذه المجلة من الذين يكتفون بالترويج لتيارثقافي معين ، وانما كان مفكرا ليبراليا بمعنى الكلمة ، اللهم الا اذا اعتبرنا اعجابه بالوضعية المنطقية تعبيرا عن انتمائه الى تيار ثقافي معين . وحين كانت هذه المجلة في ذروة شبابها ، فانها كانت منبرا لكل الافكار ، ولكل التيارات الثقافية ولكل الاتجاهات الفكرية ، ولم تكن المجلةحكرا على تيار فكري محدد او اتجاه ثقافي محدد ، اللهم الا أن يكون تيارا جادا واتجاها رصينا .

ثم تعالوا نمضي الى مثال اخر ونتذكر كيف ان مجلة فكرية ادبية من طراز رفيع ايضا ، جرى اغلاقها بحجة انها تحققايضا بعض الخسائر . هذه المجلة هي مجلة ((المجلة)) التي لم تكن تحرص على الاهتمام بتيار ثقافي معين الا بقدر ما يكون تيارا جادا . وهكذا فان هذه المجلة اتخذت لنفسها شعارا يقول انها سجل الثقافة الرفيعة . في حين اتخذت مجلة الفكر المعاصر لنفسها شعارا اخر يقول انها فكر مفتوح لكل التجارب .

وحين اصدر توفيق الحكيم كتابه المسمى ((عودة الوعي)) ، قياسا على كتابه الاخر ((عودة الروح)) ، فان الامر لم يكن محض مصادفة ، وانما كان جزءا من ذلك القصف الثقافي الذي كان يراد منه ان يمهد الطريق امام القصف السياسي . ومازلت اذكر كيف ان الاجهزة الثقافية والاعلامية في مصر ، وفي خارج مصر احيانا ،بذلت مجهودا كبيرا من اجل الترويج لهذا الكتاب . وكان الغرض من تاليفالكتاب هو اقناع القارىء بان حقبة جمال عبد الناصر كانت ((صفحة سوداء)) في تاريخ مصر . وحين يقتنع القارىء بهذا الكلام ، فان الانتقال الى مرحله مابعد عبد الناصر يغدو اسهل منالا .

— ٣ —

ولقد كتبت في وقت سابق اقول انه بصرف النظر عن السلبيات التي رافقت تجربة عبد الناصر ، فان التركيز على هذه السلبيات ، على نحو ما فعله توفيق الحكيم ، كان من شأنه ان يخدم غرضا سياسيا .

بل ان الامر مضى الى ابعد من ذلك عندما ظهرت كتابات تدعو الى فكرة غريبة وخطيرة وهي ان على مصر ان تعمد الى هدم السدالعالي ، وكان اصحاب هذه الدعوةيتذرعونبمجموعة ذرائع لاتقوم على اي اساس .

وحين وقعت حرب تشرين ، فان كتباعديدة ظهرت حول هذه الحرب . لكن كتابا بعينه جرى الترويج له على نطاق واسع ، واعني به كتاب الصحفي المصري موسى صبري الذي كان في وقت من الاوقات الناطق باسم انور السادات في صحيفة الاخبار . وكان هذا الكتاب يحمل عنوان : ((وثائق حرب اكتوبر)) ، وعلى الرغم من كل الدعاية التي احيطت بهذا الكتاب وقت ظهوره ، فانه كان اقل شانا من ان يستحق كل هذا القدر من الدعاية . وكان واضحا انالترويج لهذا الكتاب انما كان يراد منه ان يخدم غرضا سياسيا معينا .

— ٤ —

هذا القصف الثقافي الذي سبق القصف السياسي انما كان يقوم في بعض جوانبه على الحط من شان الثقافة القومية . وكانت الكثرة الكاثرة من تلك الكتابات التي ظهرت في مصر في السنوات الاخيرة ، من ذلك النوع الذي يناهض العروبة ويناصبها العداء ، ومن ذلك النوع الذي يرمي الى عزل مصر عن امتها العربية ، ومن ذلك النوع الذي يقوم على النظر الى العرب على انهم من سقط المتاع .

بل ان مفكرا مصريا هو لويس عوض نشر في السنوات الاخيرة مجموعةمقالات مطولة ، اعاد نشرها فيما بعد في كتب مستقلة ، كانت كلها تلح على فكرة واحدة . وهي ان العروبة فكرة ((طارئة)) على مصر ، وبالتالي فانها فكرة عابرة لن يكتب لها الاستقرار ، والاستمرار ، وكان لويس عوض يرى الى العرب على انهم مجرد ((غزاة)) ، وكان يقول عن القومية العربية انها فكرة ((طوباوية)) ليس لها جذر في الواقع العربي . وكان يقول ان ((رومانسيات)) حزب البعث هي التي اشاعت في الحياة الفكرية العربية اعتقادا ((خاطئا)) مفاده ان القومية العربية حقيقة من حقائق الحياة العربية .

— ٥ —

اعود من حيث بدات فاقول انه ما من فعل سياسي الا ويبدا بفعل ثقافي .

ومن يتامل في تاريخ الثورة الفرنسية ، فانه سوف يقع على حقيقة مفادها ان هذه الثورة لم تكن مجرد فعل سياسي . انها فعل ثقافي اولا .

ولو لم يكن الامر كذلك ، لاامكننا أن نمضي الى تعداد بعض اسماء كثيرة كان من شانالمجهود الفكري والثقافي الذي بذلته في السنوات التي سبقت الثورة ،ان يفعل فعله المطلوب فيالتمهيد للثورة .

بهذا المعنى ، فان الفعل السياسي الذي هو هنا الثورة الفرنسية ، سبقه ومهد له فعل ثقافي . بل انه لولا هذا الفعل الثقافي ، لكان من شان الفعل السياسي ان يمضي في اتجاه الخسر .

وانا هنا لا اعلي من شان الفكر على حساب عناصر اخرى تسهم بدورها في التمهيد للفعل السياسي ، وانمااحاول فقط ان اعطي الفكر حقه وان اضعه في مكانه الذي يستحقه .

— ٦ —

هذه الصلة القائمة بين الثقافة والسياسة ينبغي ان تكون واضحة كل الوضوح .

مامن غاية ثقافية الا وتقف وراءها غاية سياسية .

صحيح انه ليس من الصواب دائما ان نرمي كل فكرة بانها ماقامت اساسا الا لخدمةغرض سياسي ، وصحيح ايضا انه ليس منالصواب ان نقول عن كل فكرة منحازة الى هذا الجانب او ذاك ، لكن الصحيح ايضا هو انه مامن فكرة الا وتجد من يلتقطها ليضعها في خدمة غرض سياسي محدد .

ولقد اصبح واضحا ان لكل نظام سياسي كتابه ومفكريه ، اي ان لكل نظام سياسي نظريته التي يعبر عنها بهذا الشكل او ذاك .

واكثر من ذلك ، فلقد اصبح واضحا ان الصراع في عالمنا المعاصر يتخذ في كثير من الاحيان ابعادا ايديولوجية . لكن هذه الابعاد الايديولوجية انما تخفي الاغراض الحقيقية التي هي اغراض سياسية .

من هنا ، فان كل مجهود ثقافي هو في نهاية المطاف مجهود سياسي .

— ٨ —

ذلكم هو بعض ما يمكن أن يجول في الذهن من افكار وتاملات فيما ينعقد المؤتمر العام للكتاب والادباء العرب في دمشق .

وحين نضع اليد على هذه الصلة بين الفعل السياسي والفعل الثقافي ، فان ادراكنا لفعالية مجهودنا الثقافي سوف يغدو اكبر واعمق بما لا يقاس .

هذا الادراك سوف يكون من شانه ان يجعلنا نفتح عيوننا وعقولنا على دور الفكر في حياتنا باعتباره ارقى اشكال الفعاليات السياسية .

«غوش ايمونيم» الوجه الآخر لعدوانية الصهيونية وعنصريتها

فأي «سلام» هذا الذي يدعيه السادات مع اسرائيل ؟!

اذا كان هنالك ما يميز الصهيونية ممثلة بالكيان الاسرائيلي فهو العنصرية والعدوان والمكر والخديعة والتامر . فالكيان الصهيوني او الصهيونية لافرق ، عنصرية بالطبع لان الاسس التي اقيم عليها كيانها اصلا كانت تعبر خير تعبير عن العنصرية بكل ابعادها والصهيونية عدوانية لان نزوعها للتصدي انما هو نزوع متاصل في جذورها تدل عليه وقائع الاستيلاء على فلسطين والحروب التي شنتها على الامة العربية خلال ربع قرن من الزمن وما اكثرها .. ! اما المكر والخديعة والتامر فهي صفات تدل عليها اساليب الصهيونية في تحقيق حلمها التاريخي باقامة وطن قومي على ارض فلسطين والذي تم باستعطاف الغرب الاستعماري واستمالته وباستغلال مسالة الاضطهاد النازية لليهود والتي كانت الصهيونية نفسها ضليعة فيها لتحولها فيما بعد الى ذريعة تتذرع بها لتنفيذ اطماعها في فلسطين والوطن العربي

ونحن اذ نخلع هذه السمات على الصهيونية فانما نعني بها كيانها جميعه بكل المؤسسات والاحزاب التي يتكون منها سواء اكان من هذه الاحزاب ما يدعي لنفسه صفة المعتدل الحمائم او ذاك الذي استحب ان يمثل الصقر في العدوان الجارح على العرب.فالكيان الصهيوني نعرفه كيانا عنصري الطبع عدواني النزعة اما ما يسمع فيه من اتجاهات تبرز بين الحين والاخر فهي ليست اكثر من ادوار تتوازعها فئاته المجتمعة على استراتيجية واحدة هي باختصار شديد التوسع على حساب الارض العربية والعدوان المستمر على العرب .!

واذا كان المجال لايتسع هنا للبحث في كيفية توازع الكيان الى فئات هي بالنتيجة توائم متماثلة في الهدف ومختلفة اختلافا طفيفا في الشكل فاننا نكتفي بالحديث عن فئة واحدة حديثة العهد على المسرح السياسي في اسرائيل هي حركة غوش ايمونم من جهة لان هذه الحركة هي صورة مصغرة للكيان الصهيوني ومن جهة ثانية لان طابع هذا الكيان يمينه ووسطه ويسارية معبرا عنها في اتجاهات هذه الحركة ومن جهة ثالثة لان اتجاهات الحركة التي تؤهلها ان تكون وجه السلطة الجديد اذا ما سقط بيغن تكشف زيف السلام الذي تدعو اليه اسرائيل وتبين في النتيجة ان هذا السلام الذي تم التواضع عليه بين كل من نظام السادات واسرائيل وواشنطن ليس في حقيقة الامر سوى الاستسلام بعينه ..!

تعريف بالحركة

غوش ايمونيم تعني بالعربية كتلة الولاءويدعي انصارها انها وليدة حرب تشرين ١٩٧٣ ويزعمون انها هيئة بدون مثقفينوبدونمؤسسات واضحة وبدون برنامج محدد وبدون عضوية تعمل بشكل منظم وسريع وينتمي اغلب اعضائها الى المدارس الثانوية الدينية ذلك هو باختصار تعريف الحركة ومع انهذا التعريف يصورها على انها حركة شعبية .

موضوعية غير منظمة فان واقع الامر هو على النقيض من ذلك لان هذه الحركة هي حركة منظمة تنظيما دقيقا ويدل على عمق تنظيمها استراتيجيتها بعيدة المدى والاتجاهات التي حددتها واختطها منذ تاسيسها وحتى اليوم للوصول الى تحقيق اهداف استراتيجيتها الامر الذي يؤكد في النهاية ان غوش ايمونيم حزب لايقل خطورة في معناه ومبناه عن خطورة كافة الاحزاب السياسية الاخرى في اسرائيل .

استراتيجية ((غوش ايموئيم))

يمكن القول بلا تردد وبلا ادنى مبالغة ان حركة غوش ايمونيم استراتيجية هي نفسها استراتيجية الصهيونية عامة المعروفة بهدفها الكبير المعلنعن اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين على انقاض الشعب العربي الفلسطيني ودون النظر الى ماهية المأساة المترتبة عن تحقيق هذا الهدف العنصري ومن مدى وحجم هذه المأساة التي وقعت بالفعل ومازال الشعب العربي الفلسطيني يعاني منها منذ ما يزيد عن الثلاثين عاما . .

ولما كان العرب قادرين على التصدي لاستراتيجية الصهيونية اذا ما توفرت لهم اسباب القوة التي تمكنهم من احباط هذه الاستراتيجية فان حركة غوش ايمونيم وضعت لتنفيذ استراتيجيتها اهدافا محددة تعمل على انجازها وتعتقد ان في تحقيق هذه الاهداف ما يضمن تنفيذ استراتيجية الصهيونية اما الاهداف فهي :

● ابقاء اسرائيل هي القوةالضاربة في المنطقة ففي تحقيق هذا الهدف يمكن من وجهة نظر الحركة ان يكون ميزان الصراع في المنطقة دائما في مصالح الصهيونية مما يمكنها بالتالي من امتلاك القدرة المناسبة على مواصلة تحقيق اهداف الصهيونية في التوسع على حساب الارض العربية عن طريق العدوان الذي يعد وسيلة ثبت نجاحها في عملية تحقيق هذا التوسع وهنا يتجلى بوضوح سر الدعم الامريكي لاسرائيل فالحركة ترى انه لضمان بقاء اسرائيل هي القوة الاقوى في المنطقة يمكن الاعتماد على الدعم الامريكي وفي هذا المجال تقول الحركة بامكاننا ان تستمد قوة من الولايات المتحدة حيث هناك من يرى بان شعب اسرائيل لايهادن ولايسلم بالتوقيع والانسحاب

وواضح ان مصدر القوة التي تتحدث عنها الحركة هناهو اللوبي الصهيوني الذي لم تشا ذكره اولا والفكر الصهيوني الراسخ في اذهان كبار السياسيين الامريكيين وصغارهم ثانية والذي يعتبر بحد ذاته سببا من اسباب التعاطف الامريكي مع الكيان الصهيوني

● نسف الاسس التي ينبغي ان يقام عليها السلام العادل والتي تتلخص في نقطتين اثنتين ::

الاولى : الاعتراف بحقوق الشعب العربي المستقلة على ارضه .

الثانية : الانسحاب الشامل من كافة الاراضي العربية المحتلة .

ولتحقيق هذا الهدف ترفض الحركة رفضا باتا توقيع اي اتفاق مع العرب الفلسطينيين في العودة الى وطنه واقامة دولته لانها تنظر الى مثل هذا الاتفاق على انه من شانه ان يحد من امكانية الصهيونية في تحقيق اطماعها في الارض العربية وهي ترى بالاضافة الى ذلك اي اتفاق يتم في هذا المجال اتفاقا لاغيا وباطلا حتى ولو كان هذا الاتفاق لايتعارض مع الاهداف العامة للحركة الصهيونية في مرحلة معينة من مراحل الصراع العربي الصهيوني وعلى سبيل المثال فان الحركة رفضت الاتفاق المصري الاسرائيلي رغم ان هذا الاتفاق جاء ليكرس الاحتلال الاسرائيليللارض العربية المحتلة ويسبغ عليها صفة الشرعية واكثر من ذلك فان الحركة ترى ان مثل هذا الاتفاق يشكل تغييرا في الاتجاه من قبل شعب اسرائيل بشان كيفية تحقيق النبوءة الصهيونية ويقول يوحنان فريد عضو سكرتارية ايمونيم عن موقف الحركة من استسلام السادات ان الخط العام للسير قدما من المنفى وانعدام الاستقلال وحتى الدولة وقيامها قد مر في صعود وهبوط وهذا شيء طبيعي غير ان ما حدث الان ليس مجرد هبوط وانما تغيير اتجاه شامل . ان السفينة تبحر الان ومقدمتها تتجه الى الوراء هذه نقطة اما النقطة الثانية التي تعتمدها الحركة لنسف اسس السلام العادل فهي تمسكها بالاستيطان كهدف ثابت ترفض او تحيد او تتخلى عنه وهي ترى ان في تعميق الاستيطان على الارض العربية ما من شانه ان يخلق امرا واقعا وتعد مسالة الاستيطان في مرتفعات الجولان المحتلة جانبا كبيرا من الاهمية .

ولقد اكد حنان فرات احد رؤساء — ايمونيم موقف الحركة من الجولان بقوله — اما بشان قضية الجولان فسوف نحاول ان ياتي فعلنا في الوقت المناسب ولن نتاخر عن الموعد . في حرب الايام الستة حررنا وانقذنا مناطق . غير ان هذا الانقاذ لم يكن هو الانقاذ الذي نتمناه . وقد دفعنا الثمن في الجولان — لقد حظي الجولان هناك برقم كبير ولكن ينبغي ان يكون الاستيطان هنا مقترنا بوعي ، بان الجولان كالجليل والنقب وانه لافرق بينها .

ويمكن القول ان ايمونيم التي ترى في امريكا قوة دعم كبير لاسرائيل ، ترى كذلك في الاستيطان قوة مماثلة للدعم الذي من شانه ان يجعل اسرائيل قويةعلىالدوام ويعترف عدد كبير من الصحفيين الاسرائيليين بان ايمونيمترىبانالحقائقالتيخلقتها اسرائيل في المناطق المحتلة في الوقت الحاضر ، هي ستبقى في المستقبل وهي التي ستقرر قوة اسرائيل في المستقبل .

واذا كانت تلك هي اهدافها البعيدة والقريبة، افلا يحق لنا ان نتساءل باستغراب عن — الحكم الذاتي — الذي يسعى نظام السادات الى تطبيقه في اراضي تعتبرها غوش ايمونيم اراضي محررة مثلما اعتبرها زعيم الليكود الارهابي الكبير مناحيم بيغن في وقت سابق اراضي محررة وان نتساءل ايضا : اي نوع من انواع الحكم الذاتي هذا الذي يجري الاعداد له اليوم بين خونة القاهرة وتل ابيب والبيت الابيض الامريكي .. وفوق ذلك نسأل :اذا كانت حركة غوش ايمونيم هي نموذج عن الطبيعة العنصرية الصهيونية وتلتقي اهدافهامع اهداف حكومة بيغن وكل الاحزاب التي تتفرع عنالكيان الصهيوني .. واذا كانت الحركة مهياة لان تكون على راس السلطة في حال سقوط بيغن فاي سلام هذا الذي يدعي انه حققه حاكم مصر مع اسرائيل ؟!

● محمد خير الجمالي

قرار تقسيم فلسطين في مخطط التحالف الامبريالي - الصهيوني

في عام ١٩٤٦ كتب العالم السوفياتي المعروف لوتسكي يقول : ((يبذل زعماءالصهيونية كل مالي وسعهم من اجل البرهان على ((حقهم)) في فلسطين ولا يكفون عن بذل المحاولات الرامية الى ايهام الراي العام بانهم هم اصحاب مشروع تاسيس الدولة اليهودية في فلسطين .

ولكن التاريخ يثبت — كما يؤكد كوتسكي — ان مشاريع تهجير اليهود الى فلسطين ، وتحويلها الى وطن يهودي لم تكن من صنع اليهود ، بل من صنع المفكرين البورجوازيين في فرنسا وبريطانيا والمانيا ، بهدف الاستيلاء على هذه المنطقة الهامة وبسط نفوذهم على الشرق الاوسط باكمله .

والواقع ان الصهاينة انفسهم كانوا يدركون مايراد منهم ، فكانوا يقطعون الوعود والعهود ان يكونوا عند حسن ظن الدولالامبريالية بهم ، وهذا ما يتجلى في الوعد الذي قطعه هرتزل لوزير المستعمرات البريطاني — تشامبرلين — حين قال :

((ان باستطاعتنا ان نقيم هناك — اي في فلسطين — نقطة امامية اوروبية ضد اسيا ...) وليس ادل على التلون الحربائي للزعماء الصهاينة من الوعد المماثل الذي قطعه هرتزل للسلطان عبد الحميد —

انشاء حصن صهيوني في فلسطين من اجل .. حماية المستعمرات التركية من حركة التحرر الوطني العربية .

في بداية القرن التاسع عشر فكر نابليون بونابرت بتاسيس دولة يهودية في فلسطين تكون تحت الوصاية الفرنسية

وفي عام ١٨٣٠ عادت هذه الفكرة الى الظهور ولكن هذه المرة في بريطانيا على يد رئيس الوزراء بنيامين دزرائيلي ، وفي عام ١٨٤٤ تاسست في لندن — الجمعية البريطانية لدعم — بعث الامة — ... اليهودية في فلسطين . . ثم كان وعد بلفور — البريطاني المشؤوم .

وقد ادرك العرب ، سواء في فلسطين او الدول العربية الاخرى مخاطر المؤامرة الامبريالية ، فخاضوا نضالا مريرا ، ولكن ضعف امكانياتهم وتفرق كلمتهم واصرار الامبريالية على تنفيذ مخططاتها مهما كانت النتائج كل ذلك كان وراء تحول الوهم الصهيوني الى حقيقة .

والواقع ان تقسيم فلسطين قد طرح للمرة الاولى من قبل لجنة — بيل — ، البريطانية ، التي اقترحت تقسيمفلسطين الى ثلاثة اقسام :

— قسم مخصص للدولة اليهودية التي سترتبط بمعاهدة مع بريطانيا .

— قسم يضم الى شرق الاردن ويكون مرتبطا بمعاهدة مع بريطانيا .

ولكن الاستعمار البريطاني فشل في فرض هذا المشروع على العرب ،واضطر تحت ضغط الثورات العربية الى العدول عن فكرة التقسيم واصدار الكتاب الابيض كل ذلك جعل الصهاينة يبحثون عن حليف جديد اكثر جراة ، وقد ادركت الولايات المتحدة هذه الحقيقة ، وسارعت الى تقديم خدماتها الى الصهاينة ، ففي اذار ١٩٤٧ اعلن الرئيس الامريكيترومان

— لما كانت بريطانيا غير قادرة على تحويل فلسطين الى دولة يهودية ، فان الولايات المتحدة قررت ان تاخذ هذا الامر على عاتقها — .

ولم يكتف ترومان بالادلاء بهذا التصريح بل مارس سياسة الضغط على بريطانيا لفتح باب الهجرة اليهودية الى فلسطين ولطرح مشروع التقسيم الثاني الذي نص على :

— تقسيم فلسطين الى منطقتين عربيه ويهودية .

— تشكيل حكومتين حكومة عربية واخرى يهودية .

— تشكيل حكومة مركزية .

ولكن العرب رفضوا هذا المشروع كما رفضوا المشروع الاول ، وراحوا يطالبون باستقلال فلسطين كدولة موحدة وبوقف الهجرة اليهودية اليها .

ولما كانت بريطانيا لا ترغب في فقدان مواقعها في الوطن العربي فقد اتفقت مع واشنطن والاوساط الصهيونية على رفع القضية الفلسطينية الى الامم المتحدة ، التي كانت اذ ذاك تحت سيطرة الاوساط الامبريالية والصهيونية ، وليس ادل على ذلك من :

قرار التقسيم الذي وافقت عليه ، الجمعية العمومية لهذه المنظمة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٧ ، باغلبية ٣٣ صوتا مقابل ١٣ صوتا وامتناع عشر دول عن التصويت ومما لا شك فيه ان مشروع التقسيم الذي اصبح يعرف باسم مشروع الاكثرية لم يكن ليتحقق ، لولا سياسة الضغوط التي مارستها واشنطن ولندن ضد الدول التي ارادت التصويت ضده .

هذا وقد نص قرار التقسيم على ان تشمل الدولة اليهودية ٥٦ر٧٦٪ من مساحة فلسطين وان تقام الدولة العربية في ٤٢ر٨٧٪ من مساحة البلاد ، اما القدس التي تحتل ٥ر١٪ من مساحة فلسطين فتوضع تحت الاشراف الدولي.

واما بالنسبة للسكان فقد كان عددهم اذ ذاك يصل الى مليوني نسمة منهم :



١ر٢٦٤ر٣٣٠ من العرب و ٦٠٨ر٢٣٠ من اليهود وقد نص قرار التقسيم على توزيع هؤلاء السكان على الدولتين على النحو التالي :

٧٤٩ الف عربي و ٩٥٢٠ يهوديا في الدولة العربية .

و ٥١٠ الاف عربي و ٤٩٩ الف يهودي في الدولة اليهودية .

١٥٠ الف عربي و ١٠٠ الف يهودي في القدس .

ومنذ البداية كان واضحا ان الاوساط الامبريالية والصهيونية لن تدخر وسعا في سبيل عرقلة تاسيس الدولة العربية في فلسطين والاستيلاء على فلسطين كلها .

ومن اجل ذلك شنت العصابات الصهيونية حملات الارهاب ضد العرب بهدف اجبارهم على النزوح عن اراضيهم يكفي ان نشير الى ان عدد السكان العرب الذين اضطروا لمغادرة فلسطين في الفترة ما بين ١٩٤٧ و ١٩٤٨ قد زاد على ٩٠٠ الفا .

واخيرا فان الصهاينةلا يزالونيمارسون سياستهم التوسعية الاستيطانية في الاراضي العربية ولا تزال الاوساط الامبريالية عامة والامريكية خاصة تقدم لها الدعم المادي والمعنوي ، ولا يزال العرب الشرفاء يناضلون ضد هذهالمؤامرة التي تستهدف الوطن العربي من محيطه الى خليجه ، ولا تزال القوى التقدمية في العالم تقف الى جانب العرب في نضالهم العادل من اجل استرداد الحق السليب

ما بين أجهزة السادات والقوى الانعزالية «وإسرائيل»

تنسيق متكامل وتعاون مستمر لمهاجمة العرب

حاكم مصر ما هو سوى الصورة «النكيف» للامريكي البشع

ليس بالقريب ابدا ، ولاهوبالاكتشاف الجديد ، اي قول ، يتركز على التاكيد ، بان النظام المصري فردا واجهزة ، يقوم بعملية تنسيق وتعاون غير محدود ، مع القوى الانعزالية والادوات العميلة المتواجدة على الارض العربية ، لمواجهة قوى النضال العربي وفصائله الثورية ، وتوجيه التهم لهذه الفصائل ، اضافة الى اختلاق الاكاذيب وترديد الاقاويل التي لا غرض لها على الاطلاق ، غير الاساءة للعروبة مبدأ وحضارة ، قومية وشخصية ، هوية ومنطلقا انسانيا .

ولم يكن قولنا جديدا ، عندما نؤكد : ان هذه الاطراف ـ النظام المصري والقوى الانعزالية والادوات العميلة ـ هي بالتحديد القوى المتحالفة مع «اسرائيل» ضد ارادة الامة العربية ، وهي بتركيبها ، بطبيعتها ، الادوات التي لا تتحرك ابدا ، الا في الوقت الذي تريده واشنطن ، ولا تنفذ عملا ما الا اذا كان يخدم اغراض « اسرائيل » التوسعية ، ويحقق الخدمة الفعلية للمطامع الامريكية في المنطقة العربية .

ـ القوى المتحالفة مع «اسرائيل»:

ان هذا كله لم ولن يكون غريبا ، بل القريب ان تغير هذه الادوات ، هذه القوى .. من خط سيرها ، ان تصنع حتى ولو زاوية حادة للاحتفاظ بماء الوجه ، او لتستر عوراتها التي ظهرت بكل بشاعتها وقبحها امام الوطن العربي ، والاقرب من هذا وذاك ، ان هذه القوى اعتقدت واهمة ، انها ما تزال قادرة على الفعل ، وانها تمتلك مقومات الاقناع في اسلوبها ونهجها الخياني ، والاكثر دهشة وغرابة من هذا كله : ان هذه القوى ما تزال واهمة بان الجماهير العربية لم تكتشفها بعد ، ولذلك تستمر في مهمة الخداع والتضليل عن طريق اجهزتها الاعلامية والسياسية .

نسؤال الذي يفرض نفسه ، وهو القريب جدا من الاحداث المباشرة التي تعيشها امتنا العربية ، وبالتحديد فان هذا السؤال يتركز على فقرتين اساسيتين :

الاولى : من قرأ تصريحات مسؤولين في النظام المصري ، او استمع الى ما تقوله الاجهزة الاعلامية التابعة لهذا النظام ... حول الامة العربية نضالا وموقفا من قضايا العرب القومية ، وحول مؤتمر قمة تونس او القمة التاسعة التي عقدها العرب في بغداد لمناقشة الوضع العربي ؟

والثانية : من ، او اي متتبع للاحداث ، او ملاحق لمسالة جد مهمة ، مركزها معرفة ابعاد التنسيق والتعاون المتكامل ما بين النظام المصري والقوى الانعزالية والادوات العميلة ، ادوات التخلف في الوطن العربي ، من جهة وبين (اسرائيل) وواشنطن من جهة ثانية ، اي ملاحق لهذه المسالة ، مراقب لتطوراتها ، الا ويجد نفسه امام حقيقة لا يمكن ان تقبل النقاش ، وهي ، ان هذه القوى تتحرك باوامر ، وتتوقف عن الحركة باوامر ، وان مصدر هذه الاوامر بالتاكيد ليس الا واشنطن و «اسرائيل» ، وان الحركة والتوقف ، ما هي الا لخدمة لغراض اسرائيلية ـ امريكية ، بعضها تكتيكي وبعضها الاخر استراتيجي ؟

ـ ما هو القول الصحيح ؟

وكما هو السؤال يحمل في فقراته معنى الوضوح كله ، فان الاجابة عليه لا تحتاج الى مزيد من البحث والتدقيق ، لتكون واضحة ، معتمدة وقائع الاحداث وتطوراتها ، وما يجري داخل مصر خاصة ، وعلى امتداد الساحة العربية عامة . لو قلنا : ان ما هو متواجد على خارطة الوطن العربي ما يزال غير معروف النتائج ، او انه يحمل بعض الغموض ، فهل يوافقنا احد من المتتبعين للاحداث في المنطقة ، او هل يوجد في قولنا شيء من العلمية والدقة ؟ بالتاكيد نكون قد جانبنا الصواب ، او بالاحرى نكون قد وقعنا في الخطأ الذي لا نريد الوقوع به ، وتوقعنا يكون غير منطقي او دبلوماسية اكثر ، ان القول ذاته غير وارد ابدا ولا يجوز التفكير به . واذا وجد فقد يكون قبل ان ينتقل السادات بمصر الى الخندق المعادي للعرب ، وقبل ان تتوضح ابعاد المؤامرة على الساحة العربية ، وقبل ان تظهر اغراض المخطط الصهيوني ـ الامريكي ضد الامة العربية ، الاغراض التي تتمثل في :

١ ـ تفتيت الوطن العربي اكثر ، والنظر الى اتفاقية سايكس ـ بيكو التي جزأت الامة العربية ، على انها لم تعد صالحة للمنطقة ، بل المطلوب اتفاقية تحمل تجزئة اكثر للعرب، وتفتيتا اكثر للامة العربية .

٢ ـ ان تكون واشنطن وحدها في المنطقة العربية ، فلا ثروات للعرب الا بالقدر التي تخدم مصالح امريكا ، ولا امكانات للعرب الا في اطار النفوذ الامريكي ، ولا مصير ، ولا تاريخ ولا مستقبل للعرب ، الا اذا ارادت امريكا !!

٣ ـ من خلال الوضع الذي يخلقه المخطط التآمري ذاته ، في المنطقة وعلى الامة العربية تحديدا ، وحركات التحرر في اسيا وافريقيا عامة ، تستطيع « اسرائيل » ان تتوصل الى مرحلة تحقيق اغراضها العدوانية في الاحتلال وممارسة كل انواع الابادة والقتل الجماعي .

٤ ـ ان تكون هذه القوى ـ الادوات المتحالفة مع « اسرائيل » التي تتحرك بامر من واشنطن ، تكون هي وحدها ((صاحبة النفوذ والسلطان على العرب وثرواتهم ومقدراتهم)) !!

لو قلنا ، القول الذي سبق ان ذكرناه ، اي ان هنالك نتائج غير معروفة لما يجري في المنطقة العربية ، قبل ان تتوضح اغراض المخطط الصهيوني ـ الامريكي ، لكان في الكلام بعض المعقولية ، اما الآن فلا يجوز التفكير فيه ابدا ، فكيف بالاخذ به ؟! اذا ما هو القول الصحيح ؟ لنقل بوضوح :

ان كل ما هو من مصلحة العرب تهاجمه الادوات التي تحركها امريكا واسرائيل .. بدءا من النظام المصري وانتهاء بالقوى الانعزالية مرورا بقوى التخلف التي لا يمكن ان تكون الا ضد العرب وضد مصالحهم القومية . وما كانت يوما ولن تكون الا مع القوى الخارجية التي تعمل كل شيء للسيطرة على الوطن .

بمعنى ان ما يخدم مصالح العرب وقضاياهم القومية فالسادات واجهزته والقوى الانعزالية وقوى التخلف ، ما هي الا اداة متآمرة عليه ، تهاجمه



أدوات واشنطن في المنطقة العربية تفهم النضال بالطريقة الامريكية وتنظر للسلام بالمنظار الصهيوني

تحاول اظهاره على انه « مضر بالمصلحة العربية » !! وكانها غيورة على مصالح العرب ، متعاونة بذلك مع « اسرائيل» وواشنطن .

لذلك ، انه لمطلوب من العرب ان يعكسوا الاية دائما ، بمعنى ان ياخذوا المسالة بطريقة معكوسة على اساس ان ما يضايق هذه القوى المعادية للامة العربية ، هو الذي يقلقها فعلا وتعمل على اجهاضه واظهاره على انه لا قيمة له !! ، فاحيانا تصف اي اجراء عربي موحد . تنعته بالفشل ، وبعدم وضوح الرؤيا ، او ان النظرة العربية قاصرة عن ادراك حقيقة الامور ، واحيانا اخرى تقف هذه القوى في موقف « المدافع » !! عن الجماهير العربية ، وضد من ، ضد فصائل الثورة العربية !! متبعة ابشع الاساليب وارخصها .

ما علينا امام هذه الصورة المتحركة ، المصورة ((بالنيجاتيف)) الا ان نقترب شيئا فشيئا من الاحداث المباشرة ، لتبين بوضوح ابعاد التنسيق والتعاون ما بين اجهزة هذه القوى فيما بينها من جهة ، وبينها وبين واشنطن و ((اسرائيل)) من جهة ثانية . ولنبدأ بالحملة الاعلامية التي تشنها اجهزة السادات والقوى الانعزالية بالاتفاق الكامل مع « اسرائيل » لتنفيذ مخطط واشنطن . وعلى عرب قمة تونس وقمة بغداد ، والقرارات التي صدرت عن هاتين القمتين ، القرارات التي نفذت ، او التي في طريقها الى التنفيذ .

ـ عين المتتبع للاحداث .. كيف تقرأ تصريحات القوى المعادية للعروبة ؟

ماذا تقول اجهزة اعلام السادات ، وباية طريقة يتحدث مسؤولو هذا النظام ؟

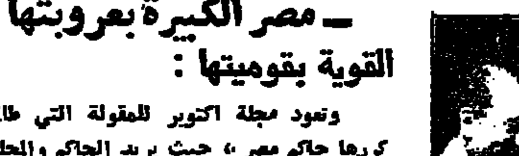
اننا لو نظرنا لهذه التصريحات بعين المراقب المتتبع لما يجري داخل مصر العربية ، لقلنا انها الكذب ذاته ، والتضليل عينه ، وتغييب الحقيقة عن اعين المواطن العربي المصري فعلا ، ولا يمكن ان تهدف لشيء ، الا متابعة غسل دماغ الانسان العربي المصري لتوسيع دائرة الردة الشعوبية الاقليمية الضيقة التي يريدها السادات ان تكون هي الشعور الغالب في مصر على كل شعور ، وللانتهاء من مرحلة سلخ مصر عن روحها وجسمها وفكرها القومي العربي وذلك لاستكمال انتقالها الى الخندق المعادي للعروبة تماما وفق ما هو مرسوم ، وما يريده السادات الفرد والنظام .

ولو اننا نظرنا ، الى التصريحات الصادرة عن مسؤولين في النظام المصري ، وترددها اذاعاته وصحفه ، بعين المراقب لما يجري على الساحة العربية ، لقلنا ان هذا النظام ، انتقل في تنفيذ الدور المرسوم له في دائرة المخطط الامريكي ـ الصهيوني من مرحلة الى المرحلة التالية ، التي عبر عن مضمونها رئيس النظام المصري اكثر من مرة ، وهي مرحلة اشعال الوطن العربي بصراعات لها اول وليس لها اخر ، وصولا الى مرحلة تعريب الصراع ، وزيادة تجزئة الوطن .

ولو اننا قرانا التصريحات بعين عربية ، لقلنا : ان النظام المصري ماهو سوى الصورة ((النكتيف)) السلبية للامريكي البشع ، والاداة التي عن طريقها تعمل ((اسرائيل)) لاضعاف العرب وخلخلة الصف العربي ، وصولا الى غزو المنطقة سياسيا وعسكريا واقتصاديا وثقافيا ، ولقلنا ايضا : ان النظام المصري وبقية اطراف الكامب في الزاوية الضيقة ، لذلك بدات جماعة الكامب اللعب بالورقة الاخيرة في الجعبة التي كانت ((مليئة بالاوراق)) !! عندما وقعت اتفاقات الكامب .

ـ اسألوا الامريكي اذا كان قلقا ؟

لذلك عندما تحدثت مجلة اكتوبر الساداتية عن سلاح النفط وعدم تأثر الولايات المتحدة باي قرار يقضي بحظره عنها . وتأخذ مثالا على ذلك الاجراء الذي اتخذته الثورة الايرانية فعلا . واتخذه كارتر قولا . فان المجلة ذاتها قد اتخذت مثالا لم يكن مدعما لوجهة نظرها ابدا . ولم يعزز حملتها في تضليل الراي العام ليس في مصر فحسب ، وانما على الساحة العالمية ايضا : لان امريكا بالبساطة كلها . تتأثر اقتصاديا ويتدهور دولارها اكثر مما هو متدهور : عندما تتخذ الدول النفطية اي قرار ليس بحظر النفط . بل بخفض الانتاج ، او بخفض الكمية برميل واحد من النفط المقرر ان يصلها يوميا : وعلى من لا يصدق هذا : ان يوجه سؤاله للشارع الامريكي : للشركات الاقتصادية : لبيوت الخبرة . لكل مصادر توليد الطاقة في امريكا : لاي انسان يعيش في مدن الولايات المتحدة وريفها ، اذا كان النفط له تأثير على واقعهم الحياتي ام لا ، وماذا يجري فيما لو اتخذ قرار الحظر ونفذ .. كما فعلت ثورة ايران ؟



ـ مصر الكبيرة بعروبتها القوية بقوميتها :

وتعود مجلة اكتوبر للمقولة التي طالما كررها حاكم مصر ، حيث يريد الحاكم والمجلة ان يظهر العرب وكانهم « يعادون » !! شعب مصر ، يريد ان يظهر الاقطار العربية على انها ((ارقام هامشية))!! في قدرتها على اتخاذ القرار ، اذا لم يكن بعض حواشي القرار الذي يصدره حاكم مصر . ايضا نقول : ان هذه لاتحتاج اوليست جديرة حتى بالرد عليها ولا بمناقشتها اصلا ، لان العرب اكدوا مرارا وما تزال اقوالهم وافعالهم تشهد على التاكيد ذاته ، وستبقى ، ولم ولن تتغير نظرة العرب بمصر العربية ، شعب مصر ، اذ ان العرب ينظرون لمصر الكبيرة بقوة العرب ووزن العرب وكبرهم ، والقومية بعروبتها وقوميتها ، وينظر العرب لانفسهم على انهم الاقوياء بمصر .

وانه لا يوجد على خارطة العرب ذلك الرقم الذي تريد صحافة السادات واجهزته تثبيته ، بل على خارطة العرب الفعل العربي ، والنضال العربي ، والعمل القومي النضالي المشترك ، فهل يفهم السادات فردا واجهزة هذه الحقيقة ، ام لعلهم لا يفهمون ، او لا تريد ((اسرائيل)) لهم هذا الفهم ؟!

ـ ((واخترعت)) فهما جديدا للنضال !!

وفي حين تهاجم اجهزة الاعلام الساداتية العرب بوجودهم السياسي والقومي والاقتصادي والبشري والنضالي ، تنظر لنضال الشعب العربي الفلسطيني النضال الذي تدعمه فصائل الثورة العربية بقيادة سورية ، تنظر اجهزة اعلام السادات لهذا النضال على انه ارهاب ،

وتتعاون مع اجهزة اعلام القوى الانعزالية في الحملة ذاتها للوصول الى ((فلسفة)) جديدة « مخترعة » !! عن طريقها يكون النضال المشروع ((ارهابا))!! ، لانه بطبيعته يتعارض ويتناقض ، بل ويحارب الخيانة .

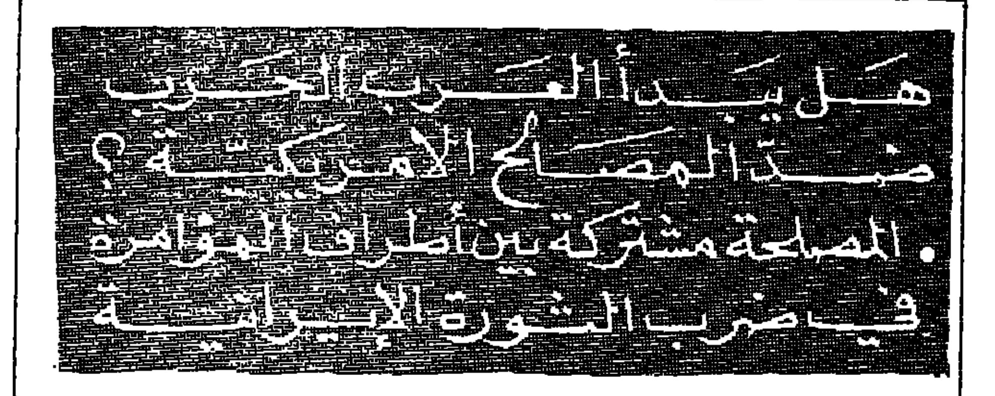
وبما ان السادات واجهزته والقوى الانعزالية وقوى التخلف ، هي ادوات الخيانة ، لذلك لا بد من مهاجمة النضال المشروع للعرب ولاي شعب مناضل كشعب ايران .

هذه القوى المتحالفه مع «اسرائيل» تفهم « السلام » بالطريقة التي تفهمه بها ((اسرائيل)) وتنظر للنضال المشروع بالمنظار الذي ترى فيه واشنطن حقوق حركات التحرر في العالم في النضال لتقرير مصيرها ، وبطبيعة الحال : ان هذا الفهم « للسلام »

وذلك المنظار لحقوق حركات التحرر الوطني في العالم ، وتلك «الفلسفة» الجديدة لتحويل معنى الارهاب ، الى حقيقة النضال ، لا يمكن ان تكون واردة في قواميس الشعوب المناضلة ، ولايمكن ان يكون النصر الا لهذه الشعوب ، فهل تفهم جماعة الكامب هذه الحقيقة ، او انها تفهم ولا تريد ذلك !؟

● الدراسات





هل يبدأ العرب الحرب ضد المصالح الامريكية ؟

• المصلحة مشتركة بين أطراف المؤامرة في ضرب الثورة الايرانية

في وقت يبدو فيه قطار كامب ديفيد بطيئا او انه وصل الى طريق مسدود بعد ان فشلت اطراف المؤامرة في ضم اي طرف فلسطيني يقبل بالدخول في مفاوضات الحكم الذاتي يبدأ اطراف المؤامرة بتصعيد موقفهم العدواني والكشف عن طبيعة تحالفهم العدواني بهدف تحريك المواقع في المنطقة من جديد بعد ان وصلت الى حد باتت معه اتفاقية كامب ديفيد واضحة بكامل زيفها وكامل اهدافها وابعادها . خاصة اذا لاحظنا ـ بالفعل ـ تماسك الجبهة العربية بشكل لم تستطع الولايات المتحدة الامريكية بالرغم من اتباعها مختلف وسائل التهديد والوعيد وتعديدها قنوات الضغط ان تحدث اي انهيار جديد في الموقف العربي وخاصة على صعيد دول المواجهة مع العدو بما في ذلك لبنان اضعف الحلقات في الجسم العربي

يضاف الى ذلك تنامي حدة الشعور المعادي للولايات المتحدة الامريكية بفضل الثورة الايرانية التي اعلنت حرب المواجهة ضد المصالح الامريكية وامتد اثر ذلك ليشمل العديد من الدول المجاورة لايران وامكانية امتداد هذه النقمة الى الساحة العربية .

ولذا بدات ملامح التحركات الجديدة لاطراف كامب ديفيد تلوح في الافق وكل طرف من هذه الاطراف يجد مصلحته من خلال التحرك الجماعي لجوقة كامب ديفيد بقيادة المايسترو الامريكي وبما يخدم اهداف الحلف الثلاثي العدواني الناتج عن كامب ديفيد .

فبعد ان امتدت الثورة الايرانية لتصفي الوجود الامريكي على الساحة الايرانية عبر اسقاط الشخصيات الموالية للولايات المتحدة الامريكية ، والمقاطعة الاقتصادية المتمثلة بقطع البترول وبعد ان تنامى المد الثوري الايراني ليشمل دولا اخرى مجاورة لايران بدات الولايات المتحدة الامريكية تحت لواء التهديد بالعمل العسكري بالتحضير الفعلي لعمل عسكري واسع النطاق تحت ستار تخليص الرهائن في السفارة الامريكية بطهران .

وتوالت صيحات الحرب والاصوات المطالبة بالتعجيل بالتدخل العسكري وبالطبع كان اول الداعين لضرورة التدخل العسكري هم قادة العدو الصهيوني وكان اول الداعين لذلك وزير حرب الكيان الصهيوني عزرا وايزمن الذي صرح بان لديه خططا عدة من اجل عمل امريكي عسكري لتحرير الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية بطهران وهو نفسه افتى بان العمل العسكري هو الحل الوحيد لانقاذ الرهائن في حين صرح بيغن ان مطارات سيناء ستكون جاهزة لاي عمل عسكري تنوي امريكا القيام به لانقاذ الرهائن .

اما موشي دايان الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية في الكيان الصهيوني فقد قال في خطاب القاه في جامعة ميتشيغان انه سعيد لسماع نبأ التهديد الذي وجهته الولايات المتحدة الامريكية لايران باستعمال القوة المسلحة لتخليص الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية بطهران .

اما الطرف الثالث من اطراف كامب ديفيد فهو النظام المصري الذي ندد بدوره بما يجري في ايران وهاجم الثورة الايرانية واعلن عن استعداده لاستقبال الشاه امعانا في معاداة الثورة الايرانية .

ثم ياتي التحرك العملي المشبوه للنظام المصري عندما بدأ بتعزيز قواته المسلحة على الحدود الليبية تمهيدا لاي عمل عسكري يمكن ان تطلبه الولايات المتحدة الامريكية ضد الجماهيرية العربية الليبية التي ايدت الثورة الايرانية ونددت بخطوة الولايات المتحدة الامريكية بتجميد الودائع الايرانية معتبرة ذلك سابقة خطيرة في تاريخ العلاقات الاقتصادية الدولية .

لماذا هذا التحرك المحموم :

لاشك ان وراء هذه التحركات المحمومة لخلق اجواء التوتر جملة من الاهداف التي تسعى الولايات المتحدة الامريكية لتحقيقها .

● تتحرك الولايات المتحدة الامريكية لاكثر من هدف :

١ ـ القيام بعمل عسكري تهدف من ورائه احتلال منابع النفط في ايران وربما في غيرها حماية لمصالحها الاقتصادية التي بدأت تنهار شيئا فشيئا بعد نجاح الثورة الايرانية وكانت الولايات المتحدة قد هددت مرارا بمثل هذا العمل واعدت لذلك قوات كبيرة اطلقت عليها قوات الرد السريع .

٢ ـ القضاء على الثورة الايرانية نفسها والتي باتت تشكل خطرا لاعلى مصالحها الاقتصادية فحسب وانما على طبيعة وجودها الاستعماري بشكل عام من حيث ان الثورة الايرانية قد ايقظت الروح الثورية لدى معظم شعوب المنطقة وبلدانها وبشكل معاد للهيمنة الامريكية والتسلط الاقتصادي والسياسي الامريكي .

٣ ـ حفظ ماء وجه الزعيم الامريكي كارتر الذي بات على اعتاب الانتخابات الامريكية الجديدة واصبح يجد امامه الكثير من المشكلات التي عليه حلها اذا اراد ان يضمن لنفسه الاستمرار وهو يعلم ان بقاءه غير مرهون بتوقيع اتفاقية سالت ٢ مع الاتحاد السوفيتي فحسب وانما ايضا مع مشكلة الطاقة التي اعطاها رعايته الشيء الكثير ومشكلة ايران وبترولها متعلقة الى حد بعيد بمشكلة الطاقة خاصة اذا امتد الاثر الايراني ليشمل بعض الدول العربية المصدرة للنفط

● اما بالنسبة للكيان الصهيوني فالاسباب ايضا عديدة :

١ ـ ان الثورة الايرانية عملت على قلب موازين المنطقة لصالح القضية العربية الفلسطينية خاصة وانها انتقلت من موقع المؤيد الداعم للكيان الصهيوني ايام الشاه الى داعم ومؤيد للثورة الفلسطينية وحقوقها ايام ثورة الخميني .

٢ ـ اذا ازداد اثر الثورة الايرانية على الساحة العربية وامتد ليشمل الوطن العربي باكمله خاصة بعد ان اعلنت الثورة الايرانية حربها على المصالح الامريكية فان في ذلك اكبر الخطر على الكيان الصهيوني الذي سيتأثر من مواقع اهتزاز الصورة الامريكية على الساحة العربية بحيث اذا باتت الولايات المتحدة الامريكية في مواجهة مباشرة مع الشعب العربي فان هناك الكثير من المستجدات التي ستطرأ على ساحة الصراع وهي بالطبع في غير صالح اسرائيل التي تقوم بالاساس على بقاء الهيمنة الامريكية في المنطقة العربية .

٣ ـ اي تحرك عربي ينتج عن امتداد الاثر الايراني سينتج عنه بالضرورة سقوط كامب ديفيد على اساس ما سينتج عن ذلك من تغيرات في الموقف العربي .

● اما بالنسبة للنظام المصري فهي متعددة ايضا :

١ ـ يلتقي بالاهداف مع الكيان الصهيوني في جهة خطورة ما يمكن ان تفرزه الوضع الجديد على الساحة العربية من عداء مكشوف للولايات المتحدة الامريكية وحرب لمصالحها الاقتصادية والتي بات نظام السادات رهينة بتامينها .

٢ ـ ايضا ما يمكن ان تفرزه الثورة الايرانية عبر امتداد اثرها على الساحة العربية من مد شعبي ثوري مناهض للامبريالية وعملائها . مما يؤدي باتفاقات كامب ديفيد الى السقوط وبالتالي سقوط النظام المصري معها .

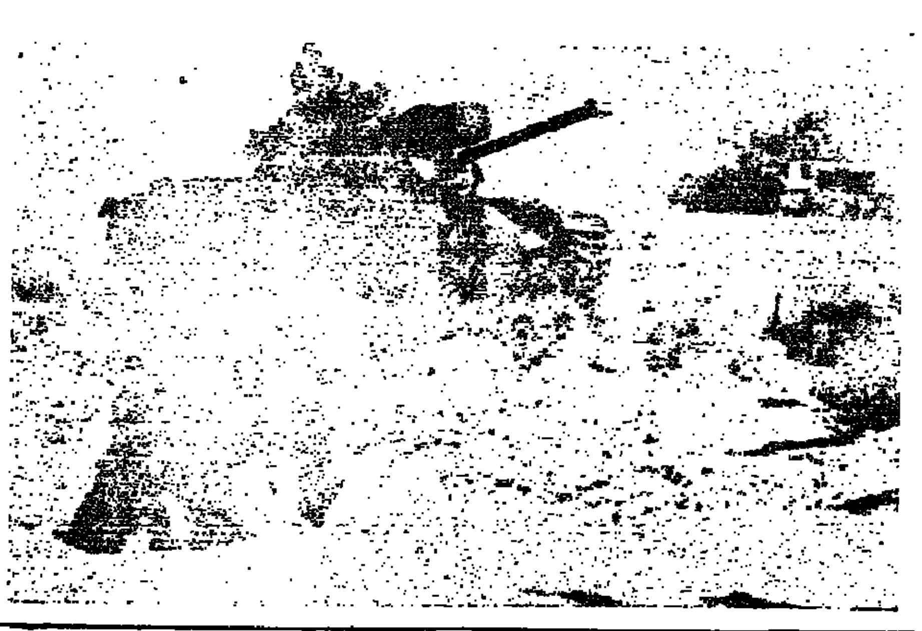
٣ ـ ان يمتد الاثر الثوري الاسلامي الى الشعب العربي المصري فيبدأ بدوره تحركه ضد الولايات المتحدة الامريكية مبتدئا بشكل اولي باسقاط السادات كما بدأت الثورة الايرانية باسقاط الشاه .

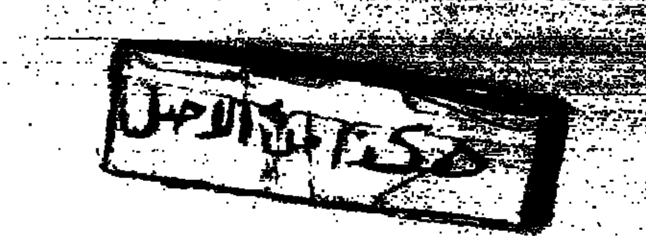
٤ ـ يضاف الى ذلك خيبة المهمة الملقاة على عاتق النظام المصري لضرب حركات التحرر في الوطن العربي وافريقيا وخيبة معاداة النظام المصري للنظام التقدمي في الجماهيرية العربية الليبية .

وعلى كل ذلك نرى ان هذه المصلحة المشتركة لاطراف كامب ديفيد في ضرب الثورة الايرانية ومؤيديها ، وهنا لايستبعد قيام اسرائيل بعدوان جديد على سورية او على الجنوب اللبناني لضرب قوى الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية التقدمية التي دعمت وتؤيد الآن الثورة الايرانية .

فهل يعرف العرب المصلحة المشتركة في محاربة اطراف كامب ديفيد ؟! وهل ادركوا ان اسقاط اتفاقات كامب ديفيد يبدأ باعلان الحرب ضد المصالح الامريكية في المنطقة العربية ؟

● احمد عجاج





وأخيراً.. جميع الكتب المدرسية جاهزة بالكميات المطلوبة؟!

تقول سانا : ان وزارة التربية اكدت بان جميع الكتب المقررة لمختلف المراحل التعليمية جاهزة وموجودة ، وبالكميات المطلوبة في مستودعات مديرية المطبوعات والكتب المدرسية .

وطلبت الوزارة من مديرياتها في المحافظات بان تبادر فورا باستلام حاجاتها من النواقص في بعض الكتب المقررة .

انتهى الخبر . وتتبعه باقتراح ؛ ان تنصب وزارة التربية كبطلة للانتاج لهذا العام . وتكرم مع ابطال الانتاج في المعامل والمؤسسات المختلفة . اليست جديرة بذلك .؟!

المدارس افتتحت منذ قرابة الثلاثة اشهر .. واليوم تعلن الوزارة انها استكملت الكتب المدرسية في مستودعاتها .. ولايسالها احد .

ماذا كنت تفعلين طيلة ايام الصيف ؟!

اذن حتى اليوم كان العديد من طلبة المدارس دون كتب اليس كذلك ؟! بالمناسبة هي مشكلة ليست جديدة ابدا – اذا سلمنا ان الكتب متوفرة الان – ففي كل عام .. نعيش الازمة ذاتها . في كل عام بتدافع الطلبة والمدرسون على ابواب مستودعات الكتب المدرسية كل يحاول ان يحصل على كتبه قبل ان تنفذ ، وكثيرا مايعودون صفر الايدي ..

لماذا ؟! ..

لماذا تبقى الامور معلقة في كل عام حتى تبدأ الدراسة ؟ ومعها تبدأ بحث الخطى لتأمين الكتب المدرسية .. لو تجرأ احد ما وحاسب المسؤولين عن ذلك .. ربما تضع حدا لهذه القضية .

الان تتخيل ان المسؤولين في الكتب المدرسية وهم قد استكملوا المطلوب منهم ، على حد تعبير الخبر المنشور اعلاه . تتخيلهم ..سيغطون في فصل للنوم يستفيقون منه ، مع بداية العام الدراسي القادم . .وريثما العمل تحت ضغط المطالبة ، فيمضي الشهر الاول والثاني والثالث من العام الدراسي . لتبهرنا وزارة التربية بخبر اخر .. مفاده ، انها انجزت الكتب المدرسية ، وكأنها تطالب الجميع بان يصفقوا لها ..

اخيرا ، اذا قلنا : ليس من الطبيعي ان يطلب الشكر من ادى واجبه . فكيف يطلبه ، من قصر في أداء واجبه !!؟

● الف – باء



منع حفر الآبار في منطقة نبع الفيجة والحوض المغذي له وبرمجة قطع المياه عن الأحياء

دمشق – سانا :

تقرر منع حفر الابار في منطقة نبع الفيجة والحوض المغذي له من قبل كافة الجهات مهما كانت غايتها . في الوقت الذي وضعت فيه مؤسسة مياه عين الفيجة برنامجا حددت فيه ساعات تغذية عدد من المناطق في المدينة بمياه الشرب .

فقد اصدر السيد – فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات تعليمات بمنع حفر الابار في منطقة نبع الفيجة والحوض المغذي له من قبل كافة الجهات مهما كانت غايتها .

واخضعت التعليمات حفر هذه الابار في هذه المنطقة للموافقة المسبقة من المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة .

ومن جهة ثانية وضعت المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة برنامجا حددت فيه ساعات تغذية عدد من المناطق في المدينة بمياه الشرب بشكل تنقطع فيه المياه لساعات محددة عن المناطق التي تتغذى فيها بشكل متواصل لتتم تغذية المناطق المحرومة من المياه كليا وذلك لعدم وصول المياه الى بعض المناطق في المدينة نظرا لازمة المياه الواقعة هذا العام بسبب انحباس الامطار والثلوج عن جنوب القطر .

ويقضي البرنامج بان تغذى بكميات كافية من المياه منطقة شمالي العباسيين – تجارة – قصور – العدوي – حتى شارع بغداد من الساعة – ١٢ – ظهرا وحتى – ١٢ – ليلا .

كما تغذى الابنية العالية في تنظيم برزة المراحل ٧ و ٨ و ٩ وشمالي القابون والمهاجرين الجادات العليا والاكراد من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء .

ومناطق الجديدة والهامة وجمرايا وقدسيا من الساعة الخامسة صباحا حتى التاسعة ليلا .

اما المنطقة المنخفضة من المزة فتبقى كما كانت سابقا بحيث تغذى من الساعة التاسعة مساء حتى الساعة الخامسة صباحا .

ونصحت دوائر المؤسسة القاطنين بهذه المناطق تركيب خزانات داخلية تمتلىء عند وصول المياه لتستخدم في ساعات الانقطاع .

وحظرت على الاهلين استخدام المضخات لضخ المياه للطوابق الاربعة الاولى تحت طائلة الملاحقة القانونية كما ناشدت المواطنين الحرص على توفير مياه الشرب وعدم التبذير فيها .

تحديد مواعيد الامتحانات العامة للشهادتين ودور المعلمين والمعلمات

دمشق – سانا – حددت وزارة التربية مواعيد الامتحانات العامة لدورة عام ١٩٨٠ الخطية للشهادة الثانوية العامة والشرعية في ٢٦–٥–١٩٨٠ في حين حددت امتحانات الشهادة الاعدادية العامة والاعدادية الشرعية في ٢٧–٥–١٩٨٠

كما حددت الوزارة الامتحانات العملية والشفهية لشهادات الثانوية الفنية – الصناعة في ١٧–٦–١٩٨٠ في جميع المحافظات عدا محافظة القنيطرة وامتحانات الثانوية الفنية النسوية في ١٧–٥–١٩٨٠

اما امتحانات اهلية التعليم الابتدائي فستبدأ في ٢٨–٤–١٩٨٠ واهلية التعليم الاعدادي نظام السنتين فستبدأ في ٢–٦–١٩٨٠

واشارت الوزارة الى ان موعد تقديم طلبات التسجيل لهذه الشهادات سيكون بدءا من مطلع الشهر القادم ولغاية نهاية شهر شباط من العام القادم .

تحديد تعرفة النقل بين القامشلي والثورة

دمشق – سانا – طلبت وزارة التموين والتجارة الداخلية من المكاتب التنفيذية للادارة المحلية تحديد تعرفة نقل الاشخاص بالسيارات الكبيرة – الباصات – الميكروباصات بين القامشلي – الثورة وذلك وفق الاسس الموضوعة لهذه التعرفة .

بعد انحباسها ... الذي بدأ يثير القلق
عادت الأمطار
مصحوبة بانخفاض درجات الحرارة

يبدو ان الشتاء قد حزم أمره أخيرا ليحل في ربوعنا .. والجديد في الامر .. بين هذه – المطرة – وسابقتها .. انها مصحوبة بانخفاض درجات الحرارة .. في حين كانت الاولى دافئة الى حد ما ..

ما أستطعنا ان نجمعه لكم عن ظروف المناخ الحالية في القطر .. كان كالتالي . .

الارصاد الجوية زودتنا بنشرة ملخصة عن احوال الطقس جاء فيها .

يسيطر على البلاد منخفض جوي فعال مرفق بجبهة هوائية باردة لذا تكون البلاد تحت تاثير كتلة هوائية باردة مما يؤدي الى انخفاض بدرجات الحرارة وهطول الامطار في معظم المناطق .

كما تستمر الرياح جنوبية غربية معتدلة الى شديدة السرعة احيانا ويتوقع أن يستمر هذا الوضع خلال الـ ٣٦ ساعة القادمة وتبقى درجات الحرارة دون معدلها العام .

بلغت كميات الامطار الهاطلة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية : دمشق ٦مم حماه ٦ملم ، اللاذقية ٢٢مم ، طرطوس ٤٦مم ، صافيتا ٢٨ مم .

هذا وحال تعطل الاتصالات الهاتفية دون معرفة كمية الامطار الهاطلة في بقية المحافظات . قبل ان تستطرد نعلمكم ان هذه النشرة اعطيت لنا حوالي الساعة الخامسة من مساء أمس .

من درعا أورد مراسل سانا ان الامطار تواصل هطولها في مناطق متفرقة من المحافظة .. وخاصة المناطق الشمالية الشرقية والغربية على فترات متقطعة .

وقد بدأت الامطار بالهطول في المدينة ومختلف المناطق منذ الليلة قبل الماضية بعد انحباس في الفترة الاخيرة .

● من حلب قال مراسل سانا :

هطلت صباح أمس وليلة امس الاول امطار متفرقة شملت المدينة ومختلف المحافظة ولاتزال السماء ملبدة بالغيوم – والفرصة مهياة لهطول امطار اخرى .

وتفيد التقارير الواردة الى مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي ان المواسم الشتوية تبشر بموسم زراعي ورعوي جيد .

من اللاذقية : .. على الهاتف اخبرونا .. ان السيول تشكلت في شوارع المدينة نتيجة لهطول الامطار الغزيرة التي عمت المحافظة .

واذا اخذنا النشرة الجوية الواردة اعلاه .. نرى ان اللاذقية لم تكن صاحبة الرقم الاعلى في نسبة هطول الامطار .. بل هي طرطوس .. حيث زادت نسبة أمطارها عن ضعف أمطار اللاذقية .

في دمشق هطلت الامطار بشكل غزير بعد الظهر .. ومازالت على نفس الحالة . ونحن نعد هذا الخبر ..

في كل الاحوال موعدنا غدا .. مع تفاصيل أخرى عن الامطار والاحوال الجوية .

وفود مؤتمر الاختصاصات الطبية تغادر دمشق

دمشق – سانا – .. غادرت دمشق امس عائدة الى بلادها الوفود العربية الشقيقة المشاركة في اجتماعات المؤتمر الثاني للهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية بعد انتهاء اعمال المؤتمر .

وكان السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة قد اقام مساء امس الاول مادبة عشاء في فندق الشيراتون تكريما للوفود الشقيقة المشاركة بالمؤتمر حضرها عدد من السادة الوزراء والسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية بدمشق وبعض كبار المسؤولين والصحفيين .

توفر البيض والفروج في صالات الخضار والفواكه ومراكز البيع بحلب

حلب – سانا – تتابع صالات ومراكز البيع العائدة للشركة التجزئة وصالات الخضار والفواكه بيع منتجات مدجنة – الزربه – من الفروج والبيض

ويقول مصدر مسؤول في الشركة العامة لتجارة التجزئة أن المدجنة تسلم يوميا ثلاثة الاف فروج بالاضافة الى خمس وعشرين الف بيضة .

وسيتم زيادة هذه الكمية حسب حاجة السوق وذلك بهدف ايجاد الاستقرار في اسعار هاتين المادتين وفق الخطة التي اعتمدتها وزارة التموين في طرح كميات كافية من هذه المواد في الاسواق المحلية .

عقد مؤتمر قطري للطاقة في دمشق بمساهمة الأوبك العربية واليونيسكو

دمشق سانا :

تقرر ان يعقد مؤتمر قطري للطاقة في دمشق في منتصف الشهر القادم يشارك فيه كبار المتخصصين في شؤون النفط والطاقة بالقطر وستساهم فيه منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ومنظمة اليونيسكو .

فقد اعلن السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية انه تنفيذا لتوصيات مؤتمر الطاقة العربي الاول الذي عقد في ابوظبي خلال هذا العام فقد تقرر ان يعقد مؤتمر قطري للطاقة في دمشق في الفترة مابين السادس عشر والتاسع عشر من الشهر القبل ..

واضاف السيد عيسى درويش في تصريح له لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان وزارة النفط ستقوم بالاعداد لهذا المؤتمر الذي سيشارك فيه كبار المتخصصين في شؤون النفط والطاقة في القطر – كما ستساهم فيه منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول – اضافة الى منظمة اليونسكو ونقابة المهندسين في القطر وكافة الوزارات والمؤسسات والهيئات التي تعنى بشؤون الطاقة ..

واكد السيد وزير النفط انه قد تشكلت بالفعل لجنة تحضيرية للاعداد لهذا المؤتمر برئاسة – وعضوية عدد من ممثلي وزارة الكهرباء والمجلس الاعلى للعلوم وهيئة الطاقة النووية ومركز البحوث والدراسات .

واشار السيد عيسى درويش في تصريحه امس انه في خضم ازمة الطاقة التي يعاني منها العالم اليوم فلا بد للقطر من مواجهة مشاكل الطاقة لديه بالتخطيط السليم وتلمس مواقعها في المجتمع واثرها على الاقتصاد – ومن أجل هذا لا بد لنا من الولوج في المحافظة على الطاقة بشكل تتوازي فيه مع حاجات التنمية وتنظيم الاستهلاك ..

واوضح وزير النفط بقوله – من اجل هذا وبناء على توجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد فقد قررنا البحث في هذا المؤتمر لكي تدرس فيه مشاكل الطاقة من الناحيتين الفنية والاقتصادية وفي سبيل الوصول الى صيغة مثلى لاستعمالات الطاقة ضمن اطار خطط التنمية في القطر .

مناقشة مشاريع حلب لعام «١٩٨٠»
امداد مديرية الزراعة بمليون غرسة حراجية

حلب – سانا :

تمت الدعوة لعقد اجتماع لمناقشة مشاريع بلدية حلب لعام ١٩٨٠ في وقت تمت فيه مناقشة تقارير المشاريع المزمع ادراجها في الخطة الخمسية القادمة وفي الوقت الذي يستمر فيه العمل لتوسيع الشبكة الداخلية للهاتف .

وعلى صعيد اخر وافقت وزارة الزراعة على امداد مديرية حلب بمليون غرسة حراجية .

فقد دعا السيد محافظ حلب السادة اعضاء مجلس المحافظة الممثلين للدوائر الانتخابية الاربعة في حلب لحضور الاجتماعات التي ستعقد في بلدية حلب وذلك لمناقشة مشاريع بلدية حلب لعام – ١٩٨٠ – ..

وسيشارك في الاجتماعات بالاضافة للسادة اعضاء مجلس المحافظة عدد كبير من المهندسين والفنيين العاملين في البلدية ودوائر المحافظة .

هذا وناقشت لجنة التقسيمات الادارية لاعداد الخطة الخمسية الخامسة من اجتماعها امس الاول برئاسة السيد نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة التقارير التي تشتمل على المشاريع المزمع ادراجها في الخطة الخمسية الخامسة كما جرى تقييم واسع للمشاريع المنجزة . في الخطة الخمسية الرابعة الحالية التي ستنتهي في مطلع العام القادم ..

ومن ناحية اخرى رفعت مديرية الاشغال العامة والثروة المائية اضابير تنفيذ بناء مشروع المركز الصحي النموذجي في قرية القندورة التابعة لمنطقة جبل سمعان ومشروع لتوسيع مستوصف جرابلس الى المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة للتصديق عليهما ..

ويقول مصدر مسؤول في المديرية ان اعمال البناء ستبدا خلال وقت قريب وستبلغ كلفة المشروع الاول – مائتين وخمس وعشرين – الف ليرة بينما تبلغ كلفة المشروع الثاني – ثلاثماية الف ل.س

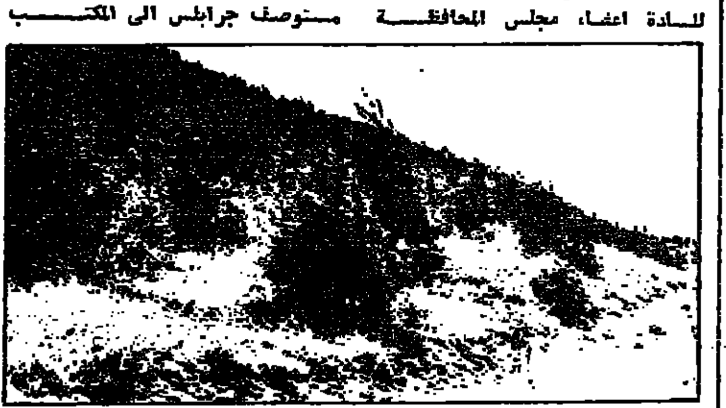
واكد المصدر ان هناك عدد من المشاريع الصحية يجري تنفيذها في ريف المحافظة بهدف رفع المستوى الصحي للاخوة المواطنين وسيتم تسليم هذه المنشات الى مديرية الصحة فور الانتهاء منها ..

وتتابع مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بحلب اعمالها في تنفيذ عدد من المشاريع الهامة وفي مقدمتها توسيع الشبكة الداخلية لتلبية طلبات الاشتراك الجديدة وزيادة الاتصالات الهاتفية بين المدينة ومراكز المناطق وكذلك بين مراكز المناطق والنواحي والقرى من جهة ثانية .

ويقول السيد مدير المواصلات السلكية واللاسلكية ان هذه المشاريع ستستمر بحيث تشمل اقامة العديد من مراكز الهاتف في المناطق وكذلك توسيع المقاسم الهاتفية القائمة ..

وعلى صعيد اخر وافقت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي على امداد مديرية الزراعة والاصلاح بحلب بمليون غرسة حراجية من انتاج مشاتل اللاذقية اضافة الى المليون ونصف المليون غرسة التي تنتجها مشاتل المديرية في حلب وبذا يصبح بالامكان زرع مليونين ونصف مليون غرسة هذا العام خلال موسم التشجير .

اعلن ذلك امس السيد مدير الزراعة بعد عودته من دمشق ولقائه مع السيد الوزير حيث ناقش بعض قضايا المديرية وخاصة الصعوبات التي تعترض عمليات التشجير المثمر والحراجي في مواقع الحزام الاخضر على حدود منطقة الاستقرار الثالثة الواقعة بين المعمورة والبادية في منبج لمنع زحف الصحراء نحو المعمورة ..



الخطة الانتاجية الزراعية لموسم العام في درعا وطرح البازلاء في الاسواق

درعا – سانا – تضمنت الخطة الانتاجية الزراعية لموسم هذا العام زراعة – ٦٤ – الف و – ٥٧٠ – هكتارا من القمح و – ٨٣٢٩ – هكتارا من العدس و – ٢٩١٤١ – من الحمص و – ٤٨٦ – من المحاصيل المختلفة و ٨٧٤ من الفول الاخضر و ٧٢٩ من البازلاء و – ٣٨٩ – من البطاطا و – ٤٨٦ – من الملفوف والزهرة و – ١٩٤ – من البصل الاخضر وتمنح للمزارعين تراخيص لهذه المساحات ويذكر ان الجهات المعنية بالمحاصيل الزراعية في المحافظة حريصة على تطبيق القانون رقم – ١٤ – الناظم للعمليات الزراعية ومحاسبة كل مخالف لحراثة الارض الزائدة عن المرخص له حسب هذا القانون .

ومن ناحية ثانية طرحت وحدة الخزن والتبريد في محافظة درعا انتاجها من البازلاء المجلدة ضمن عبوات من النايلون في اسواق المحافظة للاستهلاك المحلي وذلك باسعار مقبولة وبمواصفات جيدة .

استقبالات رسمية

دمشق – سانا – استقبل السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية امس السيد سفير المغرب بدمشق .

كما . استقبل الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط في مكتبه صباح امس السيد سفير الصين الشعبية في دمشق بمناسبة استلام مهام منصبه الجديد كسفير لبلاده في القطر العربي السوري .

واستقبل السيد سليم ياسين وزير النقل في مكتبه صباح امس السيد سفير بوغسلافيا بدمشق ..

وقد بحث السادة الوزراء مع سفراء الدول المعنية العلاقات الثنائية بين بلدانهم والقطر العربي السوري .

لتاني منها اللجان الادارية ووضعت الحلول المناسبة لها .

واجتمع الزميلان بعد ذلك باللجان الادارية في الكليات في جامعة البعث والمعاهد المتوسطة واستعرضا واقع النشاطات مع بداية العام الدراسي الجديد ومعاناة بعض الوحدات من القضايا وايجاد الحلول المناسبة لها .

دمشق – سانا – استقبل الاخ مصطفى العايد رئيس اتحاد الفلاحين في مكتبه صباح امس السيد سفير جمهورية بلغاريا الاشتراكية بدمشق بحضور الاخ شبلي نصر رئيس مكتب العلاقات العامة في الاتحاد .

وقد رحب الاخ رئيس الاتحاد بالسيد السفير وقدم له شرحا مفصلا عن واقع العمل في التنظيم الفلاحي والانجازات التي تحققت للفلاحين في ظل الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

كما تم استعراض العلاقة القائمة بين التنظيمين الفلاحيين العربي السوري والبلغاري واكدا على الاهتمام المشترك بالنسبة للقضايا المصيرية العادلة التي تهم البلدين الصديقين .

اعلانات

اعـلان

تعلن وزارة الدفاع عن حاجتها الى عدد من الاناث من حملة الشهادة الاعدادية لتاهيلهم بدورات تدريبية في مدارس الخدمات الطبية لمدة سنة واحدة يتقاضين خلالها تعويضا شهريا قدره – ٤١٥ – ل.س ويتخرجن بنهايتها بشهادة مساعدة ممرضة معادلة لذات الشهادة التي تمنح لخريجات مدارس التمريض التابعة الى وزارة الصحة ومعترف بها من قبل هذه الوزارة ويتم تعيين الخريجات في مشافي الجيش والقوات المسلحة وفقا لاحكام قانون الموظفين الاساسي وتعديلاته بالمرتبة الثامنة والدرجة الثالثة والراتب المقطوع وقدره – ٥٠٥ – ل.س ، فعلى الراغبات ممن تتوفر فيهن الشروط ولا يتجاوزن سن الخامسة والعشرين التقدم بطلباتهن الى ادارة الخدمات الطبية قسم التدريب مباشرة او بالبريد المضمون حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين تاريخ ١٢–٢–١٤٠٠ هـ الموافق ٢١ – ١٢ – ١٩٧٩ مرفقة بالثبوتيات التالية :

١ – صورتين عن القيد في السجل المدني .

٢ – صورتين مصدقتين عن شهادة الدراسة الاعدادية العامة .

٣ – صورة عن السجل العدلي .

٣ – نشرة استعلامات من النموذج – ٢٧ – ٢ تؤخذ من الادارة او المواقع العسكرية .

تعلن اسماء المقبولات وموعد المسابقة ومكان وموعد اجرائها في اعلان لاحق .

دمشق في ٢٠ – ١١ – ١٣٩٩ هـ و ١١ – ١١ – ١٩٧٩ م

وزير الدفاع

– ١٦١٦٤ –

حلب الحضارة والتاريخ
ماذا يروي أبناؤها اليوم ؟

الداخل الى حلب يقرأ على بوابتها :

— حلب : اقدم مدينة في التاريخ —

لمحة :

تقع مدينة حلب في شمال القطر العربي السوري تربطها بباقي مدن القطر شبكة من الطرق البرية شتاؤها بارد ، وصيفها حار . الرياح القادمة من المنطقة الشمالية تمهد لتساقط الثلوج شتاء .

وكانت حلب مركزا لحضارات مختلفة . وكان لها تاريخ تجاري حافل وما زالت تعد المدينة التجارية الاكثر شهرة في قطرنا .

اسمها القديم — حالبا — ويعود تاريخها الى العصر المليني الثاني قبل الميلاد حيث كانت في تلك الاثناء مركز مملكة عرفت باسم — يام حد — .

حلب مدينة يبلغ عدد سكانها مليون نسمة .

الى جانب القلعة الشهيرة فان حلب تضم اسواقا كثيرة ، ومساجد رائعة ، ومنازل من مختلف الانواع منها القديم الذي لا زال يحافظ على طابع العصر الذي بني فيه ، ومنها الحديث . وفي حلب متحف يحتوي على اثار شرقية مدهشة ، بالاضافة الى اثار كبيرة عن الحضارة اليونانية الحديثة والرومانية والبيزنطية والاسلامية ، اثار اصيلة تشكل مجموعة يجدر بكل زائر لهذه المدينة ان يشاهدها .

ومعظم اسواق حلب مغطاة ، ولهذه الاسواق شهرة كبيرة فهي موزعة ، منها ما يضم البقاليات وسوق الصياغ ، وسوق النسيج ، وسوق الصاغة والسوق الشهيرة حاليا هي سوق المدينة .

ولا زال في حلب حتى الان مجموعة من — الخانات — تلك التي كانت تنزل فيها قوافل التجار منها خان باناذكا ويعود تاريخه الى القرن الخامس عشر ، وخان الصابون وخان خير بك ، ويعود تاريخهما الى القرن السادس عشر وخان الجمرك الذي يعود تاريخه الى القرن السابع عشر

الثلج

يعرض السيد محمد فؤاد ازمرلي

في عام ١٩١٠ تساقط الثلج لمدة اربعين يوما متتالية وكانت هنالك بيوت كثيرة سقوفها من الخشب ، وقد سدت جميع الطرقات والنافذ بين الحارات ، وكنت تسمع من ينادي على الناس باستعداده لازاحة الثلج عن هذه السقوف لقاء اجر .

في عام ١٩١٤ بدات الحرب العالمية الاولى ، وبدات معها المجاعة ، كان العثمانيون ياخذون الناس بدءا من الثامنة عشر الى سن الستين ، هذا هو — السفر برلك — لم يبق في البلاد حنطة ، استولى العثمانيون على كل شيء ، وفي مضيق الدردنيل كانت السفن تنتظر اهالينا الذين كانوا يذهبون ولا يعودون .

في عام ١٩١٩ كنا نسمع عن الفرنسيين وكيف انهم سوف يدخلون حلب . الاهالي وقتها خرجوا الى جبل — عنتر — شمالي حلب . كانوا يجتمعون هناك وقد انضمت اليهم عشائر كثيرة اذكر منهم — عرب نواف الصالح — واتفق الجميع على الدفاع عن الوطن .

في عام ١٩٢٠ دخل الفرنسيون ، لم يبق هنالك اتراك ، ظلت مخازن اسلحتهم في حلب اقتحم اهالي حلب الشبابيك وكسروا الابواب وحصلوا على السلاح ، كان بين الفرنسيين عناصر يطلق عليهم — السنغال — كانت بشرتهم سوداء ، ولم يجرؤ الفرنسيون على النزول الى الشوارع ، قاتلهم الناس في كل مكان وكانت هنالك ردة فعل عنيفة لدى الشعب ضد الاحتلال الاجنبي .

بعد ذلك بدات المظاهرات . وقامت الثورة

ابراهيم هنانو في جبل الزاوية ، وعقيل السقاطي في ادلب عقيل السقاطي حاول الفرنسيون الهجوم عليه فنزل بين صفوفهم على جواده ولم يجرؤ احد على الاقتراب منه وكان يلجا الى خدعة الفرنسيين في كل معركة بينه وبينهم فحينما يحاول هؤلاء عبور مضيق بين جبلين كان عقيل ورجاله يتركون اثار نار تشير الى انهم غادروا منذ زمن طويل ، مما يشجع الفرنسيين على العبور لاعتقادهم بعدم وجود احد ، وعندما كانوا يمرون كان عقيل ورجاله ينقضون عليهم .

المطبخ الحلبي :

مطبخ شهير جدا ، يصرف اهالي حلب جل دخلهم على طعامهم وهم مغرمون بالتنويع ويسخرون سخرية تقليدية من جيرانهم الذين يهتمون بالمظهر ، اكثر من اهتمامهم بالغذاء ، كان اذا حدث ان اجتمع شخصان واحد من دمشق وواحد من حلب وكان الحديث عن الطعام والتوفير والدخل والانفاق فان — ابن حلب — يذكر في معرض الحديث هذا المثل :

— طنجرة تبقبق . ولا خذاء يزقزق —

مشيرا بذلك الى ضرورة الاهتمام بالغذاء قبل المظهر .

ويقوم السكان — بتموين مطابخهم على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية بالصنوبر والجوز واللوز ، والفستق الحلبي والفليفلة والبهارات على اختلاف انواعها وذلك لكي يضمنوا — امتلاء — هذه المطابخ بشكل — لاينقطعون فيه — .

الكبة :

هذه لا يباريهم فيها احد ، لا هي ولا — المحاشي — فهم يعلنون بهذين الصنفين اللذين اسبغا على طعامها شهرة واسعة والكبة الحلبية انواع لا حصر لها منها :

الصاجية — على الصاج — . الصينية — في الصينية — . المشوية — على السيخ — السفرجلية — مع السفرجل — . السماقية — مع السماق — اللبنية — مع اللبن — . المقلية — العادية — وكل هذه الانواع تستهلك كمية كبيرة من اللحوم .

الكباب :

والكباب الحلبي ايضا شهير جدا ، يصنعون منه انواعا مختلفة ويمتاز — برقة السيخ — وهم يقدمون الكباب فوق — فراش — من البندورة المشوية ، ويقومون بالعناية بموائده ومن انواع الكباب عندهم كباب الباذنجان ، وكباب الكماة .

يعترف اهالي حلب بانهم اخذوا عن دمشق بعض الاطعمة وقاموا باضافة بعض — الرتوش — اليها ، من هذه الاطعمة — المقلوبة — يقولون انهم تفوقوا على — الشوام — بها ، وكذلك — المكدوس — بعد ان اضافوا اليه — الفليفلة —

قالت لي السيدة لميس المتقاري :

وماذا اقول لك لاقول عن الطبخ ، ان كل من ذاق طعام حلب يظل به شوق الى العودة لتناوله مرة اخرى ، اننا نعرف كيف ناكل .

ويقدم المطبخ الحلبي ايضا اصنافا مختلفة من الحلويات مثل الكنافة والمبرومة والقطايف والسيالات ويمكن — لست البيت — ان تصنع كل ذلك في مطبخ منزلها بالاضافة الى انواع — الكافور — المختلفة

الغناء :

مجالس الطرب في حلب كثيرة ، ومختلفة ، وكما اجتمعوا على التفاخر — بالكبة — فانهم يفاخرون — بالقدود الحلبية — — والقراصية — والليالي التي تقام فيها هذه الحفلات .

اقرا :

في العام ١٩٤٠ وما سبق كان هنالك حديقة اسمها — لونا بارك — ومقهى الدب والازبكية وكانت تقام حفلات غناء كثيرة تغني فيها واحدة اسمها — خيرية السقا — وكانت هذه الامكنة بعيدة ولا تستطيع كل الناس الوصول اليها ولذلك نشا في البيوت نوع من الغناء الاصيل كان يغنيه افراد العائلة اعتمادا على اللحن الذي يعرفه الكبار .

من الاغاني الشهيرة في حلب اغنية :

زمان زمان .. والله ياعيني .. الو زمان القمر ما بان .. .

وكذلك :

يلبقلك شك الالماس .. .

— غنتها فيما بعد فيروز — وقام بتلحينها مرة اخرى منذ حوالي ثلاثين عاما الملحن عمر البطش الذي يلقى اسمه شهرة كبيرة في حلب .

وكذلك :

اول عشرة محبوبي .. .

والجميع في حلب يعرفون هذه الاغاني من صغيرهم الى كبيرهم — ولكن ولعهم بغنائهم هذا لم يمنعهم من الغناء لدمشق .

فانت تسمعهم يغنون :

يامال الشام .. بطريقة اهالي حلب .

البناء :

البناء في حلب ذو طابع عربي نقي . بدا هذا الطابع ياخذ صفته منذ القرن الثالث عشر ، وتابع الاهالي بناء بيوتهم كل وفق طريقته ولكنه لم يخرج عن الطابع العربي . فانت ترى اليوم الى جانب الحارات القديمة — حارات — حديثة منظمة تنظيما حديثا ولكنهم يستعملون في البناء — الحجر المنحوت — بدلا من — البلوك — في غالب الاحيان .

القلعة :

في منتصف المدينة تقع قلعة حلب ذات التاريخ العريق تلك القلعة التي ورد ذكرها في اكثر من مكان والتي يحمل مدخلها جاذبية تشد الزائرين اليها هذا المدخل يوحي اليك بانطباع مدهش وكانه بوابة تدخل منها الى التاريخ وتغوص في الحضارات القديمة يزور هذه القلعة الوف السياح سنويا ، لكي يشاهدوا من على اسوارها حلب القديمة والحديثة بالاضافة الى ذلك فان زائر حلب لا بد له من زيارة قلعة سمعان التي تقع الى الغرب من حلب .

سد الفرات :

تبعد مدينة الثورة عن حلب مسافة ١٥٥ كيلو مترا هنالك انشىء سد الفرات العظيم على ضفاف الفرات وتعتبر مدينة حلب من المدن التي تتاثر مباشرة وقبل غيرها بما يمكن ان يحدثه بناء هذا السد من تحول حيوي يشارك في بناء القطر العربي السوري بناء حديثا باتجاه حضارة حديثة .

حلب — المجتمع :

خارج الاطار التقليدي للرعاية السياحية فاننا نؤكد على امر هام في مجتمع حلب وهو الكرم ، والبذخ ، فانت حيثما حللت يرحبون بك وتشعر دائما انك لست غريبا ، عن المدينة فانت في حلب تشاهد كثيرا ممن تعرفهم مهما كانت علاقتك مع المدينة علاقة عابرة . صحيح انك تدفع ثمن كل ما تحصل عليه ، وصحيح انه لا احد يعطي في هذه الايام شيئا بالمجان ، ولكن المجتمع في حلب يخفف وطاة هذه الامور كلها بالابتسامة التي تشاهدها على وجوه الناس في كل مكان والامر الملفت للنظر ان المواد الغذائية رخيصة والتنقلات داخل المدينة ارخص . واذا حدث وسالتهم عن مكان تجهله فانك سوف تجد اكثر من واحد ينبري ليترك عمله احيانا ويقودك اليه ، مثل هذه الامور تجعلك مشدودا الى المدينة التي تستقبلك بابتسامة وتودعك بمثلها . ينطبق موضوع الاسعار على المطاعم فانت في حلب تاكل وجبة ممتازة بسعر معقول جدا وهم في المطاعم يهتمون — بمائدتك — بطريقة مثالية .. هذا طبعهم .

حلب :

تعيش اليوم حالة اقتصادية مزدهرة يشارك المواطنون في معركة البناء كل في مجال عمله ، وقد آمن هؤلاء بان قدر قطرنا ان يكون دولة مواجهة ولذلك فهم لا يلتفتون الى صغائر الامور وهم يدركون هذه الحقيقة ويعملون من خلالها ، حلب اليوم خلية نحل تعمل بجد يسافرون الى كافة المدن وتنشط تجارتهم ويتسع عمرانهم ، حلب قدمت للوطن ابناءها يوم حرب تشرين التحريرية ، ذهبوا واستشهدوا بكرامة فاستقبلتهم وهم عائدين بما يليق بالشهداء ، وقدمت لسد الفرات عمالا يرفعون اليوم رؤوسهم كلما ذكر امامهم اسم هذا الانجاز ، حلب مدينة في هذا الوطن ، تاريخ طويل يؤكد اصالة الاسرة . حلب اليوم دعامة قوية ،

للتقدم الحضاري والاقتصادي في بلدنا ، حلب : الكرز من أريحا ، والزيتون من اللاذقية ، والسمن من حماه والقطن من دير الزور والقمح من الحسكة تاتي كل هذه الاشياء الى حلب وتعود الى مصادرها : نسيجا ، ومعلبات وجرارات وتلفزيونات وخبزا وكل ما تحتاجه هذه المدن مما يمكن ان تقدمه حلب الشهباء .

الجيل الجديد :

نموذج : هند السياف — الثاني الاعدادي

● ماذا تقرئين ؟

— الكتب المدرسية . اقرا اليوم كتابا عن ماري انطوانيت .

● من هي ماري انطوانيت ؟

— ملكة فرنسا .

● ومن هو ملك امريكا ؟

— أمريكا ليس فيها ملك . — امريكا لها رئيس اسمه كارتر —

● هل امريكا معنا او ضدنا ؟

— أمريكا ضدنا لانها تساعد اسرائيل .

● تتفرجين على التلفزيون ؟

— واحب البرامج الرياضية ، انا العب كرة السلة .

الجيل القديم :

لميس المتقاري — ربة بيت

● كم ولد عندك ؟

— اثنان وبنت — الولدان — تزوجا من اجنبيات لانهما درسا في الخارج .

● هل انت راضية عن هذا الزواج ؟

— ياحسرة كيف ارضى عن ذلك . عندهم اطفال لا يتحدثون بالعربي .

● هل تزوجت ابنتك ام لا زالت عازبة ؟

— لم تتزوج بعد .

● ما هي الطريقة التي تفكرين اليوم انك سوف تزوجينها بها .

— لا يهمني الامور المالية . اريد لها رجلا حقيقيا .

● من هو الرجل الحقيقي ؟

الذي يعرف قيمة زوجته .

● وايضا . ؟

— الذي يعرف كيف يدير بيته .

● وايضا ؟

— الذي لا يبحث عن الكماليات قبل الضروريات

● هل الفستق الحلبي والجوز والصنوبر مواد كمالية ام ضرورية ؟

— هذه اضر من الضرورية — .

● ايــن تزوجت ؟

— في حلب . ثم سافرت الى ادلب كان زوجي يقول الشعر واصدقاؤه من حماه فخري البارودي ومن دمشق فارس الخوري وفائز الخوري وكلهم شعراء .

● هل تحبين الشعر ؟

— كثيرا .

● ماذا غنوا لك في العرس ؟

— غنوا : يا مال الشام ، وزمان واغاني ، من سوريا كثيرة . كان الناس — خير وبركة — .

● واليوم ، اليسوا — خير وبركة —

— نعم كلهم — خير وبركة — ولكن الغلاء ابرحهم عندما تزوجت كان كيلو اللحم بثلاث ليرات سورية

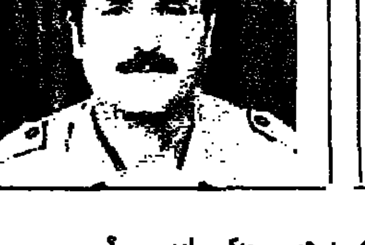
● هل تتفرجين على التلفزيون ؟

— يوم الجمعة — اكثر شيء —

أحاديث من حلب الشهباء عن : « السفربرلك » و« المجاعة » ، « القلعة ، والأسواق ، والخانات »

أغانينا معروفة ومشهورة ، ومجالس الغناء سمع الجميع بها .

كيف خرج طلاب « مدرسة الصنائع » لمقاومة الاحتلال ؟



الجيل الوسط :

حاتم ازمرلي — عامل متزوج

● ماذا لديك من كلام تقوله لي ؟

— نريد المزيد من المدارس في حلب

— نريد تحديد الاسعار لان رفع الرواتب لا يحل المشكلة .

— نريد ان ناكل خبزا جيدا بشكل دائم .

— نريد ان نعيش اسرة واحدة بشكل دائم كما نحن الان عدونا دائما واحد مهما تعددت الوجوه التي يظهر بها علينا .

● هل انت متزوج ؟

— طبعا انا من مواليد .. ..

وبناء على رغبته لم نذكر ميلاده حتى لا يقال عنه — ختير بكير — فان عنده اصدقاء كثيرين يخفي عنهم عمره .

اغنية من حلب :

اول عشرة محبوبي .. .. ياعيني
هداني خاتم الماس
وهادا قصدي ومطلوبي .. .. ياعيني
وهادا اللايق بين الناس
ومنديلك احمر منقوش .. .. ياعيني
واشتريتو بعشر قروش
ولا هو غالي ولا مغشوش .. .. ياعيني
وهادا اللايق بين الناس
... الخ

الجيل القديم :

سؤال :

● اين كنتم تجتمعون يوم قيل لكم ان الفرنسيين قادمون ؟؟

— في حارة « الخير » .

● من هم الذين يجتمعون ؟

— كل « العوائل » الزيتوني — النشابيني — الداخل — الجرابي الاسود — محوك .. الخ

كل الناس يابني . ابطال حلب معروفون اسالوا عنهم نحن قاتلنا العثمانيين ، والفرنسيين واليوم نقاتل الصهاينة ، انا كنت شرطيا في زماني قالوا لي ان طلاب « مدرسة الصنائع » خرجوا بمظاهرة فاوعز الفرنسيون الى افرادهم بتوجيه المدافع الى بوابة المدرسة وامروا هؤلاء الافراد بفتح النار فور خروج الطلبة ، اتجهت الى مدير المدرسة واخبرته بالامر فامر الطلبة بالخروج من الباب الخلفي ثم قمنا بتمثيلية ، حيث قام « بربطي » بحبال لكي لا يظن الفرنسيون انني خدعتهم .. كان ذلك في عام ١٩٤٠ .

— تسعة وسبعون عاما .

● من هو — ميكي ماوس — ؟

— فار ، اخترعه شخص اسمه ..

— رد اخوها في الصف الثالث الاعدادي وقال والت ديزني — .

● هل طرزان شخص حقيقي ؟

— كلا . . انه شخص خيالي .

● كم اعطاك ابوك عيدية ؟

— لم اخذ منه عيدية فهو — موظف —

● اذا قلت لك ان هناك رحلة للمدرسة الى الطبقة او حمص او دير الزور فالى اين تذهبين ؟

— الى الطبقة .

● لماذا ؟

— لكي اتفرج على سد الفرات .

● اذا حدث وخطبك واحد يملك سيارة وعنده بيوت كثيرة واموال ، وخطبك مهندس وخطبك طالب يدرس في الجامعة وقال لك انه سوف يتزوج منك عندما ينهي دراسته لكي تتشاركا في انشاء بيت فايهم تقبلين به :

— الطالب — بدون تردد — لكي نتشارك في انشاء مستقبلنا المشترك .

وكان ابوها وامها حاضرين .

الجيل الجديد

محمد فواز السياف — الثالث الاعدادي

● هل انت موافق على ما تقوله اختك ؟

— ليس في كل شيء .

● هل تتشاجران ؟

— عندما لا تحب فريق الاتحاد

● هل سمعت بشارل برونسون ؟

— انه ممثل في السينما وله شوارب .

● اذا اعطاك ابوك خمس ليرات وقال لك اذهب الى السينما او تصرف بالمبلغ مثلما تشاء ماذا تفعل ؟

— اشتري — بالمصاري — كتب ومجلات

● ماذا تقرأ ؟

— القصص البوليسية

● اذا ذكرت لك اسماء عشرة من المطربين ، والمطربات فهل تقول اسم البلد العربي الذي ينتمون اليه .

— احــاول .

والذي حدث انني ذكرت له اسماء كثير من المطربين والمطربات كلهم من بلدنا فعرف واحدا فقط .. —

● كيف ستتزوج في المستقبل ؟

— اطلب من — ماما — أن تختار لي عروسا .

● واذا كانت العروس غير مناسبة

— سكت .. —

● من هو الخميني ؟

— رئيس — ايران .

● من هو رئيس الجزائر ؟

— بن جديد .

مأمون ضويحي

لقطات
خطابات وابتسامة

في منزل مختار احد الاحياء تلتقي عادة بعض شرائح الحي الاجتماعية لتناقش اهم قضايا الساعة

قبل فترة ، وحينما كثرت الاشاعات عن احتمال زيادة رواتب العاملين في الدولة اجتمع في منزله تاجر وموظف وحرفي وفلاح .. الخ كان اكثر الحاضرين حماسا لزيادة الرواتب هو التاجر باعتبار ان دخول الموظفين لاتفي بمتطلبات حياتهم المعيشية كما قال ، سأله المختار عن سبب حماسه هذا ، فأجاب بأن تعامله مع الناس باستمرار جعله يفكر بامرهم ويحرص على امتلاء جيوبهم ، فلقد فتح قلبه للجميع مثلما فتح باب متجره .

يخاطبه الموظف : ياجارنا التاجر انا اشك في انك تستطيع فتح قلبك للناس لحظة واحدة . انت وامثالك لا تفتحون للاخرين غير جيوبكم الواسعة — كخيش — قطن .

انت وامثالك لاتفكرون الا بمصالحكم وليست مطالبتك بزيادة الرواتب — كرمال — عيوننا انك تريد من خلال هذه الزيادة ان تزيد اسعار مبيعاتك فتربح انت ويكون الخاسر الحقيقي هو الوطن والموظف .

الوطن يصبح محكوما بالتضخم الاقتصادي .

والموظف يصبح محكوما بالمزيد من الغلاء

ياصديقي التاجر

انك مع زيادات الرواتب لانك تعتقد بانه لن ترافقها اية اجراءات تهدف لتثبيت الاسعار ، ونحن مع زيادات الرواتب لاننا نؤمن بانها انجاز يخدم عامة المواطنين من ذوي الدخل المحدود ، اذا ما تم تحديد الاسعار .

نحن .. . نحن

يقاطعه التاجر بالاستاذ هل أنتهى خطابك ؟ اذا لم ينته فاكمله ودبج المزيد من الخطابات فانا لا اخافها طالما انني استطيع زيادة اسعار معروضاتي سواء ازدادت الرواتب ام لم تزد ، وطالما ان ابتسامة واحدة مني تصنع مالاتصنعه مئات الكلمات الحماسية .

يهز الموظف رأسه ويقول : اذا كان الامر كذلك فنحن مع زيادة الرواتب ، حتى وان لم يتم تثبيت الاسعار . ماذا بامكاننا ان نفعل غير القبول بانصاف الحلول ؟

■ ■ رياض درويش

مرايا
سلامات يامشافينا العتيقة ... !!

الوقت بحدود الساعة الثالثة الاربعاء صباح يوم الاحد الخامس والعشرين من تشرين الثاني الحالي المواطن حسن مريض ، وقد بدا الالم يشتد بشكل لم يعد فيه الصبر ممكنا وبدات الاهات تتعالى .. بطني معدتي خاصرتي اليمنى بل اليسرى ماالحل ؟

الحل الوحيد نقله اسعافا الى المواساة وبالفعل تم نقله على وجه السرعة ودخل باب الاسعاف ونظر يمنة ويسرة دون ان يرى احدا لا في غرفة الاستعلامات ولا في الممر الرئيسي ولا في الكوى المجاورة ..

دقائق واذ بممرضة تقترب من المريض ومرافقيه رويدا ... رويدا وتسال : نعم !!

● عم المريض : انه يتالم ونحن نعتقد انها الزائدة .. !! .

الممرضة : ادخلوه الى غرفة المعاينة . وحضر الطبيب وتبعه اخر .. وبعد المعاينة تبين بالتشخيص الاولي انها الزائدة ، بل الشك انها الزائدة .. احيل المريض للتحليل بعد اجراءات الدخول المعتادة — الطبلة — وصعد به احد المستخدمين الى جناح الاسعاف ترافقه — الطبلة — والتحاليل .

كانت الممرضة المناوبة في الجناح نائمة على كرسي والمرضى يتاوهون الما .. ياخت أسفين لازعاجك لدينا مريض ونتلمس استدعاء الطبيب المختص .

● الممرضة : ((ليش)) انها الزائدة بالنسة — وتفرك — عيونها وتتثاءب ، وبعد دقائق تحركت غابت ورجعت : الطبيب المناوب محمد بغدادي نائم في جناح الاطباء .

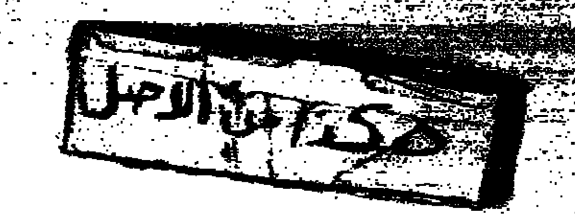
اتصلي به اذا اردت الو دكتور محمد لدينا مريض كذا .. كذا .

● الطبيب : لينتظروا حتى السادسة صباحا والصباح رباح !!!

المريض وهو يتالم : لافائدة خلوني الى مكان اخر وامري لله .

وبالفعل نقل المريض الى مشفى خاص وكانت المفاجأة الزائدة الدودية وانعقاد المصران فقط ...!! وسلامات يامشافينا العتيقة !!

● سليم عيسى



وقفة

بلافلسفة

— بلافلسفة — عنوان يوحي بموقف رافض للفلسفة لكن الامر عكس ذلك تماما فحين يتحدث احدنا في شأن ما ويطيل في شرحه وتعليله وتفصيله ، سرعان ما يقول المستمع : بلا فلسفة . ان هذا المستمع لايقصد رفض الفلسفة كمفهوم وكطرح وكتوجه لكن يقصد لالهذا النوع من الفلسفة التي كان المتحدث يستند اليها في حديثه .

في بداية الستينات نشبت معارك فكرية في الساحة العربية بين اتجاهات وتيارات فلسفية عديدة عبرت عن نفسها بادبيات ومقالات ودراسات لاتزال محفوظة الى الان .

هذه المعركة اكثرما تبلورت بين اثنين .. الاول : هو المفكر العربي التقدمي محمود أمين العالم . والثاني الدكتور زكي نجيب محمود . العالم دعا الى فلسفة عربية تقدمية تأخذ في اعتبارها واقع المجتمع وتركيبه وفهمه وتحليله وثم رسم طريق خلاصه وتقدمه . وشدد العالم على ان كل فلسفة لاتنطلق من ذلك هي فلسفة تخريبية وتدميرية ليس للوطن وتقدمه فحسب وانما للانسان ودوره في صنع مستقبله ، اما زكي نجيب محمود فكان من دعاة الوضعية المنطقية التي تحيل الوضع الى رموز وتجريد وتفصل الانسان عن ظروفه بشكل تعسفي بحيث يتحول الواقع على يديه الى معادلات منطقية لاتخدم سوى اعداء المستقبل العربي والمستغلين للانسان العربي .

في غمرة هذه المعركة أصدر العالم دراساته النقدية بكتاب عنوانه معارك فكرية معاصرة أعمق ما تضمنه هذا الكتاب دراسة بعنوان بلا فلسفة وفيها يفند كافة الاتجاهات التي حاول بعض المفكرين من ذوي الانتماءات الاقليمية والبرجوازية والاقطاعية والليبرالية فرضها على الواقع العربي

لكل هؤلاء كان العالم يقول : بلا فلسفة . لكن نعم للفلسفة التي تستند الى الواقع وتطمح الى بناء المستقبل .

الامر نفسه يتكرر في منتصف الستينات حين دارت عجلة الجدل والنقاش حول الاشتراكية والوحدة في الساحة العربية وادلى كثيرون بدلوهم في هذا المجال طرف مع وجود اشتراكية عربية لها سماتها وخصائصها وقوانينها ومنطلقاتها ! ! .

وطرف ثان مع طريق عربي الى الاشتراكية . وللطرف الاول يصح ان نقول بلا فلسفة لان هناك اشتراكية واحدة وتجارب عديدة للوصول اليها . ونعم للفلسفة التي تعمق الطريق العربي وترسخه لبناء الاشتراكية واقامة مجتمع لاستغلال فيه ولاترهات فكرية ميتافيزيقية .

هل سنعود للمرة الثالثة وبعد عقد ونصف العقد من الزمن لنكرر عبارة المفكر العربي التقدمي محمود امين العالم بلا فلسفة . اي : لالهذا النوع من التفلسف الذي يغيب « بتشديد الياء » الانسان عن واقعه ويصيبه بعمى الالوان ويدخله في متاهات الضياع وسراديب مظلمة . بلا فلسفة تعني ايضا : نعم لفلسفة تنقد باتجاه اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

احمد صوان

حديث مع ابراهيم فاضل :

الفلسفة العربية ودورها في تكوين الفكر الفلسفي العالمي

● ليس سهلا الدخول الى عالم ابراهيم فاضل « مؤلف كتاب الفلسفة تبحث » — الرحلة الاولى — والذي صدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق منذ اشهر . تناول فيه اثر الفلسفة العربية ، ودورها في تكون الفكر الفلسفي العالمي .. ونشوء المذاهب الفلسفية منذ القدم ، واثرها على التكون المذهبي للفلسفة المعاصرة .

●● في الغرفة الصغيرة .. المفروشة بالبسط واللباد .. توزعت بعض مساند القش . والوسائد المحشوة بـ « قش البرغل » .. وفي الزاوية فيها كان يجلس الى طاولته الصغيرة .. وبقربه السراج الزيتي حيث القيوم احالت النهار الى مساء .

استقبلني بقامته الشعودة .. وكأنه يريد ان يوقف عجلة الزمن رغم الخطوط الانهدامية في وجهه وتجاوزه العقد الرابع .. وابتسامته العريضة .. وعيناه الحائرتان .. صفتان تلازمانه ابدا .

مد يده التي شققتها عصي المعاول والمجارف .. انه يمتهن الزراعة وقبل ان يدعوني للجلوس ، مد راسه خارج الباب ، فارتسم الفرح على وجهه .. لقد بدا المطر ! لقد هطل الخير ! .

قلت : اراك وحيدا .

قال : كما ترى ، لست وحيدا .

قلت : ومن معك .

قال : الجيداء .. والفلاسفة .. وانت ايضا .

وامتلكتني الحيرة ، من ساحاور ، ابراهيم فاضل الانسان ؟.. ام العقل « الجيداء » ؟ والخوف من الضياع بين الانسان والعقل !

● وقررنا ان يسير الحوار على سجيته ، يقبل اليد ، قام يجمع اوراقه المتناثرة ، وتناول كتابا كان منطرحا على الطاولة الصغيرة ونظر الي بهدوء قائلا : السفر الثاني جاهز للمسير الى طاولة الاستاذ انطون مقدسي .

قلت : تقصد الرحلة الثانية طبعا .

قال : أجل ، انها رحلة متوسطية .. تبدا من عام ٥٢٤ ميلادية وتنتهي في عام ١٢٧٤ ميلادية ، عندما يغيب مجسم « توما الاكويني » البنيوي عن مجال عتبات الرؤية البشرية .

قلت : من سيحظى بطلعة الجيداء في هذه الرحلة ؟

قال : حرب بن امر السماء ، وساكن بن عمران . والفرقة المثالية وحملة الالوية من الكندي والحلاج الى الفارابي وابن سينا ومن ابن رشد الى ابن ميمون ، ومن الاحمدين الثائرين : المتنبي والمعري الى القديسين البرت الاكبر وانسلم وتوما الاكويني .. والشهود .

قلت : ومن هم الشهود ؟

قال : الشهود كثر ، من كونفوشيوس براهما بوذا سيفا الى باركلي وسبينوزا وكانت وهيجل ومن شوبنهاور وكروتشيه والكرماني الى التستري والجنيد وانشتاين ومرسيه .. وغيرهم ممن يضيق الوقت عن ذكرهم .

قلت : ماهي المفاهيم الجديدة المطروحة في الرحلة الثانية ؟

قال : هي ليست مفاهيم جديدة ، وانما هي حقائق مجهولة .. اضافة لبعض المفاهيم المحدثة .

قلت : لندع الحقائق المجهولة حتى صدور الكتاب ، ولنتحدث قليلا حول بعض المفاهيم المحدثة .

قال : انبعض المفاهيم المحدثة ترد بدلا من مفاهيم هضمت مدلولاتها او جوفاء او معكوسة مثل (الدفع الكوني بدلا من الجاذبية .. وعلم المجسمات الانسانية بدلا من علم النفس) وبعضها ترد جديدة كل الجدة ، مثل (التاقسن ونحجيم الكفاءات والبهاء ... الخ) .

قلت : اراك تتعرض بالنقد لنظرية نيوتن في الجاذبية الارضية ؟

قال : ان جاذبية نيوتن هي مدرسة ومنهجية لحب امباذ وقليس ومع ذلك فان العلم الحديث بدل على ضيق مجال عتبات نيوتن ، او بالاحرى قصور الات السبر والبحث في زمانه .. على ان التفاحة المشهورة هبطت الى الارض بفعل الدفع الكوني لابفعل الجاذبية ، وكذا دوران الافلاك وحركات الكهارب والنيوترينو والتاكيون والبسكيون والبسترون .. الخ .

قلت : وعلم النفس ما شانه ؟

قال : يجب الغاء كلمة نفس من خلفية العلم ، لتضع بدلا منها عبارة المجسمات الانسانية .. وتبقى كلمة « نفس » في معجمنا تبين التوكيد فقط .. ومثلها مفاهيم الشعور واللاشعور .. انها كلمات انتهت مهمتها بعد ان طرحت نظرية « التكشف الاهتزازي » .

فالكون عبارة عن اهتزازات متواترة متداخلة للاندفاعات الكونية تتكشف بدرجات متفاوتة .

قلت : انك تهتم بالتعليل الفيزيائي للعمليات النفسية ايضا !!

قال : بل اوزع درجات التكشف الانساني الى ستة مجسمات ، لكل منها قدرات كفاءات وملكات وطاقات خاصة به . والمجسمات هي : المجسم البنيوي .. والحركي ، والكهروعصبي والاشعاعي ، والبهائي .. والكلي .

اما الفائدة العائدة من هذه النظرية ، فهي في كونها تبدأ بالنتائج وتفسر احداث التاريخ ، وتعين مراكز الحضارات القديمة ، وتعلل اسباب غيابها عن مسارك المتسلطين بالقوة !

قلت : والحضارة العربية ، بماذا تفسرها ؟

قال : برفاهية الامة ، لابطول سيف الملك .

قلت : وفلسفتها ، بماذا ترسم خطواتها ؟

قال : ببناء ارم « اول واجمل مدينة على التكشف الارضي وبناء اول واضخم سفن العالم القديم وبالعدد الدائروي اقدم ملعب للدماغ البشري ، وباللغة الحركية امرن واقدر مركب لحمل الاهتزازات الكهروعصبية وتقييدها بالحرف المنطوق او المرسوم بمكتباتها الضخمة مثل مكتبة ابيلا التي تضم ١٥٠٠٠ رقم طيني .. وجامعتها ومعاهدها الثقافية .. وتنظيماتها المدنية .

وبانجح وسائل ري عرفها الانسان القديم ، منذ اكثر من ثلاثة الاف سنة وحتى الالف التاسع قبل الميلاد

وبمراصدها الفلكية .. هذه هي الحضارة ، الفلسفة والفلسفة حضارة تعمل من ذاتها ولذاتها وبذاتها .!

قلت : ما علة سقوط الحضارات ؟

قال : جهل باتيها بمجسماته الانسانية .. فكان المجتمع البشري يستسلم لمن اكتشف في كيانه كفاءة ما ، او عزا لنفسه الكفاءات كلها .. فاعتقد بمقدرته على سن القوانين بالسيف .. وسن القوانين ملكة واطلاع واسع وشفافية بهائية لاذراع وكف وحد وعشيرة .. ويمكن تلافي السقوط .. عندما يقام مجتمع علماني يقلص الجهود في اكتساب الخبرات ويوزع الاختصاصات على افراده منذ سن مبكرة .. قد تعين في سني الخامسة لكل فرد .

قلت : كيف يتم ذلك ؟

قال : ان من تكون قدراته في مجسمه الحركي ، غير من يحوز على كفاءات الجسم الاشعاعي او الكهروعصبي .. ولكل منها اشارات معروسة لدى الاختصاصيين بمساعدة اجهزة الكترونية ومقاييس وركائز ووسامتوقراسة علمية .. فمن مقدور الدولة ان تبدا بتغيير الانسان منذ طفولته باعطائه ما يتساوق مع ملكاته ..

وهذا يعني تغيير البرامج المدرسية .. تغييرا كليا ، الى جانب انشاء تربية حديثة جماعية لاطفال المجتمع منذ الشهر السادس من عمره .

ويمكن مثلا تلقين دماغ الانسان البالغ من العمر عشرين شهرا مائة وخمسين كلمة جديدة قومية او اجنبية بمدة يوم واحد بطريقة «المخدة الصغيرة» وهي طريقة تعتمد على التخدير الايحائي الى درجة من ست عشرة درجة ، ثم يبدأ شحن الدماغ بالمعلومات !

قلت : ارى انك تقرب الانسان من الالة ؟

قال : الانسان الة وليس اداة في سنيه الاولى ، عندما يكون دماغه كاغذا ابيض على راي الكرماني او «التابولارازا» على راي جون لوك .

وعليه فان كلمة «ذاكرة» ستعدل ، ومراكزها ليست الا لقاء وتقاطع اشعاعات او تيارات عصبية ذات ومضات مختلفة بشدتها ونوعها ومدى نفوذها في «الاكتوبلازما» الدماغية .

قلت : اعتقد اننا ابتعدنا عن موضوعنا الرئيسي ، وهو موضوع الرحلة الاولى .. والرحلة الثانية من كتاب الفلسفة تبحث .. بحيث اعتمدت اعتمادا كليا على الدماغ العربي ، في الحوار مع الفلاسفة بلسان «الجيداء» .

قال : ان من يقفز من فوق قوميته كمن يقفز من فوق مجسماته لايحصل الا على الضياع .. او كالكهارب الخارجية في جسم مكثف ، وثباتها يعني تخليها عن كيانها ، او كالنيوترينو في النجوم النابضة .. فقزاته تعني سقوطه في الثقوب السوداء ، او في الضياع الابدي ..

من يقفز فوق قوميته لايحصل إلا على الضياع
والوحدة العربية حقيقة تاريخية
رافقت الفكر التوحيدي

وهذا لايعني التعصب للقومية .. ابدا .. وانما يعني ترابط المجسمات الستة مع بعضها بعضا لتكون كيانا واحدا .. ومن ثم عنصرا انسانيا عاملا مع بقية الكيانات المعاصرة له لخلق جيل اسعد وبناء سلام علمي !

قلت : لماذا تقول السلام العلمي ، ولا تقول السلام العالمي ؟

قال : لقد عبرت الجيداء عن هذا المفهوم في مناسبات عديدة ، سواء في الرحله الاولى ... او في الرحلات التالية ، ان السلام العلمي يعني التنظيم الكلي المنطبق او التمثل وهذا هو قياس الخير والشر ... الخير في النظام وانسجامه والشر في نشاز الحركة ..

ولا معنى للسلام العالمي التقليدي .

السلام العلمي هو الذي حاكاه الانسان العربي بمفاهيم الناموس والقانون والحق .. بدا ذلك واضحا في حادثة النجم المتفجر المرصود من اعالي جبال العراق شمال الجودي منذ عشرة الاف سنة ، وما زالت بقاياه تمثل شهبا تظهر دوريا في منطقة «برشاوش» .. والسلام العلمي عرفته الانسانية من خلال النظام في قصص الفيضان والخلق والتكوين المبرة . وهي الموغلة كثيرا في التاريخ والقريبة مما يسميه افلاطون باليونانية «مينوس» .

كما بدا في بلاط حمورابي واكاد واورفة (العراق) وابلا واوغاريت وكربميش وحران (سوريه) وقورنيا وقلرط هادنة (تونس) ومعين وعدن (اليمن) وبيبوس (فلسطين) ونل العمارنة (مصر) وعنابة « الجزائر » ومسقط (عمان) واليمامة (الاحساء) ومكة «الحجاز» . وغيرها من الاسرار المختبئة في طلاسم الاثار الظاهرة او المدفونة ، وكلها عربية في اسيا وافريقيا العربية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وحجازا كما تعلم .

قلت : هل تعني بذلك ان الوحدة العربية توضعت منذ الاف السنين ؟

قال : الوحدة العربية طرحت من خلال الفكر التوحيدي .. غير ان الشمول القانوني «الدستوري» لم يكن متيسرا لبطء المواصلات وصعوبة الاتصالات .. ومع ذلك فان المراسلات والصلات الثقافية بين اخناتون ، مع المفكرين في سورية .. ادت الى اعلان التوحيدية في مصر «امون» وتزوجه من نفرتيتي السورية .

كما ان التوحيدية «الايزوتيرية» العربية كانت في عام ٢٠٠٠ ق.م متمثلة في تمرد ابراهيم الاورفي التوحيدي . والمعروف ان حفيده «قيدار» كان مثالا للوحدة العربية ولاعلان التوحيدية وتحويلها من «الايزوتيرية» الى «الثيوسوفية» اي من العلوم السرية الى الحكمة الالهية .. وقيدار معتصم في مكة ، وامه من اليمن وجده من مصر ، وجده من العراق ، واخوال اخيه من فلسطين .

كما أن ارتباط صور « سورية » بقارط هادنة «تونس» وقبرص والجزائر وصقلية عام ٨١٤ ق.م في عهد اليسار العربية المعروفة باسم «ديدون» كانت تدل على الوحدة العربية الاكيدة .

قلت : سمعت بعض الاحتجاجات لاطلاقك صفة العروبة على بعض الاعلام مثل فورفوريوس وديونيسيوس واميليوس فما هو ردك على ذلك ؟

قال : فورفوريوس فيلسوف صور العربية ، وديونيسيوس فيلسوف انطاكية العربية واميليوس فيلسوف افاميا العربية ..

اما الحاق حرف السين باسمائهم او الواو والسين مما قرب اسماءهم من اسماء الاجانب ، فهو امر عائد اما الى طبيعة اللغة الاغريقية التي تستخدم الحرف «س» للدلالة على المذكر ، واما مرور اللفظ العربي من خلال قاعدة فينيقية قديمة وهي الحاق «الواو والسين» بالاسم مثل : «طرسوس» التي سكنها بولس ، و«طرطوس» التي جدد بناءها قسطنطين ، و «بيبلوس» المعروفة اليوم باسم جبيل و « قدموس » المدينة و «قدموس» البطل العربي الافينيقي الذي نقل الابجدية العربية الى اوربا في القرن الخامس عشر قبل الميلاد .

قلت : هل تعتقد ان اللغة العربية هي اصل لغات العالم ؟

قال : يجب ان لا نؤخذ بالحمية القومية .. ولكن ، الا ترى معي أن اللغة السينائية « القرن السبعين قبل الميلاد » اي منذ تسعة الاف سنة تعطي اللغات العالمية المعروفة اليوم اشكالها ، وانغامها ، وبعض مدلولاتها ، وخاصة حرف الالف والجيم والدال والكاف والياء .؟! اما اللغة «الايبلائية» المكتشفة حديثا فانها تحسم الموقف ، وتؤكد ان اللفظ العربي والقاعدة التركيبية للكلمة العربية تمنح صفة عربية لذلك الشعب القديم .

ان ثنائية الكلمة العربية ، وقبولها سوابق وتوالي واواسط ، تجعلها «اعرب» لغات العالم ، اي اقدرها على «الاعراب» والاعراب معناه نقل اهتزازات الكيان الداخلي لانسان ما الى انسان اخر ، برموز ملفوظة ورسوم مكتوبة .

قلت : ولكن قواعد اللغة العربية اصبحت معقدة لدرجة يصعب فيها الاتقان .. بعد ممارسة عشرات السنين من الدرس ، واصبحت تشكل عائقا حقيقيا للدارسين !!

قال : لم تكن اللغة العربية معقدة حتى القرن السادس الميلادي ، وقد جاءها التعقيد من النحاة واللغويين الاجانب «الشعوبية اللغة» ، ولدي قيد الاعداد مشروع لاعادة القواعد العربية الى ما قبل الاحتلال الحبشي للجنوب العربي .. وذلك بالاعتماد على حركية الحرف العربي وعلمانيته في اللفظ والرسم .

وبهذه الطريقة يمكن تقليص القواعد النحوية والصرفية الى الثمن او العشر .. اي يمكن استخدام عشر القواعد النحوية والصرفية ، والاستغناء عن تسعة اعشارها . كما يمكن تقليص الرسم الحرفي للكتابة ، فتتقلص الاحرف العربية المستخدمة في الطباعة الى النصف تقريبا .

قلت : هل تجد في اللغة العربية قدرة على تغطية المكتشفات الحديثة وتعدد الاجهزة العلمية وادواتها واقسامها ؟

قال : هناك مشروع اخر .. بدأت به فعليا ، وعرضت مخططه على بعض المهتمين ، وهو عبارة عن اسرة الكلمات العربية بدلا من المعاجم المتوفرة لدينا الان والقصد بذلك مجموعة الكلمات العربية الصرفة لا «الدخيلة» بافعالها وحركاتها التلقائية .

قلت : ماحجم الاسرة على وجه التقريب ؟

قال : احصيت فعلا واحدا منها بواسطة « الالة الحاسبة » لا بالكتابة وهو الفعل الثلاثي المجرد بصريف واحد فبلغ ٢١١٥٢ كلمة ، وانت تعلم ان لكل فعل ست حالات ، ولكل حالة سبعة اسماء ولكل اسم عدة جموع منتخبة من ٣٢ جمعا عدا التصغير والتكبير والمجاز المعنوي والمرسل .. وقد اشارت «الالة الحاسبة» الى ان اسرة الكلمات العربية ستبلغ حوالي ٢٥ مليون كلمة بعضها مستخدم وبعضها ينتظر .. ولا اظن ان لغة من لغات العالم حصلت على عظمة هذه الثروة .

— وطبعا اثرت عدم الدخول .. بشكل تفصيلي الى المرحلة الثانية .. ونترك هذه الامور للقارىء والناقد على حد سواء .

كما أن الرعد والبرق وصوت — المزراب — ونضوب زيت السراج وحكايات شقيقه — ابو حسن — جعلتنا ننسى هموم الثقافة ونتحدث في هموم الارض والفلاحين والمواسم الزراعية والاسعار .

وحاصرت تلك الليلة في صومعته الصغيرة لم نعرف النوم لانها لاتتسع لاكثر من اثنين ..

● **عبد الرحمن الضحاك**

سبعون جمرة والوعي للظروف الموضوعية

— فؤاد كحل شاعر من جيل السبعينات الشعري — وان كنا ، نختلف على استخدام مفهوم الجيل اساسا للتقسيم — يحمل صفاتهم جميعا ، ويلتقي بصوته مع اصواتهم التي تضع الانظمة الاجتماعية والسياسية ، في الظروف الراهنة ، موضع التساؤل ، هذا باختلاف الاساليب وتعدد الاشكال الفنية ؟.

يتوس توترا بين زمن الحرب المشهودة كواقع ، وزمن الاستلاب والارتهان ، كحال ، وزمن الشعر ، كماهية ، وكتحصيل بالنهاية ، كمجمل حتى ان قصائده خلاف زمنها المصوري بل بزمنها الفعلي ، بعلاقتها مع المتلقي ، ما هي الا صورة لما تشهده المرحلة العربية التي صارت بلا لون .. ؟

جيل توشحه الخيبة فيسحب اعترافه بالظرف الراهن ، ويضعه موضع التساؤل بالحاح وشدة .

— يلهج فؤاد كحل بهاجس الموت واغتيال الفرح وفقدان العدل ، لقسوة القوانين ، والشروط التاريخية الصعبة وانحطاط القيم والمفاهيم في رهسم هذه الحياة المستمرة ؟

يعتمد اعتمادا كليا على ابراز المتناقضات . والية الاستخدام ، اعتمدت التضاد صورة وانفعالا لتبيان اشكال القهر الاجتماعي بابراز مفردات ومفاهيم معاشة او تحمل انفعال الواقع : الدبابات — الاطفال — المدينة ، الاستلاب ، الذاهب الى الحرب والذي يعرف انه لا يعود احلام الطفولة الجندي الذي جاع ولم يصب الهدف ، السماسرة ، المنافقون ، الجوع ، الخوف .

مسكون بهاجس — غويا — الرسام الاسباني في زمن الغزو الفرنسي ، لاسبانيا . كتصوير لحالة الاجتياح والحرب المدمرة ، ولتصوير وحدة المصائر ، للفن والفنانين والناس واحلامهم في ظل هذه الظروف المتشابهة والادوات المختلفة باختلاف العصر ،

— يلهج بجلجاميش ، الذي مات بارادة الالهة ، بارادة السادة ، ولم يمت بارادة الفقراء من شعبه ؟

ويتخوف من تنكر وتاكيد المصائر المتشابهة ، التي تاخذ شكل العودة الدائمة .

— على حد تعبير نيتشه — في ثياب مهيار الدمشقي ، وابي ذر الغفاري كذلك حصان طروادة ، الذي ياخذ اشكال حمائم الرحمة والسلام والاسلحة المغطاة بالزينة والوعود ، والابتسامات الزائفة .

ان الموقف الشعري لدى فؤاد كحل متفق ومنسجم مع الموقف المعرفي ، ليس الا لانه متهم ومظلوم ، حين يعجز عن تامين السعادة لطفلته التي يبرز وجه طفولتها قبالة الحرب ، وفقدان العدل والموتى ، والاسلحة الخاطئة .

يقول :

ياطفلتي كيف احصد لك السعادة
والفرحة
فيشعشع وجهك املا وسلام ؟
الالعاب الجميلة
سنأتيك على بساط من الاسلحة
والذخائر .
وقبل ان نرمي اسلحتنا في البحر
علينا ان نقاتل بها اولا .

في ديوانه يستخدم ذات التراكيب وذات الهم في صوره المتعددة امتدادا من القهر الاقتصادي والانحطاط الاجتماعي ، الى الاستلاب والارتهان وفقدان العدل الفلسفي ، كما اسلفنا قبلا .

اضافة لذلك سيطرة الوجدان ، التشتي على حد تعبير هيغل — على الديوان الذي يمكن ان نسميه الوعي للظروف الموضوعية الذي يفرض ابراز الشروط النفسية للشخصية الصحية المنسحقة ايا كانت . . ؟

وفؤاد كحل في ديوانه يتأرجح على شطين ، لكن لايملك الخيار كواقع بل يملك الاتهام والمدافعة على القيم الموضوعية كشاعر .

— المتصفح للديوان يرى انسه فيما يبدو في ذهن فؤاد كحل شيء من المشابهة مع الموسيقى ، وعمله هذا المسمى — سبعون جمرة — عبارة عن مقطوعة موسيقية — موتيف — عالج فيه فؤاد كحل افكاره وصوره وانفعالاته الشعرية ، كما تعالج الجمل الموسيقية ، اذ تسيطر الصور المتعددة لمفهومات محددة باشكال مختلفة

أما تجريدا كموقف أو انفعالا ، بالوقائع كل ذلك يقدم مرة ، ثم يتلى مرة اخرى وهكذا تستمر النغمة منسيطرة على اقليم السبعين — موتيفا وتداخل هذه الاصوات — الموتيفات اقرب الى مفهوم المعالجة الموسيقية لارتباط الموسيقى اصلا واساسا وخصوصا في الشعر ؟ ؟

وهذا ليس حكرا على الشعر ، بل اسلوب هذه المعالجة يستخدم في الرواية والقصة القصيرة ايضا .

لقد لجا فؤاد كحل الى وضع عنوان لكل موتيف ومجموعة هذه الاصوات المتنافرة بطريقة هارمونية لنفس النغمة المتعددة الاصوات يعطينا المقطوعة بشكلها النهائي — الديوان —

وبالاضافة الى استخدام اسلوب المعالجة الموسيقية استفادت الفنون الاخرى باعطاء لقطات حيادية كشهادة على المشهود الحرب الموت الجوع — . . الخ .

وقد لجا في بعض المقاطع الى تحويل هذه المقاطع او صناعتها لتكون مثل القول المأثور او الشعار او مجموعة من الشعارات ، فيها تقريرية واضحة احيانا وتبدو قطعا لانسياب وانسجام المقاطع أحيانا أخرى .

— وخلاصة : أن تعدينا القصد والنية يعتبر هذا الديوان عملا جيد المستوى قياسا لتجاربنا الشعرية ويشكل اضافة جديدة الى نتاج فؤاد كحل الشعري الغزير . ؟

■ **ياسين عبد اللطيف**

أحمد السعيد نجم : الشخصيات القصصية تؤطر حالة اجتماعية

قبل شهور قليلة اصدر الكاتب الشاب احمد السعيد نجم مجموعته القصصية الاولى — شاطىء السردين المعلب — على نفقته الخاصة وبالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب . الكاتب الذي فرح كثيراً بصدور المجموعة اكتشف من جديد ان رحلة العذاب لم تنته بعد .. بل انها ربما تكون قد بدأت بصدور المجموعة .. ذلك ان عليه ان يقوم بتوزيعها على مكتبات القطر والاقطار العربية .

من هنا ، فان لقاءنا مع الكاتب الشاب احمد السعيد نجم القصير والسريع يحمل اكثر من دلالة ويطرح اكثر من سؤال ... اسئلة لاتنبع اهميتها من فرادة او جدة بقدر ما تنبع من كونها اسئلة قديمة لم تحظ بالاجابات عليها بعد .

● **هل لك ان تقدم لنا نبذة عن تجربتك مع القصة القصيرة .**

●● بدأت في اوائل السبعينات بقصة طريفة .. كتبتها تحت الحاج مدرسي .. لتصبح كتابة القصة فيما بعدهما ملازما لي . وخلال السنوات الماضية كتبت الكثير ، وكنت احرص دائما على تطوير ادواتي الفنية وربما لهذا السبب تاخرت في نشر نتاجي فضلا عن ان النشر ايضا ليس بالعمل الهين .

— **مجموعتك الاولى حملت عددا من القصص التي تعالج موضوعا رئيسيا واحداً . هل قصدت من هذا الربط شكلا محددا على الصعيد الفني مثل سداسية الايام الستة ؟.. ام ان الموضوع فرض نفسه لمعالجة قصصية واحدة ومن زوايا متعددة ؟**

● عندما قررت طباعة مجموعتي القصصية كانت النسخة التي قدمتها للاتحاد تحتوي على قصص اخرى . وكان واضحا ان المجموعة فيهما نصين متميزين فاقاصيص تتحدث عن الحرب الاهلية في لبنان واخرى متنوعة ورايت عند الطباعة ان انشر التي تراها الان في المجموعة . اولا لانها تدور في اجوء واحدة وثانيا حتى اخفف عن نفسي اعباء مالية كانت ستضاف لو نشرت جميع القصص عندما كنت منهمكا في كتابة القصص التي ظهرت في المجموعة لم اكن اقصد شكلا محددا بالضبط بل كنت استعيد التجربة كما عشتها ، وكما عاشها الناس الذين اعرفهم ، فاستسلمت لعملية الكتابة كما فرضت نفسها .. ثم وجدتني بعد ذلك قد كتبت هذه القصص على هذا الشكل .

ثم ان امتداد الحرب اللبنانية على مدى سنوات جعل ممكنا استمرار وتواصل الشخصيات والاحداث من قصة الى اخرى .

فمثلا اذا سمعت ان قصفا انعزاليا يجري الان على المنطقة الغربية يخطر في ذهني رأسا احد الاصدقاء وقد ذهب ضحية لهذا القصف .

ان ما يجري في لبنان لايعني شخصا بمفرده .. انه يعني مجموع الناس وانت عندما تتحدث عن شخصيات في القصص فانك تحاول ان تؤطر حالة اجتماعية كان من الممكن ان تتغير اسماء الشخصيات عندي من قصة الى قصة كما ان عدم تغيرها ايضا لايسيء للنص كما اعتقد .

— **القصة الفلسطينية تأسست على ايدي الرواد : سمير عزام وغسان كنفاني واخذت شكلها الاجمل على يد اميل حبيبي ويحيى يخلف ماذا يطمح جيلك ان يقدم وكيف ترى حاضر القصة الفلسطينية ومستقبلها ؟**

● الكتابة كما تعرف حمل شاق وتفترض من الكاتب الاخلاص الشديد لعنه .. حتى يستطيع ان يشق لنفسه طريقا خاصة به طموحي الوحيد هو ان اظل اكتب .. واكتب بشكل جيد لان التطور لا يبقى الا الجيد .

القصة الفلسطينية قطعت اشواطا هامة على يد غسان كنفاني واميل حبيبي وهناك كاتب هام ايضا هو يحيى يخلف خصوصا في قصته الاخيرة التي نشرته بعنوان — تلك المرأة الــــورده — لقد عزز قناعتي بانه الافضل الان على كتابة القصة . اما عن المستقبل فانا باستمرار أتطلع اليه .

البقية على ص ١١

— **راسم المدهون**

المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب
يختتم أعماله ويصدر البيان الختامي والقرارات والتوصيات

اختتم المؤتمر العام الثاني عشر للادباء والكتاب العرب اعماله التي استغرقت المدة بين ٢٤-٣٠ تشرين ثاني ١٩٧٩. عقدت خلالها اجتماعات مكثفة انهتها الجلسة الختامية التي استغرقت يوم الثلاثاء من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى التاسعة مساء حيث تلا الاستاذ علي عقلة عرسان نائب الامين العام للاتحاد رئيس اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري، رئيس المؤتمر البيان الختامي، والقرارات والتوصيات. وفيما يلي وثائق المؤتمر:

رفع كافة أشكال القمع عن الأدباء والكلمة المناضلة في الوطن العربي

البيان الختامي الصادر عن: المؤتمر الثاني عشر للأدباء والكتاب العرب

في سياق الحضور الواعي والفعال للادباء والكتاب العرب، انعقد مؤتمرهم الثاني عشر في دمشق للفترة من ٢٤ الى ٣٠ تشرين الثاني نوفمبر ١٩٧٩ معمقا في اطروحاته ومداخلاته شعار المؤتمر: «دور الأدب العربي في مواجهة التحديات الراهنة»، مؤكدا ان هذا الدور سيجد قنواته التطبيقية على جميع الصعد السياسية والاجتماعية والثقافية والابداعية. آخذا بنظر الاعتبار واقع الأمة العربية الراهن والمنعطف المصيري الحاسم والمخاطر التي تواجه الأمة من مجمل المشاريع التآمرية الأمبريالية - الصهيونية - الرجعية - وفي مقدمتها مؤامرة حلف كامب ديفيد الخيانية التي ترمي الى تصفية النضال العربي في مشرق الوطن ومغربه. وفي المقدمة القضية المركزية للعرب جميعا: فلسطين.

ان الثغرة الكبيرة التي اوجدتها المؤامرة، تقتضي من حركة التحرر العربية استنفار طاقاتها وقواها وامكاناتها لتصب في نهر النضال العربي ضد قوى الاحتلال والعدوان والاستسلام الخيانة. من هنا يرى الأدباء والكتاب العرب ان التحول الجذري الذي تقتضيه المرحلة الراهنة، في صلب التحديات، ليس الرد على هذه المخططات وكشفها وتعريتها، فحسب، بل وتثبيت نتائجها على كل الصعد المؤثرة، واختراقها.. بنهوض جماهيري نضالي متجاوز كل الخلافات الثانوية..

واذا كانت المؤامرة الكبرى تستهدف تصفية القضية الفلسطينية كمحور اساسي لمجمل حركة التحرر الوطني العربية.. فان معركة عربية شاملة تقتضي اولا وحدة جميع فصائل المقاومة الفلسطينية كشرط اساسي لفاعلية وجدوى المقاومة وصولا الى تحرير كامل التراب العربي المحتل.. فالثورة الفلسطينية، تتعرض، ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطيني الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني الى حصار عسكري وسياسي واقتصادي وثقافي.. وهذا الحصار يشكل حلقة رئيسية في طبيعة السياسة الامبريالية الصهيونية الرجعية، وليس ذلك معزولا عما يجري في داخل لبنان من بطش بالمقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية التقدمية اللبنانية، وعما يجري من قصف شرس ومستمر على جنوب لبنان في مسعى لاحتلاله. وتكريس ودعم الجيب الانعزالي الصهيوني العميل امتدادا لمؤامرة معسكر داود، والذي يتساوق واجراءات العسف والارهاب والتصفية الجسدية داخل الاراضي العربية المحتلة، ومصادرة الاراضي والحريات. في محاولة لتمرير مؤامرة «الحكم الذاتي» المتمثلة بمشاريع معسكر داود.

ان تلك الحملات الارهابية تأتي في اطار المؤامرة الخطيرة التي تجري داخل الأرض المحتلة، ففي الوقت الذي تتسع فيه مشاريع الاستيطان ومصادرة الاراضي والممتلكات، تسعى الصهيونية جاهدة لتنفيذ اهدافها.

ان الادباء والكتاب العرب يرون ضرورة التصدي لتلك المؤامرات، وان يكون حجم التصدي متوازنا مع حجم الهجوم وقادرا على مواجهة الهجمة الجديدة حيث لا بد أن تمارس قوى الثورة الفلسطينية دورا طليعيا وان تقدم اسهامات جدية في توسيع جبهة اصدقاء فلسطين واصدقاء القضية العربية، في استرداد ارضه وكرامته وحقه الثابت والمشروع في العودة وتقرير المصير، وبناء دولته الديمقراطية المستقلة فوق ترابه الوطني المحرر.

ويجدر بنا ان نؤكد اهمية الدعم العربي التقدمي في تعزيز وجود قوى الثورة الفلسطينية على خط مواجهة مباشر مع العدو الصهيوني، من جبهة لبنان.. واهمية التلاحم النضالي بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية القوى التقدمية في لبنان، وضرورة استمرار وتصاعد الدعم المقدم لهما.

ويشير الادباء والكتاب العرب الى اهمية الانتصارات التي يحققها الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة، بصموده وتمسكه بارضه ورفضه المطلق لمؤامرة الحكم الذاتي.

وكشفه لطبيعة تلك المؤامرة التي هي امتداد سافر لحركة التوسع والاستيطان الصهيوني..

ويدعو الأدباء والكتاب العرب الى خلق مناخ حر ديمقراطي تنمو فيه الممارسات الحرة المسؤولة في قطاعات الجماهير، لأن تحرير الانسان العربي شرط اساسي يمكنه من تحرير الارض العربية وفي مقدمتها فلسطين ويمكنه ايضا من الخروج من دائرة التخلف والتجزئة.

وفي هذا الاطار يدعو الأدباء والكتاب العرب الى خلق جبهات وطنية وقومية تقدمية وديمقراطية، قوية ومتماسكة، في كل قطر عربي، تتيح للجماهير العربية ان تأخذ دورها الفعال في دعم الثورة الفلسطينية والتصدي للمؤامرات والمخططات التي تحاول الامبريالية والصهيونية والرجعية، تمريرها وتحويلها الى واقع مادي مكرس.

ويرون ضرورة التنسيق بين مختلف قوى الصمود والمواجهة العربية لخلق جبهة عربية واحدة ومتماسكة أساسها الجماهير وشرطها الممارسة الديمقراطية وحرية الانسان العربي.

ولما كانت جبهة الصمود والتصدي تشكل القاعدة الأساس للمواجهة مع العدو الامبريالي - الصهيوني، فان الأدباء والكتاب العرب يطالبون جميع الأقطار العربية بتحمل مسؤوليتها في هذه المعركة القومية ومساندة جبهة الصمود والتصدي، بكل ما يدعم نهوضها بالواجب القومي ومسؤوليتها التاريخية، مشيرين الى مقررات القمة في بغداد وتونس، وتجاوز حدها الأدنى الى فعل تضامن كفاحي على برنامج التحرير اكثر كفاءة واقتدارا..

ويؤكد الأدباء والكتاب العرب على ضرورة قيام هذا التضامن العربي الكفاحي الفعال، لتعزيز صمود سورية ودعم قدرتها القتالية بوصفها الساحة الرئيسية للمواجهة ومركز التصدي الصدامي الأول للأمة العربية ضد العدو الصهيوني.

ويرى الأدباء والكتاب العرب ان اهم الخطوات العملية على هذا الطريق تكمن في اقامة الوحدة بين الشعب العربي في القطرين العراقي والسوري، للوقوف بوجه المؤامرة الشاملة التي لم تكتف بفلسطين، بل انسحبت على لبنان ايضا.. لخلق حالة من التناقض بين النضال اللبناني وبين النضال الفلسطيني واظهار المقاومة الفلسطينية كمشكلة داخلية في لبنان.

ويرى الأدباء والكتاب العرب ان الساحة اللبنانية تقدم الآن نموذجا [illegible] وحدة [illegible] العربي، واخر متصهين يريد تعميم ذاته سرطانيا بدءا من لبنان وامتدادا الى مواقع اخرى. ان وضع حد لهذا النموذج الأخير مهمة جماهير شعبنا في كل مكان، وخطوة في مسار الصراع الطويل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية.

ويرى الأدباء والكتاب العرب ان المؤامرة الامبريالية الصهيونية تكشف عن نفسها، ايضا، في التحركات المشبوهة في منطقة الخليج العربي حيث تحاول ايجاد قواعد عسكرية جديدة تسهل التحرك الأمريكي مباشرة، أو بوساطة النظام العماني العميل الذي يحاول التستر وراء مشروعات مشبوهة يطرحها في هذه المنطقة العربية الحيوية.

كما يرى الأدباء والكتاب العرب ضرورة [illegible] للتهديدات الأمريكية باحتلال منابع النفط في الوطن العربي والتحذير من الاجهزة العسكرية المتسترة بصورة شركات ومؤسسات الشالية [illegible]، وتضخم العمالة الاجنبية التي يراد بها التضييق على مناطق الشعب العربي وتهجيرهم وتصفيتهم.

لذا فان التصدي لهذه المخططات في مجابهة التحديات الراهنة يقتضي تعبئة كل الطاقات البشرية والمادية في المنطقة من أجل وحدة توجهها في الممارسة النضالية المضادة لهذه المخططات.

وبهذه المناسبة فان الأدباء والكتاب العرب يشيدون بالجهود التي تبذل في سبيل اعادة وحدة شطري اليمن كخطوة أولى نحو تحقيق الوحدة العربية.

ان مؤتمر الأدباء والكتاب العرب الثاني عشر يحيي نضال الشعب العربي في مصر، وطليعته من الأحرار في الداخل

وفي المنفى الذين يعانون الاضطهاد والتشريد دفاعا عن عروبة مصر وهويتها القومية وتاريخها النضالي العربي ضد اشرس هجمة لاخضاعها ومحاولة عزلها واخراجها من الحركة القومية وتحويلها الى اداة طيعة في يد الأمبريالية الأمريكية والصهيونية العنصرية، وتوظيفها لقمع حركة التحرر في الوطن العربي وافريقيا. ويندد الأدباء والكتاب العرب بالتهديدات التي يمارسها النظام الساداتي الخائن.. على الجماهيرية العربية الليبية، بحشد قواته العسكرية على حدودها الشرقية..

ان الأدباء والكتاب العرب، وهم طليعة عربية واعية ومسؤولة، ملتزمة بالجماهير، وتدرك مسؤوليتها التاريخية ودورها في نضال الأمة.. يؤكدون عزمهم على الاستمرار في النضال حتى تأخذ الجماهير العربية دورها كاملا في معارك التحرر والتقدم والوحدة.

ويؤكد الأدباء والكتاب العرب ان نضال الأمة العربية جزء من نضال الشعوب من اجل تحررها. ويقدرون عاليا، مواقف القوى الاشتراكية والصديقة وحركات التحرر والمناضلين الشرفاء في كل انحاء العالم، من قضايا الشعب العربي العادلة، والذين يؤيدون نضاله المشروع من اجل تقرير مصيره بحرية تامة ودون تدخل او تضييق من اي نوع.

كما يدعو الأدباء والكتاب العرب الى دعم حركات التحرر وتقرير المصير في الوطن العربي ومختلف أرجاء العالم

ان الأدباء والكتاب العرب الذين عقدوا

وتقديرا من الأدباء، والكتاب، للمسؤولية التاريخية المطروحة عليهم كطلائع نضالية، وتشبثا منهم باداء دورهم التاريخي في الاسهام في معركة التحرر واقامة مجتمع عربي ديمقراطي موحد، يحقق للانسان العربي الرفاه والتقدم والسلام، كي يتمكن من الاسهام في بناء الحضارة الانسانية.. فانهم يطالبون بما يلي:

١ - اطلاق الحريات العامة للجماهير العربية.
٢ - اطلاق سراح الأدباء والكتاب المعتقلين في الوطن المحتل.
٣ - رفع كافة اشكال القمع عن الأدباء والكلمة المناضلة في الوطن العربي.
٤ - كسر القيود المفروضة على انتشار الكتاب وابداع الكتاب العرب القوميين التقدميين والديمقراطيين.
٥ - مقاومة المؤسسات التجارية التي تروج للثقافة المتخلفة عبر اجهزة الاعلام.

ان الأدباء والكتاب العرب اذ يتمثلون شعار المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب في الحياة السياسية والنضالية على الساحة العربية، يمجدون المواقف النضالية لجماهير شعبنا في البسالة والشرف والاستشهاد، ولا ينسون شهداء الأمة العربية الذين قدموا حياتهم ثمنا للحرية طوال حقب النضال العربي العادل ضد الاحتلال من أجل الحرية والديمقراطية المجد والخلود لشهداء الأمة العربية والوحدة العربية.

والنصر المؤزر لفصائل الكفاح العربي وفي طليعته الثورة الفلسطينية من أجل تحرير كامل التراب العربي الفلسطيني.

مقاومة المؤسسات التجارية
التي تروج للثقافة المتخلفة عبر أجهزة الاعلام

العزم على تجاوز سلبيات الواقع العربي، وصولا الى وحدة الموقف، ووحدة التوجه، يرون في استيحاء الجوانب المضيئة للحضارة العربية الاسلامية عنصرا اساسيا في بلورة التميز الخصوصي للأمة العربية تجاه الاستلاب الثقافي..

ولأن الوضع الذي تمر به الأمة العربية في الوقت الراهن يقتضي اكثر من اي وقت آخر تصعيد نضال الكلمة العربية وتقدير الدور النضالي الذي مارسته، فان اي استقراء للوضع العربي السائد يكشف مدى تأزم الديمقراطية، وما تعانيه الكلمة المناضلة من اضطهاد وتعسف، ومن استهانة بدورها والحد من انطلاقها ومصادرة لحرية النشر وحرية التعبير، وحرب الاعلام المضاد للتقدم، والمطاردات الشخصية، والمحاربة في القوت اليومي، واقامة الحواجز المختلفة ضد وصول الابداع المناضل الى الجماهير الشعبية في مختلف اقطار الوطن العربي والمحاولات المتواصلة لحصار الابداع والمبدعين، لذا فان الكتاب وادباء العرب يستنكرون بشدة الأساليب القمعية.

عاشت وحدة المقاتلين العرب والمجد للكلمة الحرة الشريفة المقاتلة..

المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب
دمشق ١٩٧٩/١١/٢٧

قرار حول برنامج النشاط الثقافي

اقر برنامج النشاط الثقافي على النحو التالي:

١ - اقامة ندوتين متخصصتين ما بين المؤتمرين يكون موضوع الأولى:
- مناهج تدريس الأدب في الوطن العربي.
- قضايا النقد الأدبي والابداع.
٢ - اقامة ملتقى شعري عربي يجمع بين القراءات الشعرية والتعليق عليها من نقاد الشعر.
٣ - عقد مؤتمر مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يكون موضوعه مشاكل النشر والطبع والتوزيع وحماية ملكية الانتاج الثقافي وحقوق الكاتب العربي.

●● وكان المؤتمر قد قرر ان يعقد المكتب الدائم للاتحاد جلسة في العشر الأواخر من شهر كانون الثاني «يناير» ١٩٨٠ في بيروت لاقرار الموازنة العامة وتحديد الحد الأدنى من اشتراكات الاعضاء، وخوله الصلاحية التامة في ذلك.

قرار تعديل النظام

● كما قرر المؤتمر تعديل النظام الداخلي على النحو التالي:

- تعديل المادة الخامسة من النظام الداخلي حيث يصبح النص على النحو التالي:

يتكون المؤتمر العام من وفود الاتحادات المنتسبة اليه، والتي يحق لها المشاركة فيه طبقا لاحكام هذا النظام واللائحة التنفيذية على الا يتجاوز عدد اعضاء كل وفد ممن يحق لهم المناقشة ثلاثة اعضاء بما فيهم الرئيس في كل جلسة من الجلسات العامة مع احتفاظ اعضاء الوفد الاخرين بحقهم في الحضور. ويكون لكل وفد صوت واحد لدى اتخاذ القرارات.

وللمكتب الدائم أن يدعو لحضور المؤتمر عددا من اعلام الأدب في البلاد العربية او ممن لهم صلة وثيقة بالأدب عربا كانوا ام اجانب بصفة مراقبين.

وتبين اللائحة التنفيذية لهذا النظام شروط الاشتراك في المؤتمر والدعوة اليه.

كذلك اقرت المادة السادسة وتم تعديل الفقرة (١) كما يلي:

أ - مناقشة تقرير الامين العام عن نشاط الاتحاد بين مؤتمرين.
ب - مناقشة اقتراحات المكتب الدائم وتوصيات لجان المؤتمر واقرارها.
ج - يقدم تقريرا للمؤتمر عن سير العمل في الاتحاد بين مؤتمرين على ان يوزع هذا التقرير على الاتحادات، قبل مدة انعقاد المؤتمر العام بوقت مناسب.

قرار حول انعقاد المؤتمر القادم

قرر المؤتمر العام الثاني عشر للادباء والكتاب العرب قبول الدعوة الكريمة التي وجهها وفد اتحاد الأدباء في اليمن لعقد المؤتمر العام الثالث عشر ومهرجان الشعر الخامس عشر - في اليمن خلال شهر تشرين الثاني ١٩٨١.

توصيات المؤتمر

هذا وقد اصدر المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب التوصيات التالية:

توصية (١)

- محاربة كل أشكال الانتهازية والوصولية في استعمال الكلمة ويوصون الأمانة العامة للاتحاد باتخاذ الاجراءات التالية:

١ - دراسة امكانية انشاء صندوق لمساعدة الأدباء المعتقلين والمبعدين واسرهم.
٢ - يوصي الامين العام بتكليف محامين عرب لتولي مهمة الدفاع عن الادباء والكتاب المعتقلين وذلك بالتنسيق مع اتحاد المحامين العرب.
٣ - يوصي الأمين العام بابلاغ منظمة العفو الدولي باوضاع المعتقلين من الادباء والكتاب العرب لكسب مساعدتها.

توصية (٢)

- العمل الدائب بمختلف الوسائل على انقاذ الكتاب والادباء في الوطن المحتل مما يصيبهم من اذى في جهودهم وانفسهم وابدانهم. ومواصلة تصعيد النضال مع الجماهير من اجل تحرير الارض والانسان.

توصية (٣)

يوصي المؤتمر المكتب الدائم والأمانة العامة بالعمل على توثيق الصلات مع المثقفين البارزين في العالم والمنظمات الشعبية بوجه عام.

توصية (٤)

يتوجه المؤتمر الى اجهزة الاعلام العربية لتوخي الدقة والموضوعية في استعمال المصطلحات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والابتعاد عن المصطلحات الغامضة والمشوشة كمصطلح ازمة الشرق الأوسط بديلا للمشكلة الفلسطينية، ومصطلح الارض المحتلة بدلا من فلسطين المحتلة وغير ذلك.

وتجنب استعمال التسميات التي اوجدها الاحتلال الصهيوني للاماكن والقرى الفلسطينية.

توصية (٥)

توظيف أدب الاطفال لبعث التراث العربي عن طريق تعريف الاطفال بالنواحي المشرقة والايجابية من تاريخ امتهم.

أن تكون اللغة الفصحى المبسطة هي اللغة المعتمدة في مخاطبة الاطفال والكتابة اليهم، والعمل على وضع رصيد لغوي موحد متدرج لكتاب أدب الأطفال.

أن يكون الطابع القومي التقدمي هو السائد في تربية الطفل العربي

أن توجه الدول العربية فيما تقدمه من برامج اذاعية وتلفزيونية عناية مخصوصة للطفل العربي الذي يواجه ثقافات مضادة كالطفل العربي الفلسطيني في ظل الاحتلال الصهيوني.

أن يسعى كل اتحاد من الاتحادات العربية للكتاب لنشر وتوزيع نتاج كتاب ادب الأطفال على اوسع نطاق ممكن ويعمل على تخفيض اثمان هذه الكتب.

الطلب الى الحكومات العربية رفع الحواجز امام ادب الأطفال لتسهيل تداول هذا النتاج.

الافادة من خبرة البلدان المتقدمة في تطوير كتب الاطفال شكلا ومضمونا بما فيها الكتب المدرسية.

تطوير الأجهزة الفنية العاملة في ميدان ثقافة الطفل، كالرسامين والمصممين، بالايفاد او باحداث اقسام متخصصة توثق ادب الأطفال وما كتب عنه يرجع اليها الدارسون والمهتمون. وكذلك احداث مكتبات عامة متخصصة يرتادها الاطفال..

ان تتولى الاتحادات العربية للكتاب والمؤسسات الثقافية والتربوية الاخرى مهمة تعريف الطفل العربي بروائع الأدب العالمي على ان يجري تلخيصها وتبسيطها ترجمة او تعريبا.

يوصي الادباء والكتاب العرب الجهات المعنية بالتشدد في رقابة الثقافة المقدمة للاطفال المحلية والمستوردة سواء منها المقروءة او المسموعة او المرئية.

يوصي الادباء والكتاب العرب الجهات المعنية بالعمل على ترجمة النماذج المميزة في ادب الاطفال المكتوب باللغة العربية الى اللغات الاجنبية. ليقرأها اطفال العالم ويتعرفوا عموم الطفل العربي وواقعه.

اقامة لقاءات بين المعنيين بثقافة الطفل العربي لتدارس فن الكتابة للاطفال لتبادل خبراتهم وآرائها.

أن تعمل الجهات المختصة على اتاحة فرص التدريب للعاملين في قطاع ثقافة الاطفال وتبادل الخبرات مع الدول المتقدمة في هذا المضمار.

ان تعمد الجهات المختصة الى استشارة المربين المتخصصين فيما يقدم للاطفال من مواد ثقافية متنوعة.

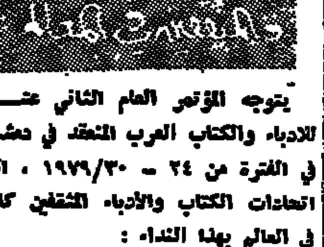
الاهتمام ببعض مجالات ثقافة الطفل التي تفتقر اليها البلدان العربية كالمسرح والاناشيد والاغاني.

يوصي الادباء والكتاب العرب منظمة التربية والثقافة والعلوم في جامعة الدول العربية باقامة مركز عربي عام يعنى برصد التراث الشعبي بواسطة اشرطة التسجيل. لتكون نواة لمكتبة صوتية يفيد منها كتاب أدب الأطفال.

حث الحكومات العربية على احداث مكتبات توثق ما كتب حول ادب الاطفال ولهم لتكون بتصرف الدارسين.

دعوة الهيئات الثقافية العربية والدولية لمساعدة بعض الدول العربية في تقديم الدعم المادي والمعنوي في جهودها المبذولة لتطوير ثقافة الطفل.

يوصي الأدباء والكتاب العرب بالتعاون مع ذوي الاختصاص لحصر الكلمات التي يتداولها الاطفال في كل قطر ودرسها واستخراج الكلمات الفصحى المشتركة ما بين اطفال العرب وجعل ذلك نواة لتأليف قاموس الطفل العربي.



يتوجه المؤتمر العام الثاني عشر للادباء والكتاب العرب المنعقد في دمشق في الفترة من ٢٤ - ١٩٧٩/٣٠، الى اتحادات الكتاب والأدباء المثقفين كافة في العالم بهذا النداء:

- الوقوف الى جانب الكتاب والصحافيين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ودعم نضالهم العادل، ضد العسف الصهيوني ومحاولات تصفية الوجود الحضاري العربي في فلسطين وضد التنكيل بالكتاب والمثقفين وشجب استعمال وسائل الارهاب من سجن وتعذيب، وتصفية وابعاد عن الوطن.
- الوقوف الى جانب الجماهير الفلسطينية في فلسطين المحتلة، في نضالها من اجل ابراز شخصيتها الوطنية والقومية، ونضالها ضد مؤامرة الحكم الذاتي التي افرزتها مؤامرة كامب ديفيد المرفوضة فلسطينيا وعربيا.
- الوقوف الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في نضالها المشروع من اجل تحرير كامل تراب الأرض الفلسطينية المحتلة وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، واتاحة الفرصة للمنظمة، لمواصلة نضالها في نشر قضيتها الانسانية العادلة امام شعوب العالم التي ما زال معظمها مضللا من قبل اجهزة الاعلام الصهيونية والامبريالية وأدواتهما.
- التأكيد على ان مفهوم السلام لدى الامة العربية ومثقفيها، لا يختلف عن المفهوم العالمي للسلام العادل، وان اي سلام يتم عبر تجاهل الشعب الفلسطيني وحقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره، لن يكون سلاما، كالذي افرزته اتفاقيات كامب ديفيد.
- الوقوف ضد محاولات تخريب الوجود الحضاري للشعب الفلسطيني ومحاولات سرقة تراثه الثقافي والشعبي وتقديمه للعالم عبر المناسبات الثقافية والفنية، على أنه تراث صهيوني خلافا لأبسط قواعد التعامل مع التراث الانساني للشعوب الرازحة تحت الاحتلال والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في المحافظة على تراثه ووجوده الثقافي.
- الوقوف الى جانب المثقفين والكتاب والصحفيين الفلسطينيين ممثلين باتحادهم العام في مختلف انحاء الوطن العربي، والعالم، ضد ما يتعرضون له من اضطهاد وسوء معاملة وترحيل، بسبب مواقفهم من قضيتهم العادلة وقضايا الشعوب المضطهدة والمناضلة في كل انحاء العالم.

نداء الى الدكتور كورت فالدهايم
الأمين العام للامم المتحدة

يتوجه المؤتمر العام الثاني عشر للادباء والكتاب العرب المنعقد في دمشق في الفترة من ٣٠/٢٤ تشرين الثاني/١٩٧٩، اليكم للعمل على وقف الاضطهاد والعسف الذي تتعرض له جماهير الشعب الفلسطيني، في فلسطين المحتلة. بسبب موقفها الرافض لمؤامرة الحكم الذاتي التي يجري الاعداد لتنفيذها، في الضفة الغربية، وقطاع غزة،

كما يتمنى المؤتمر على الأمين العام الوقوف الى جانب السيد بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المعتقل، والذي تدهورت صحته بسبب اضرابه عن الطعام، احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال ابعاده عن وطنه،

ويعلن المؤتمر تأييده لموقف رؤساء المجالس البلدية والقروية، والجماهير في فلسطين، وخارجها. المتضامن مع السيد الشكعة في موقفه المشروع.

انتخاب أمين الاتحاد ونائبه والأمناء المساعدين

١ - فاز الأمين العام الأستاذ شفيق الكمالي بالتزكية كأمين عام جديد للاتحاد خلال دورة الاتحاد للسنتين القادمتين..

٢ - وفاز بمنصب نائب الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الأستاذ علي عقلة عرسان.

وفاز بمنصب الأمناء العامين المساعدين:

٣ - فلسطين (١١)
٤ - لبنان (١٠)
٥ - الجزائر (٩)
٦ - اليمن (٩)
٧ - المغرب (٦)

تابعها: عصام مصارع * نبيل ملحم

بيان من كتاب مصر الأحرار الى مؤتمر الأدباء والكتاب العرب

نحن الكتاب والأدباء المصريين الحاضرين في مؤتمر الادباء والكتاب العرب الثاني عشر المنعقد في دمشق - وبصفتنا الشخصية والمهنية - وذلك لغيبة وفد مصري يمثل الكتاب والأدباء المصريين تمثيلا حقيقيا.. ولشعورنا بان من واجبنا اعلان تضامنا مع الكتاب المصريين الذين لم يتمكنوا من حضور المؤتمر.

نعلن عن الأسف المرير لغياب كتاب وأدباء مصر الداخل.. هذه الغيبة الناجمة عن توقيع معاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني. وردة السلطة السلطة الناتجة عن الخط الوطني لثورة يوليو العظيمة. مما أدى الى ممارسة الاضطهاد على الكتاب والأدباء الوطنيين والتقدميين وملاحقتهم واعتقالهم، وفصلهم من أعمالهم. ومنعهم من السفر الى خارج مصر. والتنكيل بهم، ومصادرة كتبهم ومطبوعاتهم وأعمالهم الابداعية في المسرح والسينما. وهكذا يغيب الكتاب والأدباء المصريون التقدميون الذين يعيشون في الداخل، عن المؤتمرات العربية والعالمية، ويظل مقعد مصر الشاغر شاهدا حيا على اضطهاد الأديب المصري وحرمانه من ابسط حقوقه الانسانية والدستورية. وهو حق الانتقال والسفر.

وهكذا لم يستطع أدباء مصر في الداخل أن يشتركوا في هذا المؤتمر. اولئك الكتاب والأدباء الذين يناضلون ضد تخريب الثقافة الوطنية المصرية القومية ويتعرضون للاضطهاد بسبب معارضتهم لسياسة السلطة ووقوفهم ضد الغزو الثقافي الصهيوني والأمبريالي الأمريكي.

لقد رفض كتابنا التقدميون داخل مصر تلبية الدعوات لاستقبال [illegible] من أدباء الصهاينة جاءوا الى بلادنا بهدف تطبيق خطة تسمم ثقافتنا [illegible] من تاريخنا وتقويض دعائم الفن والأدب القوميين.

ان خيرة كتابنا وادبائنا المناضلين يذوون، فالذي ينجو منهم من آثار السجن الطويل يفاجئه مرض عضال كالذي اودى بحياة الشاعر والكاتب نجيب سرور ومثل المرض الذي يعاني منه الآن الشاعر امل دنقل.

نحن نعلم ان لكل موقف ثمنه - قد يكون الثمن ذهبا، وقد يكون مرضا وسجنا وموتا. ونعلم من تجارب النضال ان طريق الصراع الوطني والديمقراطي طريق شائكة وطويلة.

ان الكتاب والأدباء الوطنيين والتقدميين المصريين، صامدون داخل مصر وخارجها، ففي الداخل يصمد رفاقنا وزملاؤنا على السجن والمطاردة والمرض... وخارج مصر يصمد الشرفاء منهم في ساحات المنفى المختلفة.. تصمد الكثرة الكثيرة منهم ضاربين عرض الحائط بمختلف الاغراءات المادية التي سقط فيها بعض من ضعاف النفوس، اولئك الذين كان سقوطهم منطقيا وطبيعيا مع منهج تفكيرهم ونمط حياتهم.

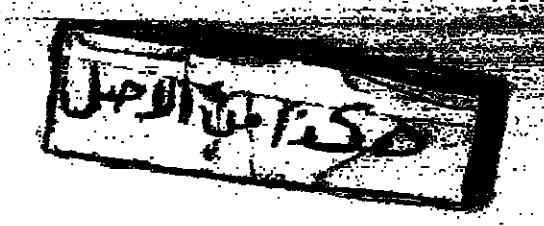
ان بياننا هذا، تحية عرفان وحب للأدباء والكتاب المصريين الذين يواجهون السلطة على خط المواجهة الأول.. مصر.. وادانة لأولئك الذين سقطوا قبل أن تبدأ المعركة، والذين يريدون أن يشدوا غيرهم الى مستنقعهم.

نحن الكتاب والأدباء المصريين الحاضرين في هذا المؤتمر والموقعين على هذا البيان نطالب الكتاب والأدباء الديمقراطيين والتقدميين العرب أن يوجهوا اتحاداتهم وروابطهم الى ان تتبنى انتاج ادباء مصر الداخل وأن تعمل على نشر ذلك الانتاج على كل ساحة الوطن العربي ردا على مصادرة السلطة في مصر لذلك الانتاج.

ونحن نطالب باعلان يوم للتضامن مع الكتاب والأدباء المصريين على نطاق الوطن العربي يوم يتبناه الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب، ويوصي به الاتحادات والروابط القطرية.. يوم واحد في السنة من أجل كتاب مصر. سدادا لدين تاريخي وتضامنا مع المقهورين من حملة القلم في مصر.. وبالتالي في الوطن العربي كله.

عاش نضال شعبنا في مصر ضد سياسة الردة.
عاش نضال كتابنا وادبائنا في مصر ضد سياسة تزييف الثقافة الوطنية القومية وتخريبها.
عاش يوم التضامن مع كتاب وأدباء مصر الداخل.

عبد الرحمن الخميسي، د. حسن فتح الباب، سيد خميس، محسن الخياط، د. كمال عيد، رؤوف مسعد.



نفقات التسلح ودورها في أزمات الاقتصاد الرأسمالي

منذ اكثر من ربع قرن واستراتيجية التسلح الامبريالية الامريكية تتضمن ايضا الامل والانتظار لتحطيم اقتصاد الاتحاد السوفييتي وذلك عن طريق اجباره على القيام بالانتاج المتزايد للسلاح المماثل لانتاج الولايات المتحدة الامريكية . الا ان كل انسان يعرف ان اقتصاد الاتحاد السوفييتي لم يتحطم ، وانما ازداد قوة .

ولكن الذي لا يعرفه كل انسان هو ان اقتصاد الولايات المتحدة ، كما هي الحال بالنسبة لاقتصاد البلدان الاخرى لراس المال ،يعاني بشدة من نفقات التسلح المتزايدة ويضطرب من جراء الازمات المختلفة.

التسلح يخلق البطالة

احدى خصائص التطور في السنوات الاخيرة هي ان البطالة في دول حلف الناتو قد تضاعفت بعد الازمة الاقتصادية لفائض الانتاج من عام ١٩٧٣ — ١٩٧٥ ولم تنقص كما هي الحال دائما في المئة وخمسين سنة الماضية .

ومما لا جدال فيه ان انتاج السلاح ، قبل صنع الاسلحة النووية والاسلحة الحديثة الاخرى ، في الدول الامبريالية الكبرى قد اوجد مجالا كبيرا للعمل . وقد كان هذا احدى الوسائل التي قضت بواسطتها الفاشية في المانيا على البطالة لتبعث بعد ذلك بالملايين الى الموت .

اما اليوم فالامر على عكس ذلك، لان انتاج السلاح الحديث لا يعتمد على كثافة العمل ، وانما على كثافة راس المال .. وهذا يعني نسبيا التقلص المستمر للحاجة الى العمال من اجل انتاج اخطر الاسلحة بابهظ التكاليف . وطبقا للحسابات الامريكية يمكن بمليار دولار من نفقات الدولة تشغيل — ٣٥ — الف عامل في الصناعة الحربية او — ٤٧ — الفا عاملا في الصناعة المدنية او — ١١٠ — الف موظف في الادارة والخدمات .

يوجد حاليا في الولايات المتحدة ٦ ملايين عاطل عن العمل مسجلين بشكل رسمي . وتبلغ نفقات التسلح حاليا هناك — ١٢٠ — مليار دولار . وهذا يعني ، لو ان ثلثي هذا المبلغ قد خصص للصناعة المدنية والثلث الاخر لتوسيع الادارة والخدمات ، لامكن تشغيل جميع العاطلين عن العمل ولما كانت عمليا هناك بطالة .

يمكن للمرء ان يصوغ ما سبق على الشكل التالي : في ظروف البطالة الكبيرة ، كما تسيطر الان في جميع دول الناتو ، فان كل مليار دولار من نفقات التسلح يسلب — ٢٥ — الف انسان امكانية تشغيلهم في مجال الصناعة المدنية او يسلب — ٥ ٧ — الف موظف وظائفهم في الادارة والخدمات .

التسلح يؤدي الى التضخم

من المؤكد انه للمرة الاولى في تاريخ الازمات الاقتصادية لراس المال خلال المئة وخمسين عاما الاخيرة صمدت البطالة في سنوات ما بعد الازمة . وان احد الاسباب لذلك كان بلا شك تصاعد الانتاج الحربي .

ويمكن التأكيد ايضا انه للمرة الاولى في تاريخ ازمات راس المال خلال المئة وخمسين عاما الماضية وجد تضخم عام ١٩٧٣ — ١٩٧٥ خلال الازمة . وابعد من ذلك : عندما تخلخل الانتاج عام ١٩٧٩ في بعض الدول ووقعت ببطء في الازمة، كالولايات المتحدة وبريطانيا ، فقد ازدادت سرعة التضخم .

نسبة التضخم المئوية

عام	الولايات المتحدة	بريطانيا
١٩٧٨	٦ر٣	٧ر٤
	شباط	حزيران
١٩٧٩		
كانون ثاني	٣ر٩	٣ر٩
اذار	٢ر١٠	٨ر٩
ايار	٨ر١٠	٣ر١٠
تموز	٣ر١١	٦ر١٥
ايلول	١ر١٢	٥ر١٦

احد الاسباب الرئيسية لتزايد التضخم هو الانفاق الحكومي المتزايد والعجز الكبير المطابق لذلك في ميزانية الدولة . اما التأثير الحاسم لنفقات التسلح على عجز ميزانية الدولة ، فقد اظهر اتحاد البحوث العملية الامريكي على الشكل التالي :

	مستوى عام التسلح عن مستوى نفقات :
كانون ثاني	١٩٧٧
١٩٧٧	—
١٩٧٨	٢ر١٤
١٩٧٩ (كما هو مخطط)	٨ر٣٢
١٩٨٠ (كماهو مخطط)	٨ر٤٧

وجميع هذه الارقام بمليارات الدولارات .

هنا افترض ان نفقات التسلح منذ عام ١٩٧٧ لم تنخفض ولا دولار واحد وانما بقيت في نفس المستوى. وافترض وكأن العجز قد تحول الى فائض وان احد الاسباب الرئيسية للتضخم قد تلاشت . وعوضا عن ذلك فقد تم في الولايات المتحدة زيادة نفقات التسلح باستمرار .وبذلك تكون سرعة التضخم قد ازدادت .

التسلح يؤدي الى ازمة مواد اولية

لقد قلنا ان الصناعة الحربية تؤدي بشكل خاص الى تكثيف راس المال . وهذا ينسحب على التمويل كما ينسحب على استهلاك المواد الاولية .

لقد بلغت نفقات التسلح حوالي ٥ بالمئة من مجموع الانتاج الاجتماعي للعالم غير الاشتراكي ، يستهلك التسلح حوالي ١٠ بالمئة من جميع المواد الاولية المستهلكة سنويا ١٥ بالمئة من المواد غير المعدنية . والنتيجة تكون زيادة تقليص معادن التسلح الخاصة مع تزايد الاسعار الموافقة لذلك .

يتحدث المرء اليوم كثيرا عن اسعار الذهب التي ارتفعت بشكل هائل . لقد تضاعف سعر الذهب بسبب عدم استقرار النقد والتضخم من عام ١٩٣٤ وحتى تشرين اول عام ١٩٧٩ الى (١٢) مرة . هكذا يبدو كبيرا شعور خوف راس المال .لكن الذهب لا يستخدم لدى الجيش الا للاوسمة . وبالنسبة للتسلح فان النحاس تقريبا ضروري اكثر.فكيف ارتفعت في نفس الوقت اسعار بعض المعادن نتيجة متطلبات التسلح الهائلة للمواد الاولية ؟. لقد ارتفعت اسعار الزنك (التوتياء) الى ٢٤ ضعفا .

والنحاس الى ٣٠ ضعفا
والقصدير الى ٣٣ ضعفا
والرصاص الى ٥٧ ضعفا

الحديث عن تقليص عام لاستخدام المواد الاولية غير ممكن في عالم راس المال . وهناك ازمة مواد اولية بسبب التسلح ، لان التسلح يسلب من الصناعة المدنية دائما اجزاء كبيرة من موادها الاولية .

التسلح ضد الاستقرار الاجتماعي

كان شعار الفاشية ((المدافع)) عوضا عن الزبدة)) . والان لا يستطيع المرء ان يقول كما قال قبل عشرة او خمسة عشر عاما بانه على العاملين ان يقللوا من تناول الزبدة بسبب التسلح المتزايد اليوم . طبعا لقد تباهى كما هو معروف ممثلو راس المال في العقود الاخيرة من السنين بانهم بعد الحرب العالمية الثانية اشادوا دولة ((الرخاء)) . اما اليوم فتظهر فجاة في صحف راس المال مقالات ضد دولة ((الرخاء)) واكثر من ذلك فقد بدأ المرء بهدم ((دولة الرخاء)) ، خصوصا في مجال الخدمات الصحية والتربية .ويخص ذلك بريطانيا قبل غيرها والتي تأتي من بين الدول الامبريالية في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة وقدتم اغلاق عدد من المستشفيات وتم تقليل كميات غذاء الاطفال في المدارس وتم التخلي عن مراكز تاهيل المعلمين . وباختصار فان الانجازات الاجتماعية ومجمل نظام الضمان الاجتماعي اصبحت مهددة بسبب تزايد نفقات التسلح .





انه لاكثر سوءا ايضا اذا قلنا ان نفقات التسلح لم تؤد الى تدني الاستهلاك الغذائي للعمال ، في حين انه قد تراجع في واقع مستوى حياتهم المادي. لقد طلب الرئيس كارتر من المواطنين الامريكيين بالنسبة لعام ١٩٨٠ التقشف ، شد الحزام على البطون .

التسلح طبعا ليس السبب في الازمة العامة للرأسمالية والازمات الاقتصادية تأتي طبعا بدون تسلح طالما ان راس المال لا يزال مسيطرا. لكن جميع ازمات واعراض الرأسمالية تزداد سوءا من خلال نفقات التسلح الذي لا معنى له وان مواقع جديدة للازمة يتم خلقها .

لذلك يجب ان يكون من اهتمام راس المال العربي ايقاف التصاعد المستمر لنفقات التسلح والبدء اخيرا بنزع السلاح .

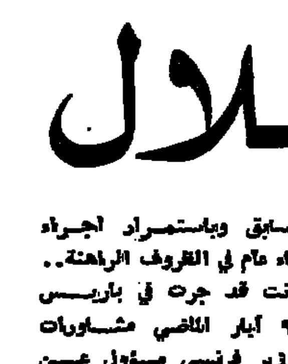
عجز الميزانية	العجز لدى التوقف عند نفقات التسلح عام ١٩٧٧
— ٦ر٥٣	—
— ١ر٥٩	— ٩ر٤٤
— ٤ر٤٩	— ٦ر١٦
— ٤١	+ ٨ر٦

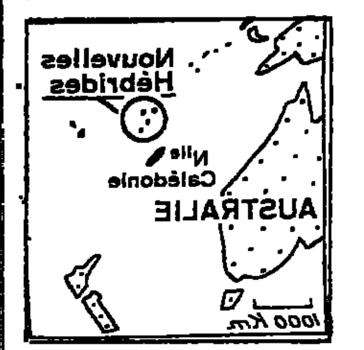
لقد آن الاوان للرأسماليين الذين يريدون حفر الحفر للدول الاشتراكية آن يشعروا بانهم مع كل ضربة مجرفة انهم ينحدرون اكثر في الحفرة نفسها .

عن نويس دويتشلاند

ترجمة عبد اللطيف القداد

جزر هبريد في طريق الاستقلال






سوف توافق فرنسا في الاشهر القادمة على استقلال جزر هيبريد المجموعة الاخيرة من الجزر المستعمرة في تلك المنطقة بعد ان تقاسمت فرنسا مع بريطانيا الجزر التي تقع شرق استراليا وتبعد ٢٠ الف كيلو مترا عن فرنسا تقريبا .

ووصفت جزر هيبريد في السنوات الماضية بانها غبار متناثر من البراكين المجاورة وتشكل الارخبيل المهمل الذي عانى الاستعمار منذ ٧٤ عاما وطالب سكانه بالاستقلال وجرت اتفاقية على ان يجري استفتاء عام وانتخاب اعضاء مجلس للنواب ينبثق عنه مجلس للوزراء باشراف منظمة الامم المتحدة .

وبالفعل فقد جرت الانتخابات في ارخبيل هيبريد يوم ٤ تشرين الثاني الجاري وتقدم ٥٠ الف مواطن الى صناديق الاقتراع من اصل ١١٢ الف شخص يقطن تلك الجزر ، وسيصبح الارخبيل في السنوات القادمة دولة مستقلة جديدة تتقدم بطلب انتساب الى منظمة الامم المتحدة .

وعلق مندوب صحيفة الفيغارو في ارخبيل هيبريد على العمليات الجارية في سبيل حصول الجزر على الاستقلال بما يلي :

لايعرف حتى الان الخط السياسي الجديد الذي سينهجه القادة في هيبريد والسؤال الذي يطرحه المحللون السياسيون التالي :

ماذا سيكون الخط السياسي الجديد الذي سينهجه القادة الجدد في هيبريد ؟

ويصعب في الظروف الراهنة تحديد الخط السياسي حيث بدأت الاحزاب تتحرك بنشاط لاستقبال يوم الاستقلال بينما كانت الاوساط السياسية المحلية تؤكد على ان الغموض لايزال يخيم على الوضع حيث لم تشر نتائج الانتخابات الى سيطرة حزب على حزب اخر من حيث عدد النواب الفائزين .

وتجري حاليا مباحثات بين مسؤولين فرنسيين وبريطانيين حول مستقبل الارخبيل والوحدة الوطنية وكانت بريطانيا ترفض في السابق وباستمرار اجراء استفتاء عام في الظروف الراهنة..

وكانت قد جرت في باريس يوم ٩ آيار الماضي مشاورات بين وزير فرنسي مسؤول عن شؤون المستعمرات مع نظيره البريطاني وجرت بعدها مشاورات مع مسؤولين في ارخبيل هيبريد وجرى الاتفاق بشأن اجراء استفتاء عام حول مستقبل تلك الجزر .

وتجدر الاشارة الى ان لغة الارخبيل الرسمية هي بيشلامار وتشمل على كلمات اللغة المحلية بالاضافة الى كلمات انكليزية واسبانية وفرنسية وتسيطر من جهة ثانية ، لهجات محلية خاصة بكل جزيرة على حدة . ويبرز حزبان رئيسيان في الارخبيل وينهجان خطين متناقضين احدهما يدعى الحزب الوطني ويضم جماعة من المعتدلين

وشهدت الارخبيل في عام ١٩٧٥ انتخاب اعضاء المجلس النيابي ، وحصل كل حزب من الحزبين الرئيسيين المتنافسين على ٢٥ مقعدا في المجلس النيابي وجرت مشاحنات بين اعضاء الاحزاب المحلية بشأن الطريقة التي يجب من خلالها الوصول الى السيادة والاستقلال كما جرت مناقشات محلية في جزر هيبريد حول تحديد تاريخ الاستقلال .

وتجدر الاشارة الى ان ارخبيل هيبريد لايعمل حتى الان بدستور واضح وخاصة في مجال الاحوال المدنية او القضائية .

غير ان البلاد كانت تحكم بواسطة حكومتين ودستورين ، وعملتين نقديتين مختلفتين .

واخيرا ان الاستفتاء الاخير بشأن الدستور والاستقلال والسيادة الذي جرى ، يوم ١٩ ايلول الماضي قد جرى دون ان توضح الحملة الانتخابية مستقبل سياسة الجزيرة او برنامج التطور سيما وان الارخبيل يشكو من عجز في الميزان التجاري قدره ٥٥ مليون العملية لايصدر شيئا يذكر . من الناحية العملية لايصدر شيئا يذكر .

ترجمة وليم مسوح

دور القوات البحرية في الاستراتيجية الامريكية

تدل ابحاث معهد بروكينغ على ان الولايات المتحدة الامريكية استخدمت قواتها المسلحة في الخارج ٢١٥ مرة خلال الفترة مابين ١٩٤٦ و١٩٧٥ كان نصيب القوات البحرية ١٧٧ مرة .

بينما لم تستخدم القوات البرية والجوية الا في اقل من ٩٠ مرة وخلال الاعوام الثلاثين التي اعقبت الحرب العالمية الثانية اقامت القوات البحرية الامريكية بتنفيذ عدد كبير من المهام العسكرية والدبلوماسية ففي عام ١٩٤٦ ارسلت واشنطن اول قطعة بحرية ميسوري الى تركيا حيث كان يدور الصراع المرير على السلطة وكانت تلك الخطوة الاولى التي خطتها الولايات المتحدة الامريكية من اجل توطيد وجودها العسكري — البحري في المتوسط وفي عام ١٩٥٨ قامت القوات البحرية الامريكية بانزال عدد من وحدات المشاة البحرية في لبنان ثم في جمهورية الدومينيكان في ١٩٦٥

وفي ١٩٥٠ — ١٩٥٣ اشتركت القوات البحرية الامريكية في العمليات القتالية ضد كوريا الشمالية . وضد فيتنام في الفترة مابين ١٩٦٥ — ١٩٧٣ .

وفي عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣ قدمت القوات البحرية الامريكية مساعدة كبيرة لاسرائيل في عدوانها ضد البلدان العربية .

وفي عام ١٩٧٧ اتخذت القطع البحرية الامريكية مواقعها قرب القرن الافريقي .

وفي العام الجاري ١٩٧٩ توزعت هذه القطع في الخليج العربي بهدف حماية نظام الشاه . كما ارسلت واشنطن في تموز الماضي قطعا وطائرات تابعة لاسطولها السابع الى المناطق المتاخمة للمياه الاقليمية لفيتنام وكمبوديا تحت ستار — البحث عن اللاجئين الفيتناميين .

الترسانة البحرية

هذا ويوجد في الترسانة البحرية الامريكية الان ٥٠٣ سفينة بما فيها سفن الاحتياط موزعة على الاساطيل العملياتية الاربعة ففي المحيط الاطلسي يعمل كل من الاسطولان الثاني والسادس وفي المحيط الهادي يعمل الاسطولان الثالث والسابع . ثم ان الولايات المتحدة الامريكية تملك ٦٩ قاعدة حربية — بحرية موزعة في مختلف مناطق العالم .

ويضم الاسطول الثاني المنتشر قرب السواحل الشرقية للولايات المتحدة الامريكية ٤ حاملات طائرات واكثر من ٦٠ مدمرة وفرقاطة وسفن حراسة بالاضافة الى مجموعة لنزال (رجال الضفادع) وفي منطقة تمركز هذا الاسطول يمكن ان يستخدم القسم الاكبر من الغواصات الذرية حاملات الصواريخ بالاضافة الى الغواصات الضاربة والمضادة .

اما القواعد الاساسية لتمركز الاسطول الثاني فهي نيوبورت ونورفلوك وتشارلستون (في الولايات المتحدة) ثم غوانتا نامو جزيرة كوبا وروزفلت رودس جزيرة بورتوريكو ، هذا بالاضافة الى القواعد الموجودة في ايسلندا وجزر الازور والتي تعتبر على جانب كبير من الاهمية في الصراع ضد الغواصات .

اما الاسطول السادس الذي يتمركز في البحر المتوسط فيضم — عادة — حوالي ٤٠ قطعة ويعتمد هذا الاسطول بشكل خاص على مجموعتين من حاملات الطائرات تقوم بحراستها ١٤ سفينة . وفي اثناء الحرب العربية الاسرائيلية في تشرين اول ١٩٧٣ اضيفت الى الاسطول السادس مجموعة ثالثة من حاملات الطائرات وهكذا فقد ارتفعت عدد قطع الاسطول الى ٦٠ قطعة ،هذا بالاضافة الى مجموعة من وحدات الضفادع الموجودة دائما في حالة تاهب اما القواعد الرئيسية للاسطول السادس فهي سودا (اليونان) ونابولي ومادالينا (ايطاليا) .

اما الاسطول السابع الذي يعمل في القسم الغربي من المحيط الهادي فيضم مجموعتين من حاملات الطائرات و ٢١ سفينة تقوم بحراستها كما يضم ٤ غواصات ومجموعتين من رجال الضفادع

واخيرا الاسطول الثالث ويضم ٤ حاملات طائرات وحوالي ٦٦ سفينة و ٢١ غواصة .

وتتمركز قطع هذين الاسطولين في سان دييغو وسان فرانسيسكو وجزر غويانا (الولايات المتحدة) وفي سوبيكي — الفيليبين — وفي أكيناوا وساسيبو وايوكاسوكي (اليابان) وفي جزر غوام ودييغو غارسيا .

الاسطول الخامس

وفي الاونة الاخيرة بدأت البنتاغون تعد الخطط وتضع البرامج اللازمة لتوسيع رقعة الوجود العسكري الامريكي في المحيط الهندي ،حيث يشير المراقبون الى ان البنتاغون ينوي اقامة اسطول جديد في المنطقة الاسطول الخامس الذي سيضم حاملة طائرات واربع مدمرات ومجموعة من سفن الامداد بالاضافة الى عدد من الغواصات النووية المتعددة الاغراض .

اما الهدف من الاسطول الجديد فهو الحفاظ على المواقع العسكرية في الشرق الاوسط واما مركز هذا الاسطول فستكون جزيرة دييغو غارسيا التي بدأت البنتاغون تخصص لها منذ بداية السبعينات مبالغ كبيرة لتطويرها بحيث تتحول الى قاعدة عصرية حيث تعمق الشواطىء . ويزداد طول مدرجات الاقلاع والهبوط ويزداد حجم مستودعات الذخيرة والوقود وفي ذلك اخلال بالاتفاقية الامريكية — السوفياتية حول اجراء المفاوضات للحد من النشاط العسكري في منطقة المحيط الهندي ..

ماهو السر ؟

وبدءا من ١٩٧٢ اصبحت القوات البحرية الامريكية تحصل على نصيب الاسد من الميزانية العسكرية الامريكية وفي العام المالي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ ينتظر ان تصل مخصصات القوات البحرية الى ٤٤ مليار دولار .

اما الاسباب الكامنة وراء هذا الاهتمام الامريكي بقواتها البحرية فيمكن القول انها تكمن في :

١ — على الرغم من ان الاوساط الامريكية الحاكمة اقتنعت بالتجربة بنهاية العدوان الاجنبي بالمفهوم الكلاسيكي فانها لاتزال تعلق كبار الامال على التدخل العسكري بوصفه احد ادوات السياسة الخارجية.وترى الاوساط الامريكية ان هذا التدخل يجب آن يكون سريعا ونشيطا ويقتصر قدر الامكان على القوات البحرية والجوية وكان من البديهي ان تبدأ البنتاغون في تطوير قواتها البحرية وتزيد من جاهزيتها — القتالية ومن قدرتها النارية .

ويرى الكثير من الخبراء الامريكين ان القوات البحرية تتصف بالمرونة ومن افضل ادوات تنفيذ السياسة الخارجية . كما يرى هؤلاء الخبراء ان بامكان هذه القوات ان ترسل على جناح السرعة الى مختلف مناطق العالم ، مما يسمح للولايات المتحدة الامريكية بالتدخل السريع في اية منطقة تدعو الحاجة للتدخل فيها . ثم آن واشنطن تفضل استخدام القوات البحرية لان الوجود البحري لايلقي التنديد الذي يلقاه الوجود العسكري البري في الدول الاجنبية المضيفة — .

٢ — في نهاية الستينات وبداية السبعينات قامت البنتاغون بتنسيق السفن الحربية القديمة التي تعود الى سنوات الحرب الثانية لان ميزاتها الفنية — التكتيكية لم تعد تتناسب مع متطلبات العصر ومن البديهي أن اسعار القطع البحرية الجديدة تفوق بمقدار ٥٠ — ٧٠ مرة اسعار القطع القديمة . فالمدمرة الحالية تساوي ١٢٤ مليون دولار بينما لم يكن سعرها ابان الحرب الثانية يزيد على ٥ مليونا كما ارتفع سعر الغواصات المضادة من ٤ مليون دولار في ١٩٤٦ الى ٢٨٤ مليونا

مسألة الامن القومي

هذا ومنذ بداية السبعينات والاوساط العسكرية الامريكية ، تناقش مسألة العدد اللازم من السفن لضمان — الامن القومي للولايات المتحدة وغالبا مايتخذ هذا النقاش طابعا محموما سيما وان انصار تصعيد القوة البحرية الامريكية لايكفون عن المطالبة بذلك بحجة ان الاتحاد السوفياتي يزيد من عدد قطع اساطيله البحرية ويزيد من حدة التوتر في البحر المتوسط والمحيط الهندي والخليج العربي .

ويؤكد هؤلاء ان الولايات المتحدة بحاجة الى ٦٠٠ سفينة عدا عن السفن الاحتياطية وبـ[illegible] ان ، الكونغرس الامريكي [illegible] الموافقة على هذا الرقم ، على الرغم من ان البنتاغون قد اقترح ارقاما اخرى تزيد على ٨٠٠ سفينة

وفي ظل الادارة الديمقراطية ادخل البيت الابيض بعض التعديلات على مشاريع البنتاغون العسكرية فالخطة الخمسية القادمة لبناء السفن الجديدة والتي عرضت على الكونغرس كانت اقل حجما من الخطة السابقة مما اثار موجة من السخط في اوساط لوبي الشركات الصناعية الحربية حيث اتهمت السياسة البحرية لادارة كارتر بانها ستقود حتما الى تقويض اركان الامن القومي للولايات المتحدة وقد ادى هذا الخلاف الى وضع الرئيس الامريكي الفيتو على قرار الكونغرس بتخصيص مبالغ اضافية للقوات البحرية .

ولكن الادارة الجديدة مستمرة في تطوير القوات البحرية حيث تخطط لاقامة ٧٠ سفينة جديدة تزيد كلفتها على ٣٢ مليار دولار . على درب الادارات السابقة

تعتبر حاملات الطائرات من اكثر المسائل الجدلية في تطوير القوات البحرية الامريكية وفي الوقت الحاضر يوجد لدى الولايات المتحدة ١٣ حاملة تعتبر القوة الاساسية الضاربة للاسطول البحري الامريكي .وعلى هذه الحاملات تقع مجموعة كبيرة من المهام بدءا من توجيه الضربات النووية لسواحل العدو ومرافقه البحرية في حال اندلاع نيران الحرب وانتهاء بتنفيذ الوجود العسكري في مختلف المناطق المائية في زمن السلم .

هذا وينتظر ان يرتفع عدد هذه الحاملات الى اكثر من ١٦ حاملة حتى عام ٢٠٠٠ وذلك في الوقت الذي يزيد فيه ثمن الانواع الجديدة من الحاملات على ٢ مليار دولار ويمكن ان نميز الاتجاهات التالية في بناء الحاملات :

— الاستمرار في بناء الحاملات النووية .

— الانتقال الى بناء الحاملات غير النووية بحمولة ٩٠ الف طن وتتسع ل ٨٥ طائرة في وقت واحد .

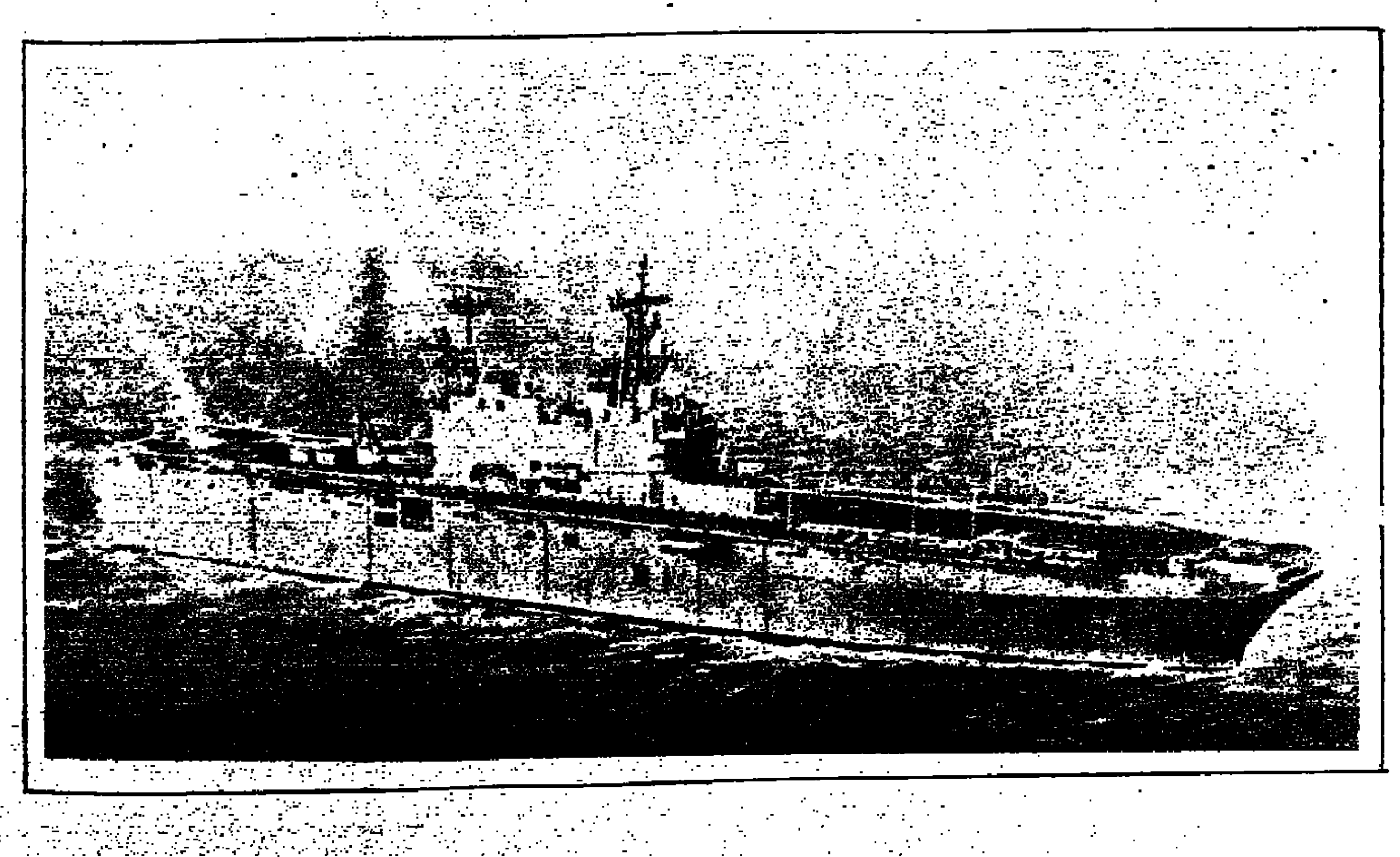
— [illegible] بحمولة ٥٠ الف [illegible] وتتسع ل ٦٠ طائرة .

— بناء الحاملات التي لاتزيد حمولتها على ٢٥ الف طن والتي تتسع ل ٢٠ — ٥٠ طائرة ذات الاقلاع والهبوط العموديين — او الحوامات — .

كل ذلك يدل على ان القوات البحرية الامريكية كانت ومازال العصب الحساس في الاستراتيجية الامبريالية القائمة على التوسع والعدوان .

عن الشؤون الدولية

ترجمة هاشم حمادي



ايران تضمن حماية وسلامة جميع رهائن السفارة الأمريكية

مجلس الأمن يواصل مشاوراته حول الأزمة وفالدهايم يطالب بضبط النفس

مظاهرات معادية لكارتر ومؤيدة للخميني في الولايات المتحدة

الامم المتحدة — طهران — عواصم — وكالات — اكد المبعوث الشخصي لابو الحسن بني صدر — عضو مجلس الثورة للشؤون الخارجية الايرانية امس للسيد فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ان السلطات الايرانية اتخذت جميع الاجراءات الكفيلة بضمان وحماية اعضاء السفارة الامريكية في طهران .

وذكرت افب ان الممثل الايراني قد ادلى بتصريحه عقب اجتماع مجلس الامن الدولي واثناء اجتماعه مساء امس الاول مع فالدهايم الذي ابلغه انشغاله بشأن مسألة الامن وحالة الرهائن المحتجزين في السفارة بطهران .

وكان فالدهايم قد طلب امس الاول لدى بدء مناقشة مجلس الامن للازمة الايرانية — الامريكية من الطرفين المعنيين ضبط النفس وتجنب اي عمل كفيل باشعال الموقف وجدير بالذكر ان المناقشات قد ارجئت الى يلقى المندوبان الايراني والامريكي كلماتهما الى اول كانون اول القادم وهو موعد وصول بني صدر .

الوضع في ايران

وفي ايران حيث يحتشد الناس للاحتفال بيوم عاشوراء العيد الديني الكبير (رفض اية الله الخميني اي اختصاص لمجلس الامن) في مسألة الرهائن واضاف مرشد الثورة قائلا (ان الشاه المخلوع والرهائن ينبغي ان يحاكموا في ايران وحدها لان الجرائم التي ارتكبوها وقعت في ايران) .

وفي الوقت الذي دخلت فيه المحيط الهندي حاملة الطائرات كتي هوك وخمس من قطع الاسطول الامريكي الاخرى القادمة من بحر الصين اعلن الطلبة المتظاهرون الذين يحتلون سفارة الولايات المتحدة في طهران انهم بثوا الالغام في المبنى . اما علي اكبر موئنفارا وزير البترول فقد اعلن من جانبه ان السلطات ستنسف المنشآت البترولية في حالة وقوع هجوم امريكي وفي واشنطن اوصت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول جميع الرعايا الامريكيين بتفادي السفر في الوقت الراهن الى احد عشر بلدا اسلاميا بسبب عدم الاستقرار الحالي في الشرق الاوسط . وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد نصحت عائلات الدبلوماسيين والعاملين غير الضروريين في سفاراتها بهذه البلدان بالانتقال مؤقتا الى عواصم اخرى .

وفي باريس تطرق الرئيس جيسكار ديستان الى الازمة الايرانية الامريكية اثناء حديث تلفزيوني فاعرب عن اعتقاده بان التناطح الحالي بين طهران وواشنطن لايبشر بحل وقال ان هذه المشكلة ينبغي ان تسوى في مجلس الامن الدولي . هذا وسيعقد الرئيس جيمي كارتر مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن الخطوات المقبلة التي قرر اتخاذها .

ردود الفعل العالمية

موسكو — ربطت صحيفة البرافدا السوفييتية تحركات سفن البحرية الامريكية في المحيط الهندي بالتوتر الحالي في العلاقات الامريكية الايرانية

ونقلت — تاس — عن الصحيفة قولها في تعليق لها امس ان ازدياد الفعالية العسكرية الامريكية في المحيط الهندي يثير قلقا في الاوساط الاجتماعية والسياسية لبلدان هذه المنطقة الواسعة .

وترى ان البنتاغون يستغل الاحداث في ايران للتعجيل بالخطط الامبريالية في عسكرة المحيط الهندي التي تشكل خطرا جديا على استقلال وسيادة جميع الدول الواقعة هناك .

واختتمت صحيفة البرافدا تعليقها قائلة ان مطالب الحكومة والرأي العام في دول المحيط الهندي تكتسب اهمية خاصة في مثل هذه الظروف المتفجرة لوضع حد للاستعدادات العسكرية الامريكية في هذه المنطقة وتحويلها الى منطقة سلام .

وفي واشنطن ذكرت مصادر فيوكالة الاستخبارات الامريكية ان المجالات المفتوحة امام الرئيس الامريكي جيمي كارتر من اجل القيام بعمل عسكري ضد ايران هي مقيدة ومحدودة بسبب عوامل استراتيجية وسياسية .

ونقلت — رويتر — عن هذه المصادر ان اي عمل عسكري امريكي ضد ايران قد يضع حياة الرهائن في السفارة الامريكية في طهران في خطر اكبر .

وقالت المصادر انه حتى لو اصيب هؤلاء الرهائن باي اذى فان الولايات المتحدة تستطيع ضرب اهداف عسكرية فقط في ايران .

وتقول الوكالة ان بعض رجال الكونغرس الذين اجتمعوا مع الرئيس الامريكي كارتر امس الاول ذكروا انهم يشعرون بان الرئيس كارتر قد يقوم بعمل ليس من الضروري ان يكون عسكريا لمعاقبة ايران بعد الافراج المرتقب عن الرهائن في السفارة الامريكية في طهران .

وذكرت مصادر المخابرات الامريكية ان هناك احتمالا كبيرا بان تقوم الولايات المتحدة بضرب المطارات العسكرية الايرانية وتحطيم الطائرات الحربية الايرانية — اف ١٤ — الامريكية الصنع فيما اذا ساءت الاوضاع .

وتقول المصادر انه من المعتقد ان تكون جميع الطائرات الحربية من طراز اف ١٤ — والبالغ عددها ٧٧ طائرة موجودة في اصفهان وشيراز .

وتضيف المصادر ان امكانية تدمير حقول النفط الايرانية من قبل الولايات المتحدة قد يكون امرا بالغ الصعوبة ذلك لانه قد يكون غير مقبول لحلفاء الولايات المتحدة في اوروبا الغربية واليابان الذين يعتمدون اعتمادا كبيرا على النفط الايراني .

وقالت المصادر ان ضرب مدينة — قم — من الجو قد يثير بعض الدول الاسلامية كما ان تشن غارات جوية على طهران التي يقطنها خمسة ملايين مواطن ايراني قد يفقد الولايات المتحدة الكسب السياسي الذي تلقته حسب زعم المصادر من جراء الرهائن من قبل الايرانيين .

وفي ماونت كليمنس — ميشيغان — في الولايات المتحدة ندد متظاهرون امس بموقف الادارة الامريكية من الثورة الايرانية بايوائهم الشاه المخلوع .

وقد اقتحم المتظاهرون مركزا للحرس الوطني في شيفان واحتجزوا آمر الموقع واثنين من العاملين فيه لمدة تقل عن الساعة .

ونقلت — رويتر — عن رجال الشرطة قولهم ان المتظاهرين كانوا يطلقون شعارات معادية للشاه مطالبين تأييد الامام الخميني كما طالبوا بتسليم الشاه الى الحكومة الايرانية .

وقد استطاعت الشرطة العسكرية القاء القبض على عدد من الاشخاص الذين اقتحموا المركز والذين ينتمون الى منظمة المحاربين الفيتناميين بتهمة الاعتداء على الممتلكات الحكومية وسلمتهم الى مكتب التحقيق الفيدرالي ليتم التحقيق معهم .

في اوتاوا عاصمة كندا صرح بيير ترودو رئيس الحكومة الكندية السابق انه على الدول الصناعية الغربية تشكيل جبهة موحدة خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة لشجب عمل احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران منذ ٢٥ يوما .

ونقلت — ي.ب — عن ترودو الذي كان يتكلم في مجلس النواب امس الاول قوله انه ليس كافيا بان نبلغ كل دولة على حدا الولايات المتحدة بانها متضامنة معها وانما يتطلب من مجموعة الدول الصناعية الغربية القوية مصارحة امريكا علنا وجماعيا بأنها تؤيد جميع الاجراءات الامريكية ضد ايران .

وطالب ترودو الحكومة الكندية اجراء اتصالات عاجلة خلال آل ٢٤ ساعة القادمة مع جميع الدول الصناعية الغربية من أجل الاتفاق على اصدار بيان مشترك تضامنا مع الولايات المتحدة .

كما اعلن متحدث باسم الخارجية الكندية امس الاول ان كندا لن تحذو حذو الولايات المتحدة ولن تعيد على حسابها اعضاء البعثات الدبلوماسية غير الضروريين وعائلاتهم الذين يعملون في السفارات الكندية بالدول الاسلامية .

ونقلت — افب — عن المتحدث قوله ان وزارة الخارجية الكندية تجري مع تلك اتصالات وثيقة مع بعثاتها في العالم الاسلامي .

في الامم المتحدة صرح سعيد سانجاني المبعوث الايراني الخاص الملحق بالبعثة الايرانية لدى الامم المتحدة في نيويورك امس الاول بان احتمال عودة الشاه المخلوع الى المكسيك يعتبر اجراء جاء متاخرا للغاية .

ونقلت — افب — عن سانجاني قوله في مؤتمر صحفي آن الولايات المتحدة كانت تساند دائما نظام حكم الشاه السابق وان الرهائن في السفارة الامريكية بطهران سيطلق سراحهم بمجرد تسليم المجرم لايران .

● مظليون ايرانيون على اهبة الاستعداد ●

أخبار من العالم

● لندن — افب — قفز سعر الذهب فجاة بما يربو على ستة دولارات عند افتتاح سوق لندن امس .

وقد اثار التكالب على المعادن الثمينة الذي ظهر فجاة عند انتهاء نهار امس الاول في الاسواق الامريكية اهتمام المصاريين الاوروبيين وغمرت الاسواق موجة شراء جنونية . وكان السوق قد ظل هادئا في الاونة الاخيرة بالرغم من التوتر الايراني والامريكي وانخفاض سعر الدولار .

وادى النشاط الذي ساد السوق صباح امس الى ارتفاع سعر الاوقية الى ٤٠٥ر٠ دولار مقابل ٣٩٤ر٦٢٥ دولار امس الاول عند الاقفال اي الى اعلى مستوى لها منذ ستة اسابيع .

● طهران — ستا — ذكر راديو طهران امس ان احدى عشر شخصا قد قتلوا ودمرت ثلاث قرى اثر الهزة الارضية القوية التي ضربت شمال شرق ايران ليلة امس الاول .

ونقلت — رويتر — عن الراديو قوله ان الهزة التي بلغت قوتها ٦ر٥ درجة على مقياس ريختر هي ثاني هزة تحدث خلال اثنتي عشرة ساعة في مقاطعة خوراسان .

واضاف الراديو ان فرق الانقاذ سارعت الى القرى المجاورة لمدينة غوناباد لانقاذ ضحايا الزلزال .

ومما يذكر ان هذا الزلزال الذي وقع مؤخرا كان اعنف من الزلزال الذي ضرب شمال شرق ايران منذ ستة عشر عاما وادى الى مقتل مالايقل عن خمسة عشر شخصا .

● وارسو — مراسل ستا — عادت الى وارسو امس مجموعة من متسلقي الجبال البولونيين بعد ان قامت بتسلق اعلى قمة في جبال هملايا دون اي حادث .

هذا وقد تسلقت هذه المجموعة جبال هملايا في فصل الشتاء الامر الذي يحدث للمرة الاولى .

لندن تسدد قسطا من قرض ايراني

لندن — افب — علم في الخزانة البريطانية في لندن ان بريطانيا سدد في الشهر الحالي مائتي مليون دولار هي قيمة القسط الثاني من قرض قيمته ثمانمائة مليون دولار حصلت عليه بريطانيا من حكومة الشاه المخلوع في عام ١٩٧٤ غداة ارتفاع اسعار البترول الخام الى اربعة امثالها .

ورفضت الخزانة البريطانية ان تذكر ما اذا كان هذا التسديد قد تم قبل او بعد تجميد الودائع الايرانية في الولايات المتحدة الامريكية كما امتنعت من ذكر نوع العملية التي سددت بها هذا القسط .

لوفتهانزا تلغي مرور رحلاتها الجوية في المجال الايراني

كولونج — المانيا — ستا — صرح متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية — لوفتهانزا — امس ان الشركة قد الغت مرور رحلاتها الجوية في المجال الايراني — حرصا على سلامة رحلاتها .

ونقلت — اب — عن المتحدث قوله .. ان بعض شركات الخطوط الجوية الاوروبية ستجري تعديلا على برامج رحلاتها بشكل تتجنب فيه المرور بالمجال الجوي الايراني وذلك بعد ان اعلنت ايران اغلاق مجالها الجوي في بعض المناطق تحسبا من عدوان امريكي على اراضيها .

البابا يصل انقرة مبتدئا زيارته الرسمية لتركيا

انقره — اتيج — كان فخري كورتورك رئيس الجمهورية التركية وخير الدين اركمان وزير الخارجية في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني الذي وصل ظهر امس الى انقره .

وبعد ان ركع البابا على ركبتيه وقبل الارض تبادل بضع كلمات مع رئيس الجمهورية وبينما عزف السلام الوطني للفاتيكان اطلقت المدفعية اثني عشرة طلقة تحية للبابا الذي استعرض بعد ذلك حرس الشرف الذي يضم جنودا من الاسلحة الثلاثة ومن الحرس الجمهوري .

ثم قدم البابا بعد ذلك للشخصيات التي كانت في استقباله ومن بينها رئيس مجلس الشيوخ ورئيس الجمعية الوطنية ورئيس الوزراء وزعيم المعارضة وعقب انتهاء مراسم الاستقبال استاذن البابا من رئيس الدولة واستقل طائرة هليكوبتر في طريقه الى مقر القاصد الرسولي بالعاصمة التركية على بعد ثلاثين كيلو مترا من من المطار .

واستقل الرئيس كورتورك سيارته وغادر المطار في طريقه الى مقره الرسمي وقد حلت السحب المنخفضة في سماء المدينة محل اشعة الشمس التي اشرقت على استحياء وسطعت قليلا لدى وصول البابا .

وكان قد تم اغلاق المطار امام الحركة الجوية قبل ساعة من وصول الطائرة . وتولت قوات الامن مراقبة كافة الطرق المؤدية الى مطار — اينسينبوجاش — بانقره .

وجدير بالذكر ان البابا قد تلقى تهديدا بالقتل نشرته احدى صحف استانبول واثار توترا في يوم وصول البابا وهذا التهديد — سوف اقتل البابا — اصبح حديث مدينة استانبول وكان شاب يدعى محمد علي اغا قد تمكن مؤخرا من الهرب من السجن الحربي وكتب الى صحيفة — مليت — بانه سوف يقتل البابا وكان هذا الشاب قد اغتال في شباط الماضي — عبده ابيكسي — احد كبار الصحفيين الاتراك .



بلاغ من المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة الى المواطنين بدمشق

ايماننا من المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة بوعي المواطنين في مدينة دمشق وحرصهم على المصلحة العامة وتجنيب مدينتهم شح العطش .. ورغبة منها فيعرض مشكلة مياه الشرب الحرجة في مدينة دمشق عرضا مباشرا وصريحا كي يتحمل كل مواطن مسؤوليته الوطنية والاجتماعية ، وكي يكون هذا العرض الانذار الاخير لمن يستهترون بتعليمات المؤسسة ولا يحافظون على مياه الشرب ويهدرونها بلا حساب تاركين غيرهم من سكان المدينة بدون مياه عدة ايام .. لعل المؤسسة بعد ذلك لاتضطر الى قطع المياه بشكل دوري عن احياء دمشق وان المياه في دمشق ، عبر التاريخ ، هي العروة الوثقى التي تشد الناس اليها .

ان المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة ترى من المفيد ، بعد هذا العرض ، ان تذكر الاخوة المواطنين في دمشق ، الى اننا اصبحنا في مطلع كانون الاول وما زالت مياه الامطار متحبسة وان نبع مياه الفيجة الان تقل نسبة تصرفه ٤٠٪ عن المستوى العادي له في سنوات الجفاف .. وهذه بداية مخيفة اذا استمرت .. خاصة وان هناك بوادر تشير الى وجود دورات مناخية مدتها عشرون عاما .. اي اننا قد نواجه هذا العام والعام القادم الشح الذي واجهناه عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ والمؤشرات الراهنة والنتائج التي بين ايدينا تؤكد ان ذلك ليس مستبعدا .

فاذا صحت التوقعات تكون المشكلة اليوم اكبر واعم لان سكان دمشق منذ عشرين عاما كان ٥٠٠ الف نسمة في حين ان عددهم اليوم يزيد عن مليونين وربع المليون نسمة .

ان الصورة كما تبدو للوهلة الاولى قاتمة .. ولكنها لايمكن ان تصل الى حد الهلع ، اذا تعاون كل مواطن مع مؤسسة مياه الفيجة واتبع تعليماتها وتوقف عن هدر مياه الشرب ، فاصلح تأسيسات المياه لديه وامتنع عن فتح صنابير المياه واستعمالها من دون طائل .. ولابد لهذه المؤسسة في معرض التذكير ، من ان تشير الى انها تنفذ حاليا اكبر مشروع مياه في العالم تبلغ تكلفته مليار ليرة سورية وسوف يوضع اكبر مشروع منه موضع الاستثمار في حزيران من عام ١٩٨٠ هو مشروع النفق من نبع الفيجة الى دمشق .. الا ان هذا المشروع لايمكن ان يعطي النتائج المرجوة منه الا اذا تعاون المواطنون مع المؤسسة وعاد كل مواطن الى حسه الوطني وتحمل مسؤوليته كاملة بالحفاظ على ثروة من اهم ثرواتنا الوطنية .. ووسيلة من اهم وسائل استمرار حياتنا .. لان هذا المشروع الكبير يقدر له ان يفي بحاجة دمشق حتى عام ٢٠٠٠ ، لكن استمرار الهدر في مياه الشرب . واللامبالاة بتعليمات المؤسسة ستسقط معطيات المشروع وتعيد المشكلة الى وضعها السابق مما يضطر المؤسسة الى البحث من جديد عن مشاريع جديدة ، ومصادر مياه جديدة قد لاتجدها .. وتكبد الدولة بذلك اموالا طائلة يمكن لها ان تستغلها في مرافق اخرى اوخدمات جديدة لحياتنا الاجتماعية او الاقتصادية .

لقد مضت خمس سنوات والمؤسسة العامة لمياه عين الفيجة تخاطب المواطنين بكافة اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، ولم تترك وسيلة من وسائل الاعلان او التوعية الا اتبعتها في محاولة لاشراك المواطن بمسؤوليته للحفاظ على مياه الشرب .. لكن هذه الحملات المكثفة والمدروسة لم تعط الثمار المرجوة منها .. بسبب لا مبالاة البعض .. واستهتار البعض الاخر ..

لكن مؤسسة مياه عين الفيجة وقد باتت الان تحت وطأة الظروف القاهرة وعلى راسها الجفاف وانحباس المطر وبدات تتعرض لظروف واقع راهن مما ضيق فرص الاختيار امامها ترجو من الاخوة المواطنين في دمشق ان يكون نداؤها هو النداء الاخير للحد من استهلاك مياه الشرب . لانها اضطرت اسفة لبدء عمليات قطع المياه عن بعض احياء دمشق وفق جدول زمني اعدته مسبقا وبدأت الاعداد لنشره في الوقت اللازم ليطلع عليه المواطنون ..

وهي تامل ان يكون هذا الاجراء اجراء وقتيا تعود الامور بعدها الى طبيعتها ويدرك عندها كل مواطن قيمة المياه في حياتنا ومعنى ان يحافظ على ثروة هامة من ثرواتنا واساس متين من اسس حياتنا .

بلاغ

بالنظر لازمة المياه الواقعة هذا العام في مدينة دمشق بسبب انحباس الامطار والثلوج عن جنوب القطر ، وبالنظر لعدم وصول المياه الى بعض المناطق في المدينة . تضطر المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة لقطع المياه ولفترات محددة عن المناطق التي تتغذى من المياه بشكل متواصل لتتم تغذية المناطق المحرومة من المياه كليا . وعلى هذا ستبدأ بتطبيق البرنامج التالي :

١ — تغذى منطقة شمالي العباسيين (تجارة — قصور العدوي — حتى شارع بغداد) من الساعة ١٢ ظهرا وحتى الساعة ١٢ ليلا . وعلى اعتبار ان هذه المنطقة ستتغذى بكميات كافية من المياه ، لذا يحظر على الاهلين استخدام المضخات لضخ المياه للطوابق الاربعة الاولى تحت طائلة تنظيم المخالفات القانونية بحق المخالفين .

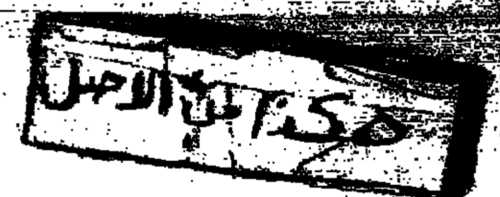
٢ — تتغذى الابنية العالية في تنظيم برزة المراحل ٧ و ٨ و ٩ وشمالي القابون وكذلك المهاجرين (الجادات العليا) والاكراد من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء .

٤ — اما منطقة المزة فستتابع تغذيتها وفق المذاع عنه سابقا .

فيرجى من القاطنين في هذه المناطق اخذ العلم واتخاذ الاجراءات اللازمة وخاصة بتركيب خزانات داخلية تمتلىء عند وصول المياه وتستخدم في ساعات انقطاع المياه . تامل المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة استجابة المواطنين لنداءاتها المتكررة حول الحرص على مياه الشرب وعدم هدرها .

المدير العام

المهندس محمد رضا مرتضى





الأحياء الشعبية .. الواقع المر .. والوعود التي لا تنفذ !!

حي عيشة هل يتحرك أحد ؟!

مثلما في [illegible] ... [illegible] لم يتحقق [illegible] بتاريخ [illegible] ١٩٧٩ ولم [illegible] عليه اية اجابة ولم تفحص [illegible] والتي اخيرا [illegible] كافة [illegible] [illegible] والتصميم [illegible] ... [illegible] هذه البقعة [illegible] بين اكثر من [illegible] وجودها في المدينة [illegible] لمدينة دمشق [illegible] التابعة [illegible] يوجد [illegible] [illegible] احياء اخرى في مدينة دمشق ما تزال تعيش خارج [illegible] مختلف الجهات المسؤولة [illegible] وانها رغم كل التصريحات السابقة للمسؤولين [illegible] [illegible] احيانا [illegible] والتسمم [illegible] المدينة [illegible] من كل انواع [illegible] من الكهرباء احيانا [illegible] الصحية [illegible] هذه [illegible] احيانا !!

[illegible] حي عيشة واحد من هذه النماذج [illegible] !

تعتبر المنطقة السكنية المعنية من [illegible] الى التحاديل في القدم ، نموذجا للاحياء المهملة ، وهي [illegible] بعض المنازل العامة القليلة جدا في هذه المنطقة لاحصل السكان على [illegible] ، ولولا الكهرباء التي [illegible] بها اطفال لكثرة انقطاعاتها ولا نعمل لشدة [illegible] الا بحوالي [illegible] ، لولا ذلك ، تحسبناها قرية تبعد عن العاصمة مليون ميل !!

الا انه وبغض الاهتمام ما يزال المواطن يأمل بشبكة مياه جيدة ، وتيار كهربائي جيد ولو بعد عشرات السنين ، والوحل اهون من العمى ، هي النعمة الوحيدة لهذه المنطقة !

■ نموذج ام عطيات ضين ؟

[illegible] المنطقة كثيرة وطرقاتها جيدة ، الى انه لا يوجد فيها متر واحد حظي بالتعبيد والتزفيت ، وعندما تهطل الامطار ، يصبح السير فيها ضربا من المغامرة ، لكثرة المخاضات والمستنقعات والطين .

ولقد سبق للسكان ان اشتكوا وبكوا .. وكتبوا العرائض تلو العرائض لكن احدا لم يرسل لهم محدلة وسيارة زفت ونفر من العمال !

■ وضع صحي خطير ومعاملات تقبع من سنوات في مكاتب المسؤولين !؟

اهم من كل هذا وذاك ، بل اهم من الكهرباء والماء حتى الخبز والطرقات الاحمال الصحي السيء الذي يعيشه السكان ، ولعله من حسن الحظ ان جراثيم الكوليرا كان رحيما اذا لم يظهر هناك !

فمنذ عام ١٩٧٤ والسكان يتقدمون بالشكاوى للجهات المسؤولة ، حول ضرورة الموافقة على احداث شبكة للمجارير الصحية للمنطقة الى جانب ضرورة الموافقة على تمديد شبكة لمياه الشرب وتعبيد الشوارع .

ومنذ ذلك الحين ورغم حصولهم على الموافقة المطلوبة من رئاسة مجلس الوزراء قبل اكثر من عام لتنفيذ هذه المطالب ، وهم ينتظرون من المحافظة التي تسلمت الموافقة ، المبادرة للتنفيذ ، لكن شيئا لم يحدث !

ولنتصور الان منطقة سكنية كبيرة كهذه دون شبكة مجارير ، وكم يقاسي سكانها من الروائح الكريهة للمواد والمياه الاسنة المتعفنة التي شكلت مع الزمن بركا ومستنقعات بين البيوت ، وتحولت الى مصدر لتكاثر الحشرات والبعوض وفيروسات مختلف الامراض .

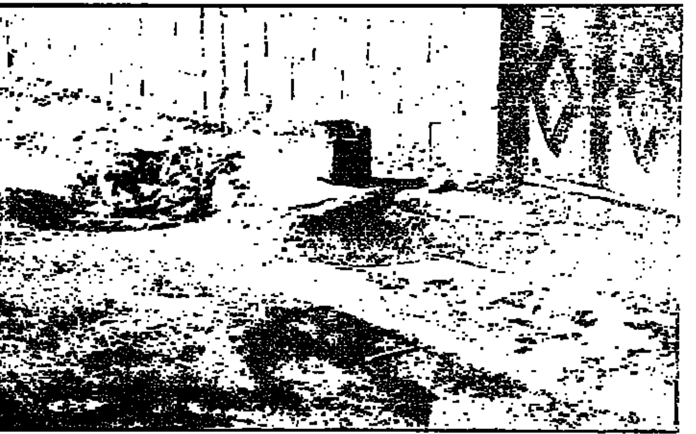
■ واخيرا نسأل ونأمل ؟

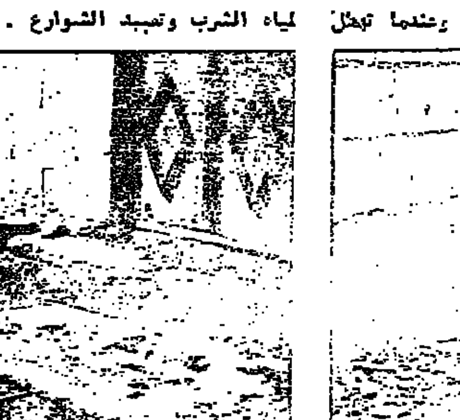
هذه المنطقة القريبة من وسط العاصمة ، وجهود اربع سنوات للسكان حصلوا في نهايتها على موافقة التنفيذ برقم (٣٠٠) لعام ١٩٧٨ ، مرفقة بالاضبارة رقم (١٢) لعام ١٩٧٤ هل سيطويها الاهمال ؟ علما بان تدني العناية الصحية ومساوىء واضرار المستنقعات الاسنة التي يرتفع منسوبها يوما بعد يوم لم تعد تحتمل الوعود والتسويف والمزيد من الانتظار ، اننا ملاحظة عاجلة نقدمها لمحافظة مدينة دمشق ولعلنا نجد كما اعتدنا صدى لها وتعاونا لنجدة تلك المنطقة مما هي فيه !

● غازي جريدة

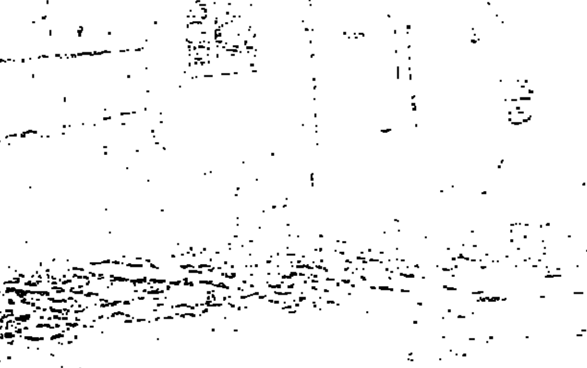












وزير الداخلية يستقبل بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم

يستمر دعم المسؤولين لافراد منتخبنا الوطني لكرة القدم الفائز ببطولة المجموعة الثانية في كاس اسيا وتشجيعهم للحركة الرياضية من خلال المنتخب الذي رفع اسم وعلم سورية خفاقا في ستاد ابو ظبي حيث استقبل السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية مساء امس بعثة منتخبنا الوطني في مكتبه ، وسيستقبل السيد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم بعثتنا الى البطولة المذكورة .

وكان السيد العميد عدنان دباغ قد استقبل في الساعة السادسة من مساء امس بحضور للرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام رئيس اتحاد كرة القدم ، والعميد وليد حمامية ، والعميد مظفر عقاد عضوي اتحاد الكرة .

استقبل اعضاء البعثة السورية من اداريين ومدربين ولاعبين في مكتبه وذلك لتهنئة فريقنا للفوز ببطولة مجموعته في تصفيات اسيا .

وقد تحدث في مستهل اللقاء الرفيق رضا اصفهاني الذي اكد نجاح منتخبنا الوطني في هذه البطولة هذا النجاح يعكس مدى جهود اتحاد اللعبة في اعداد منتخب يعيد للكرة السورية سمعتها ، وشكر السيد وزير الداخلية على اهتمامه ورعايته لهذا المنتخب ، وطالب اللاعبين بمزيد من الجهد والعطاء .

ثم تحدث السيد عدنان عريبي رئيس بعثتنا الى الامارات العربية وشرح الظروف الصعبة التي مر بها المنتخب ، والجهود الطيبة والسلوكية الجيدة التي ظهر بها اللاعبون ، مؤكدا استعداد المنتخب لبذل طاقات اكبر لتحقيق نتائج تشرف الكرة السورية .

ثم تحدث السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية وهنأ المنتخب على هذا الانتصار الهام واكد اهتمام كل الجماهير هنا بما حققه المنتخب من نتائج مشرفة بحيث كانت هذه الجماهير تتابع الاحداث يوما بيوم وهي ترقب بعين ساهرة ملؤها الامل والاندفاع .

كما نوه سيادته الى اهتمام السيد الرئيس حافظ الاسد بصفة شخصية بالمنتخب الوطني وتقديره لهذا المنتخب . هذا التقدير الذي هو فخر لافراد الفريق لدرجة ان السيد الرئيس يتابع باهتمام مجريات الدوري في بلدنا .

اما ما وقع في بعض مبارياتنا بالدورة في ابو ظبي من احداث فهو امر يحدث في كل بلدان العالم ، ولكن هذا يؤسف له ، مع حرصنا على شبابنا في كافة المجالات .

واضاف السيد الوزير : بان تاريخ الكرة في سورية عريق جدا والجهود المبذولة الان من الاتحاد الرياضي العام ، واتحاد كرة القدم ليست قليلة ، ونحن نعتمد بالدرجة الاولى ان نبقى على مستوى المسؤولية في الانضباط والسلوكية والاداء .. وان العطاءات المقبلة للفريق تضع المنتخب امام مسؤولياته .. ان الرياضة اخلاق وعطاء ، وارجو ان يبقى الانضباط كما كان في ابو ظبي .

وفي نهاية اللقاء وعد السيد وزير الداخلية كافة افراد البعثة من اداريين ولاعبين بمكافأة مالية ، كما تقدم عدد من اعضاء البعثة بطلبات خاصة فوافق عليها السيد الوزير فورا .

١٠ فرق بالدور النهائي لكاس اسيا

بوصول سورية والامارات الى الدور النهائي من المجموعة الاولى في تصفيات كاس اسيا لكرة [illegible] تم انتهت كافة مباريات الدور الاول . وانتقلت الى الدور الثاني خلال شهر ايلول القادم في الكويت عشر فرق هي :

- ● المجموعة الاولى : سورية ، الامارات .
- ● المجموعة الثانية : قطر ، بنغلادش
- ● المجموعة الثالثة : ماليزيا ، كوريا الديمقراطية .
- ● المجموعة الرابعة : الصين ، كوريا الجنوبية
- ● بطل العام الماضي : ايران
- ● الدولة المنظمة : الكويت .

يوغوسلافيا تغلب تركيا

ضمن تصفيات مسابقة كرة القدم الاولمبية ، فازت يوغوسلافيا على تركيا بثلاث اصابات مقابل لاشيء .

جرت المباراة في بلغراد امام ٢٠ الف متفرج .

فوز كروي متواضع للاتحاد على التضامن

حقق الاتحاد فوزا كرويا متواضعا على فريق التضامن اللبناني بهدفين مقابل لاشيء ، سجل اولهما مدافع التضامن محمد نجم الدين في مرماه خلال مباراة ضعيفة من الجانبين اضاع فيها الاتحاد عشرات الفرص السهلة .

وقد بدات المباراة بهدف هدية مبكر ، اذ بعد دقيقة وعشر ثوان ، سجل مدافع التضامن محمد نجم الدين هدفا في مرماه من كرة مررها الجناح الايمن ومن هنا انكشفت هوية الفريق اللبناني ، وتوقع الجميع مجزرة اهداف وبات ذلك مؤكدا اثر الفرص الكثيرة التي سنحت لمهاجمي الاتحاد الذين اضاعوها واحدة بعد الاخرى ، دون تبديل والنتيجة حتى نهاية الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني ، ازداد ضغط الاتحاد ومحاصرته لفريق التضامن الذي اعيته الحيلة لوقف الهجمات ، فتبرع مهاجمو الاتحاد الذين استبدلوا في الشوط الثاني باضاعتها ، كما فعل اسلافهم وتحولت المباراة الى هرج ومرج بسبب سخط المتفعلين وضحك المتسلين ، حتى الدقيقة ٣٤ حين احرز احمد بنود الهدف الثاني بتسديدة ارضية من خارج منطقة الجزاء ، واثر كرة تحولت اليه من خطأ المدافعين وهم يحاولون تشتيت الكرة ، فارسلها بدون تردد لمعانق الشباك .

وهنا اطمأن الاتحاد لفوزه ، واكمل بقية الوقت بابداع في الاخطاء حتى نهاية المباراة .

المجد يواجه الطلائع اللبناني

يلعب نادي المجد يوم غد الجمعة مباراة خارجية بكرة القدم مع فريق الطلائع اللبناني — قوات الصاعقة — على ستاد العباسيين .

رباع سوفييتي يسجل ثلاثة ارقام عالمية

سجل الرباع السوفييتي داڤيد رجيرت في الاسبوع الماضي ، ثلاثة ارقام قياسية عالمية جديدة في رفع الاثقال لوزن ١٠٠ كيلوغرام ضمن البطولة المحلية التي جرت في مدينة فوروشيلوفغراد .

ورفع رجيرت ١٨٠ كيلو غراما ونصف كيلو غرام خطفا ، ناسخا بذلك رقمه السابق بفارق نصف كيلو غرام والذي سجله في العام الماضي ، كما رفع ٢٢٦ كيلوغراما في رفعة النتر محطما بذلك رقمه السابق بفارق نصف كيلو غرام ايضا ، وبهذا سجل رجيرت رقما قياسيا اخر في المجموع قدره ٤٠٧ كيلو غرامات محطما رقمه السابق كيلو غرام واحد .

ويأمل رجيرت ٢٢ عاما المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في موسكو العام المقبل .

حظك اليوم

الحمل : تنعم بيوم جميل . انت كلي الانسجام مع اشخاص اعزاء

الثور : لاتيأس من اجل فشل صغير اين ذهبت والعيتك

الجوزاء : ليس من المستطاع اكثر من الموجود فلماذا تجود

السرطان : مم تشكو والجميع من حولك يحبونك

الاسد : بفهمك للامور يعجل بحلها تابع جهودك

العذراء : تأثير المريخ يؤجج مشاعرك العاطفية . توقف

الميزان : احيانا حدسك ممتاز ماعدا اليوم فلا تلجأ اليه

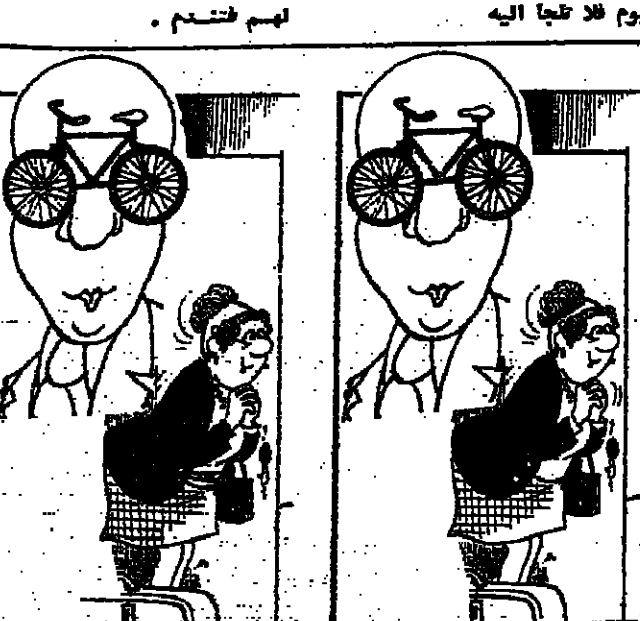
العقرب : الدنيا اخذ وعطاء فلا تفكر بالاخذ فقط .

القوس : يوم مناسب جدا للتفكير ، ومن المناقشة يولد الضوء

الجدي : تأثير عطارد يدفع بك الى الحب ((خليك ثقيل))

الدلو : تصلك قريبا رسالة تحمل خبرا خاصا ومفرحا

الحوت : لاتعلق قلبك بمن لا قلب لهم فتندم .



بين الرسم الاول والرسم الثاني ثمانية فوارق فهل تستطيع التعرف عليها خلال خمس دقائق

الكلمة الضائعة

ن	ي	ب	ح	ة	ط	م	ي	ح	ر
ج	و	ز	ة	ه	ر	ر	ح	ل	ي
ة	د	ي	ر	ج	ط	ي	ا	ا	ل
ض	ا	ا	ب	ع	ة	ص	ح	ل	ف
ة	ن	ي	ت	ا	ي	ل	ي	ب	ت
ب	ل	ا	ه	ا	ر	ب	ر	ط	ل
ل	ب	ل	د	و	س	ل	ا	ب	ا
ن	ا	ل	م	ف	ت	ا	ح	ن	م
ر	ة	ع	ي	ب	ط	ل	ا	ج	ي
ج	ا	ل	م	ا	م	و	س	ة	ض

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

ضيق التفكير — نبات عطري — جبن — فاحم — بركة — جوزة — طهران — القاموس — بحيرة — المفتاح — ايصال — السود — الطبيعة — طبنجة — اهلا — جريدة — جرن كبة — جبيل — سبيل

الحل السابق : ثكلى ..

الكلمة : من اربعة احرف . بين الماضي والمستقبل

اذاعة

- ٩٫٣٠ صباحا — الحلو والمر
- ١٠٫١٥ — تسجيلاتنا القديمة
- ١٢٫٤٥ — اقلام واعدة
- ١٫٣٠ — موضوع واغنيات
- ٥٫٣٠ — رحلة على الورق
- ٨٫٣٠ — مايطلبه العرب
- ١٠٫٤٥ — كاتب وموقف
- ١٢٫٠٠ — مسرح المنوعات
- ١٫٣٠ — سورية اليوم

تلفزيون

- ٥٫٤٥ — افلام كارتون
- ٦٫٠٥ — حكايا جدتي
- ٦٫٣٠ — ركن الشباب
- ٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ — مايطلبه الجمهور
- ٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ — من الالف الى الياء
- ٩٫٢٥ — سهرة الاسبوع
- ١١٫٤٥ — غدا نلتقي

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

افقيا : [illegible]

عموديا : [illegible] ... منكوسة ٦ — بقر الوحش ، افساد وشطب السطور بعد كتابتها ٧ — من الحشرات ، حرير ٨ — ذئب منكوسة ، بحر ويشاهد ٩ — راس مشهور في اقصى جنوب افريقيا .

صيدليات

[illegible] المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

[illegible] — عنوان : برامكة ٢٢٩٤٥٣ — [illegible] : البرامكة ٤٤٩٠١١ — خياطة [illegible] القصاع الجديدة : مهاجرين [illegible]
 ٦٦٤٧٧٥ — حيفا : [illegible]

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : [illegible] — الكواكبي : كورنيش الميدان [illegible]

ريشة الفكر

[illegible]

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة ما نشر على ص - ١ -

فصيا اخلص التهاني واحر التحيات ، وللشعب اليوغوسلافي الصديق ربا عن اطيب تمنيات الصحة والسعادة والعصر المديد لشخصكم ستمرار التقدم والازدهار لشعبكم ملاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا يد من النمو والتطور لخير الشعبين عزيز حركة عدم الانحياز ولخدمة ـايا الحرية والعدل والسلام في بالسم .

وبالعيد الوطني لالبانيا

تتمة ما نشر على ص - ١ -

يسرني بمناسبة احتفال جمهورية ـنيا الشعبية الاشتراكية بالعيد ـطني ان اعرب باسم الشعب العربي سوري وباسمي شخصيا عن اخلص ـاني لكم وللشعب الالباني الصديق ـن اعرب في الوقت ذاته عن اطيب ـيات الصحة والسعادة لشخصكم ـطراد التقدم والنجاح للشعب ـباني .

الرئيس القائد يوجه

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

عربي الفلسطيني بما فيها حقه في ـودة الى وطنه وحقه في تقرير المصير ـامة دولته المستقلة فوق تراب ـنه الا ان هذه القرارات جميعا لم ـدع اسرائيل التي مضت في فيها ـحدية الامم المتحدة والرأي العام ـالمي .

ولاشك في ان الامم المتحدة تتحمل ـسؤولية خاصة تجاه الظلم الفادح ـذي نزل بالشعب العربي الفلسطيني تجاه الموقف الناجم عن هذا الظلم ـلذلك فاننا نرحب بقرار الجمعية ـامة تخصيص اليوم التاسع العشرين من تشرين الثاني يوما للتضامن ـع شعب فلسطين ونعتبره اسهاما في ـع الظلم واعادة الحق الى اصحابه ـاسهاما في تحقيق السلام العادل في ـطقتنا التي عانت طويلا بسبب اطماع ـمبريالية وكنتيجة مباشرة للقرار الذي ـخذته الجمعية العامة في - ٢٩ - ـشرين الثاني - ١٩٤٧ - .

وانا لنرجو ان يكون الاجتماع الخاص الذي تعقده اللجنة المعنية ـممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه ـثابتة لاحياء اليوم الدولي للتضامن ـع شعب فلسطين خطوة جديدة نحو ـدف اقرار السلام العادل في منطقتنا ـبر اقرار الحقوق الثابتة لشعب ـلسطين .

اكرر لكم تحيتي وارجو لكم التوفيق

٢٩ - ١١ - ١٩٧٩

حافظ الاسد

ـيس الجمهورية العربية السورية

الرفيق الاحمر يكرم

تتمة ما نشر - ص ١

الاتحاد ومهرجان الشعر الرابع عشر الذي يقام حاليا .

وحضر المأدبة عدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب وبعض السادة الوزراء .

وعند استقبال الرفيق الامين العام المساعد للادباء والكتاب العرب هنأهم باسم قيادة الحزب على نجاح مؤتمرهم كما هنأ اعضاء الامانة العامة للاتحاد بمناسبة انتخابهم .

وأكد على اهمية الدور الذي يضطلع به الكتاب والادباء في المجتمع فهم يناضلون من اجل انتصار قضية الحق والحرية والعدالة في كل مكان من العالم وبصورة خاصة في وطننا العربي الذي يتعرض لعدوان امبريالي صهيوني يستهدف تمزيق امتنا العربية وابقاء السيطرة الصهيونية على ارضنا واعاقة تقدم شعبنا .

كما اكد على اهمية مبادرة السادة الادباء الى بناء الانسان العربي الواعي والملتزم بقضايا امته وتعبئة طاقاته للتصدي للعدوان بكافة اشكاله وتحقيق اهداف امتنا العربية في التحرير الشامل للارض العربية المحتلة وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

الادباء والكتاب

تتمة ما نشر على الصفحة - ١ -

الاسد من رئيس المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب برقية تحية باسم المؤتمر بمناسبة اختتام اعماله مساء اول امس هذا نصها :

« في ختام اعمال المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب نرفع الى سيادتكم ابيات الشكر والامتنان لرعايتكم الكريمة لمؤتمرنا وما شملنا به سورية العربية قيادة وحكومة وشعبا من ضيافة عربية وحسن وفادة . متمنين ان تبقى الكلمة النقية سلاحا في المجابهة والتصدي وصولا الى تحرير الارض العربية المحتلة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان ومن اجل الوحدة العربية الكفاحية .

ان ادباء العرب وشعراءهم يعاهدون الامة بان يظلوا في حمى المعركة القومية جنودا اوفياء لتاريخنا العربي المجيد وقضايا النضال العادل . وسيقفون على العهد اوفياء لحرية الانسان وسعادته وصولا الى الوطن العربي الديمقراطي الاشتراكي الموحد .

ثانية نشكر من الاعماق سيادتكم والاشقاء في سورية العربية على انجاح مؤتمرنا هذا متمنين لكم وافر الصحة ولشعبنا العربي في سورية البطلة الرفاه والسعادة » .

هذا وقد اكد الادباء والكتاب العرب على ضرورة التصدي لكل المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية . وطالبوا بان يكون حجم التصدي لهذه المؤامرات متوازي مع حجم هذا الهجوم ليتمكن الشعب العربي الفلسطيني من استرداد ارضه وكرامته . كما اكد الادباء العرب في بيانهم الختامي الذي صدر مساء امس في ختام مؤتمرهم الثاني عشر بدمشق اكدوا على اهمية الدور العربي التقدمي في تعزيز وجود فصائل قوى الثورة الفلسطينية على خط مواجهة مباشر مع العدو الصهيوني وعلى اهمية التلاحم بين المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية القومية التقدمية في لبنان ، وطالب الادباء العرب في بيانهم الاقطار العربية كافة مساندة جبهة الصمود والتصدي بكل ما يدعم نهوضها بالواجب القومي ومسؤولياتها التاريخية كما طالبوا بتعزيز صمود سورية ودعم قدرتها القتالية بوصفها ساحة رئيسية للمواجهة ومركز التصدي الصدامي الاول للامة العربية ضد العدو الصهيوني وحيا الادباء العرب نضال الشعب العربي في مصر وطليعته من الاحرار في الداخل وفي المنفى الذين يعانون الاضطهاد والتشريد دفاعا عن عروبة مصر وهويتها القومية وتاريخها النضالي العربي ضد اشرس هجمة لاخراجها من المعركة القومية وتحويلها الى اداة طيعة في يد الامبريالية الامريكية والصهيونية العنصرية .

من ناحية ثانية وجه الادباء العرب في ختام مؤتمرهم نداء الى الدكتور كورت فالد هايم الامين العام للامم المتحدة لوقف الاضطهاد والتعسف الذي تتعرض جماهير الشعب العربي الفلسطيني له في الارض المحتلة بسبب موقفها الرافض لمؤامرة الحكم الذاتي واعلن الادباء تأييدهم لموقف رؤساء المجالس البلدية والقروية والجماهير في فلسطين وخارجها والتضامن مع السيد بسام الشكعة في موقفه المشروع .

كما وجه المؤتمر نداء اخر الى اتحادات الكتاب والمثقفين في العالم بالوقوف الى جانب الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة ودعم نضاله العادل ضد التعسف والاضطهاد العنصري الصهيوني .

الاتحاد العربي لعمال

تتمة ما نشر على ص - ١ -

بتقديم الدعم العسكري والمادي للقطر العربي السوري باعتباره خط المواجهة الاول مع العدو وقلعة الصمود والتصدي لمواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية .

ودان البيان اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة الخيانية بين النظام المصري والعدو الصهيوني كما دان الاعتداءات المتكررة على الجنوب اللبناني واستنكر المؤامرات الهادفة الى تصفية الثورة الفلسطينية كما استنكر الحشود العسكرية لنظام السادات على الحدود الشرقية للجماهيرية الليبية .

الطبقة العاملة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

وفي الجزائر ندت الشبيبة الجزائرية في بيان اصدرته امس بمناورات الامبريالية الامريكية الهادفة الى وضع العراقيل امام مسيرة الشعب الايراني

واوضح البيان ان الامبريالية الامريكية تسعى من وراء هذه المناورات الى استعادة قواعدها العدوانية في هذه المنطقة من العالم .

واكد البيان في الختام تضامن الشبيبة الجزائرية مع الشبيبة والشعب الايراني في كفاحهما ضد الامبريالية وكافة اشكال الاستعمار .

الرئيس اللبناني يطلع

تتمة ما نشر على ص - ١ -

عمل مع الدكتور سليم الحص تناول فيه عرض وتقويم نتائج المشاورات والاتصالات التي جرت حول نتائج القمة العربية وخطوات الحكم المقبلة .

وحضر الاجتماع ايضا الوزيران انور الصباح وزير الموارد المائية والكهربائية وطلال المرعبي وزير الاقتصاد والصحة كما استقبل الرئيس سركيس صباح امس جون غونتردين سفير الولايات المتحدة الامريكية في لبنان وعرض معه الاوضاع الراهنة في لبنان في ضوء التطورات العربية والدولية .

الانتفاضة الشعبية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ارتكبتها قواته ضد الطلبة العرب بالاعلان عن استجواب احد ضباط المخابرات لاطلاقه النار على احدى المدارس في احد مخيمات اللاجئين .

هذا وقد قرر رؤساء بلديات الضفة الغربية في اجتماع عقدوه في نابلس قبل ظهر امس التوجه الى سجن الرملة والاعتصام خارج السجن خلال انعقاد جلسة اللجنة الاستشارية التابعة للحكم العسكري الصهيوني التي تنظر في الاعتراض الذي قدمه اليها السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المعتقل منذ مطلع الشهر الحالي .

واضاف راديو العدو ان رؤساء البلديات قرروا ايضا اعلان اضراب عام في حال ابعاد السيد الشكعة عن البلاد .

وانهم سيضطرون في مثل هذه الحالة الى اعادة النظر في الحاجة الى قيام مجالس محلية في المناطق وان ايا منهم لن يعيد ترشيح نفسه في اي انتخابات بلدية قد تجري في الارض المحتلة .

وقد شهدت مدينة نابلس مظاهرات صاخبة يوم امس وهتف المتظاهرون بحياة منظمة التحرير الفلسطينية .

من جهة ثانية افادت انباء الوطن المحتل ان قوات العدو الصهيوني اعتقلت خلال اليومين الماضيين اثنين وعشرين شابا عربيا من معسكر اللاجئين في اريحا بتهمة القاء الحجارة على بعض سيارات العدو التي تمر في الطرق الرئيسية من القدس المحتلة الى وادي الاردن .

وقد اضرب طلاب مدينة اريحا عن الدراسة احتجاجا على قرار ابعاد رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة .

السعودية المتخلفون

تتمة ما نشر على ص - ١ -

المسجد الحرام الشريف من مكان امن وادع ظاهر الى مكان للموت والخراب .

وقالت الصحيفة ان الشر الذي حاول اولئك المارقون نشره في اقدس مكان في الدنيا قد استطاعت الحكمة تطويقه والقضاء عليه في مهده .

اما صحيفة - الندوة - فشجبت مايقوم به اعداء هذه البلاد واعداء الامة الاسلامية الذين استغلوا الحادث الشنيع للمساعدة في الاختلاق والدس الرخيص .

واكدت ان كل السهام التي وجهوها والتضليل الذي اثاروه سيرتد اليهم عندما تعلن كل الحقائق حول هذه العملية الارهابية .

في الكويت - واصلت الصحف الكويتية الصادرة امس اهتمامها بحادث الاعتداء على الحرم المكي الشريف وسط تساؤل فيما اذا كان المعتدون على المسجد الحرام من الاخوان المسلمين وفقا لشائعات بدات تعم المدن السعودية .

فقالت صحيفة - الرأي العام - في صدر صفحاتها الاولى وبعنوان رئيسي ان شائعات في جده تعززها صحيفة سعودية مطلعة ان المعتدين على الحرم من الاخوان المسلمين ونقلت الصحيفة تساؤل المدير العام لصحيفة - عكاظ السعودية في مقال نشر اول امس عن العلاقات التي تربط بين الذين انتهكوا قدسية المسجد الحرام وبين الاخوان المسلمين الذين دبروا في حزيران الماضي مذبحة حقيقية في مدرسة المدفعية في حلب .

اما صحيفة القبس فقالت ان اسم الاخوان المسلمين تردد كثيرا في الشائعات التي سرت في جدة الى درجة ان - علي حسين الشوبكجي - مدير عام صحيفة عكاظ طرح سؤالا على السلطات السعودية يهدف من وراءه الى معرفة العلاقة بين من هاجموا المسجد الحرام والاخوان المسلمين .

واضافت الصحيفة أن حلف كامب ديفيد - العدواني انتقل الان من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم .

ونقلت - كونا - عن الصحيفة قولها ان الولايات المتحدة لم تكن يوما صديقا صادقا لاي دولة في العالم الثالث .

وربطت الصحيفة بين حادث احتلال المسجد الحرام في مكة المكرمة وحادث اغتيال الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز عام - ١٩٧٥ - مؤكده ان اغتيال العاهل الراحل قد يكون ناجما عن التزامه بالمطالبة بالصلاة في القدس المحتلة .

وقالت الصحيفة ان الهوس الديني حليف غبي للسياسات الاستعمارية والذين احتلوا المسجد الحرام لم تولد حركتهم في الفراغ ولم تترعرع في العدم .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان العربية السعودية تدفع الان ثمن مواقفها القومية في مواجهة مؤامرة كامب ديفيد .

وقالت صحيفة - السياسة - الكويتية ان الزمرة التي انتهكت حرمة المسجد الحرام في مكة المكرمة لاتستهدف السعودية فحسب وانما الاقطار الاخرى باعتبار أن هذه الزمرة تعتقد انها وحدها السائرة على الطريق المستقيم اما باقي البشر فانهم - عصاة وكفرة - .

فيما يستمر باطلاق

تتمة ما نشر على ص - ١ -

- بينبريدج - المدمرة قاذفة الصواريخ - بارسونز - الفرقاطة - شتاين - وسفينتا التموين - نافاسوتا - و - ميسيلون - في جنوب مضيق هرمز والفرقاطة - نوكي - وسفينة الامداد والتموين - سان جوزيه - في المحيط الهندي . وقد عبرت امس قناة السويس مدمرتان في طريقهما الى الخليج العربي ، من ضمن وحدات الاسطول السادس الامريكي .

واوضح مصدر عسكري اميركي انه اذا قرر الرئيس الاميركي كارتر القيام بهجوم على ايران في حالة قتل الرهائن التسعة والاربعين المحتجزين في طهران فقد تستخدم المقاتلات القاذفة الموجودة على ظهر حاملتي الطائرات الضخمتين

وافاد المتحدث ان مدى المقاتلات التابعة لطيران الاسطول يبلغ - ٥٠٠ كيلو متر عندما تكون مسلحة تسليحا تاما وان الاهداف القريبة من الخليج ستكون هي الاكثر عرضة للاختيار كاهداف لضربها .

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية قد اكد ليلة اول امس الانباء التي تفيد بان الاعضاء غير الاساسيين في السفارات الامريكية في كل من دمشق وبيروت وبغداد وصنعاء والكويت وقطر ودولة الامارات والبحرين وليبيا وعمان سيعودون مع عائلاتهم الى الولايات المتحدة كتدبير وقائي . كما نصحت سلطات الاحتلال العنصري الصهيوني من جهتها المواطنين الامريكيين بعدم زيارة هذه الدول الا للضرورة القصوى .

ويفسر المراقبون الاجراء الامريكي والنصح الصهيوني بانه يخفي وراءه نوايا عدوانية مبيتة والتمهيد لعملية عسكرية في المنطقة .

وقالت صحيفة الرأي العام الكويتية ان قرار ترحيل الرعايا الامريكيين المتواجدين في اكثر من عشر دول عربية واسلامية يمهد لعدوان عسكري وليس للتهويل فقط .

واضافت الصحيفة في مقالها الرئيسي ان هذا الشمول في قرار الرحيل يكشف عن ان امريكا بصدد عملية كبرى وتتوقع أنواعا مختلفة من ردود الفعل .

وتساءلت الصحيفة مجددا عن الدور الامريكي الغامض في احداث مكة المكرمة لاسيما وانها كانت اول من اسرع وكشف النقاب عنها .

وقالت الصحيفة انه يصعب الفصل بين هذه الحلقة من هذا الدور وبين الحلقات الاخرى التي شهدنا بعض ملاحمها في الكويت وفي البحرين حيث لعبت اصابع الفتنة ومازالت تلعب في سورية مما يوحي بان الموجه واحد والمحرك واحد .

ورجحت الصحيفة أن يكون هذا المخطط قد وضع في اعقاب - كامب ديفيد - للانتقام من دول قمة بغداد وعلى التحديد سورية واقطار الخليج العربي وخلصت الصحيفة الى القول انه علينا ان نعرف كيف نتصرف وكيف نتحد لمواجهة هذا الخطر الداهم من الخارج .

في اليوم العالمي

تتمة ما نشرة على ص - ١ -

حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

ونقلت - تاس - عن بريجنيف قوله في برقية التهنئة التي وجهها للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني : « ان الاتحاد السوفييتي يقف ضد الصفقات المنفردة ويؤيد احلال التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط » .

وتمنى بريجنيف للشعب العربي الفلسطيني وطليعته السياسية منظمة التحرير الفلسطينية النجاحات الجديدة في النضال ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي ومن اجل بلوغ الاستقلال الوطني واقامة دولته .

وكان قد احتفل بعد ظهر امس في مبنى دار الصداقة مع الشعوب بموسكو بافتتاح اسبوع الصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني .

وتم في الحفل تبادل الكلمات التي عبرت عن عمق الصداقة والتعاون بين شعب الاتحاد السوفياتي والشعب العربي الفلسطيني .

واكدت هذه الكلمات على تأييد الاتحاد السوفياتي لحق الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من اجل اقامة دولته المستقلة على ارضه . والانسحاب الكامل للعدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وبعد الانتهاء من تبادل الكلمات عرضت بعض اللوحات الفنية والرقصات الشعبية الفلسطينية والسوفياتية .

هذا وقد علم مراسل سانا في موسكو بان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة الى الاتحاد السوفياتي للمشاركة في أسبوع الصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي يقام حاليا في موسكو .

وسيقوم السيد عرفات بعقد عدة لقاءات مع القادة السوفييت خلال الزيارة .

وبهذه المناسبة اعربت كوريا الديمقراطية عن تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني وذلك في رسالة تضامن أرسلها الرئيس الكوري كيم ايل سونغ الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت - رويتر - عن وكالة الانباء الكورية قولها ان سونغ أرسل هذه الرسالة يوم الاثنين الماضي بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني .

وفي هلسنكي اكد مجلس السلم العالمي دعمه الكامل لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية ويضمنها حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واوضح المجلس في برقية بعث بها الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني : « ان السلام العادل والدائم في المنطقة العربية لايمكن تحقيقه دون الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية » .

في اديس ابابا اعربت منظمة الوحدة الافريقية عن تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني من اجل تقرير مصيره وتحقيق اماله الوطنية في الحرية والسيادة .

وذكرت وكالة تانيوغ ان المنظمة اكدت في بيان اذاعته امس بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني تاييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

في اسلام اباد - اكدت باكستان مجددا تاييدها الكامل لنضال الشعب العربي الفلسطيني ضد العدو الصهيوني

وذكرت - واع - ان الرئيس الباكستاني ضياء الحق طلب في رسالة وجهها بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني بانسحاب العدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المغتصبة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ارضه .

افتتاح مهرجان الشعر

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الذي يؤثر في الوجدان وفي النفس وفي المجتمع كيفما يكون الوعاء الذي يقدم فيه .

ثم القى الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري قصيدة بعنوان لقطات ملونة تحكي عن تجربته الطويلة في الحياة .

والقى الشاعر والكاتب السوفييتي اناتولي سافرونوف رئيس وفد اتحاد الكتاب السوفييت الى المؤتمر كلمة عبر فيها عن شعور التأثر والمعتز بمشاركة في حضور المؤتمر والمهرجان ضيفا باسم الجماعة الاخوية المتعددة القوميات للادباء السوفييت .

ورحب بالادباء والشعراء العرب وهو يقف على الارض السورية المضيفة بين احضان دمشق والشابة في الوقت نفسه ودائما دمشق الزاخرة بالقوة دمشق الجبهة .

وقال في كلمته ان الادباء السوفييت يتابعون باهتمام دائم الحركة الادبية في البلدان العربية وهم يرحبون ترحيبا مخلصا ببعث تقاليد الثقافة العربية العظيمة ثم القى قصيدة من وحي دمشق بعنوان عاشت دمشق تحية من الشاعر الى المدينة العربية الخالدة

تتمة ما نشر على الصفحة « ٦ »

أحمد سعيد نجم

● تعرف انك نشرت مجموعتك في دمشق بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب . هل لك ان تقدم لنا نبذة عن تجربتك في مجال النشر والصعوبات التي واجهتها قبل خروج الكتاب من المطبعة .. وما جد بعد ذلك على صعيد التوزيع؟

● اكتشفت بعد طباعة الكتاب ان من الحماقة ان يقدم المرء على هذه الخطوة على نفقته الخاصة . تحمل كتابك بتعرضه على المكتبات فتجد انك في مدينة كبيرة مثل دمشق لاتوزع الاخطو اقدامك على الطرقات لااخفيك ان اصحاب المكتبات يبدون نفورا شديدا من الكتاب المحلي في وضع لاتستطيع فيه ان تفرض على التاجر قناعاتك . التجار لديهم حسابات كثيرة ليس اهمها القيمة الثقافية للكتاب تنشر الكتاب لـ... تجد انك لم تغادر دمشق .. بل لم تغادر مجموع الاصدقاء المحيطين بل وتتساءل : لماذا لم يتبن الاتحاد كتابي ؟ وتحاول ان تقنع نفسك بانه ربما كان المستوى الفني ولكن تاتي مطبوعات الاتحاد لتكذب هذه القناعة !

اعلانات

اعلان استدراج عروض خارجي رقم /٨/

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن شركة مصفاة بانياس عن استدراج عروض اسعار خارجي لتوريد حاجة المصفاة من الاكياس الخاصة لتعبئة الاسفلت المؤكسد وفق الشروط التالية :

١ - التأمينات الاولية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .

٢ - التأمينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة المعقد .

٣ - غرامات التأخير ٢٪ اثنان بالالف عن كل يوم تأخير .

٤ - مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما من تاريخ تقديم العروض . تجدد هذه المدة تلقائيا اذا لم يتقدم العارض فور انتهائها بطلب سحب عرضه .

٥ - مدة التوريد خمس وثلاثون يوما تاريخ ابلاغ العارض برسو العرض عليه ، ويحق للادارة الطلب من المتعهد التوريد بشكل جزئي او وفق برنامج زمني خلال فترة زمنية اطول .

٦ - تقدم الاسعار سي اند اف ميناء اللاذقية او طرطوس وتسلم المواد بمستودعات الشركة في بانياس .

٧ - على العارضين بيان نوعية الاكياس والتعهد باجراء تجارب تثبت صلاحيتها .

٨ - اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع بتاريخ ١٠-١٢-١٩٧٩ .

٩ - يمكن الاطلاع على الكميات المطلوبة والحصول على دفتر المواصفات الفنية بمراجعة دائرة العقود في مصفاة بانياس لقاء مبلغ مائة ليرة سورية يدفع في حساب الشركة لدى مصرف التسليف الشعبي في بانياس .

١٠ - لاتقبل العروض الا من الشركات المنتجة .

١١ - تقدم العروض الى ديوان شركة مصفاة بانياس بالبريد المسجل او باليد .

١٢ - تطبق احكام نظام العقود للشركات والمؤسسات الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥-٧-١٩٧٤ في كل مايتعلق بهذا الموضوع .

بانياس في ٢٢-١٢-١٣٩٩ هـ الموافق ١٢-١١-١٩٧٩ م

المدير العام

المهندس فريد اللـ...ع

- ١٥٧٥٠ -

اعـلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت فاطمة بنت ابراهيم مخللاتي بالوكالة عن عبد القادر بن سعيد جورية فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم -٢٥٥- منطقة قنوات بساتين قضاء وطلب اعطاءها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

- ١٥٧٥٧ -

اعـلان

ادعى السيد علي عبد الله الموف بوكالته عن السيدة فاطمة محمد جوهر عن فقدان سند التمليك خلصة موكلته بالعقار رقم ٢١٠٢ من طرطوس وبطلب بدلا عنه وللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

طرطوس في ٢٠-١٢-١٣٩٩ هـ الموافق ١٠-١١-١٩٧٩ م

مدير السجل العقاري بطرطوس

ابراهيم محمد

- ١٥٧٧٥ -

اعـلان بيع عقار

صادر عن لجنة ازالة الشيوع في القضية المقدمة من السادة : عبدو ومحمد حسن واسماعيل اولاد محمد عبد الواحد حميد .

على السادة : ورثة مريم بنت حسن الكمشة .

بطلب ازالة الشيوع في العقار رقم ٢٠٧٢ من منطقة جوبر .

ولعدم توصل اللجنة المشكلة بموجب قانون اعمار العرصات رقم ١٤ الى حل الخلافات بين المالكين واصحاب الاشارات فقد قررت اللجنة بتاريخ ١٩-١١-١٩٧٩ بيع العقار المذكور بالمزاد العلني الذي هو قطعة ارض معد للبناء تبلغ مساحته ٥٦٦ م٢ تقريبا وقد قدرت قيمته الدنيا من قبل اللجنة بمبلغ ٢٤٠٠٠٠ ليرة سورية فقط مئتان واربعون الف ليرة سورية لاغير ويجري البيع في مقر اللجنة بمحافظة دمشق - مكتب الاملاكات - الطابق الثالث - في الساعة - الثانية عشر والنصف - من يوم السبت الواقع في الخامس عشر من شهر كانون الاول لعام ١٩٧٩ ويعاد البيع اذا لم تبلغ القيمة المعروضة القيمة الدنيا المقدرة .

هذا ويمكن مراجعة اللجنة للاستيضاح واخذ المعلومات الاضافية المطلوبة .

رئيس لجنة ازالة الشيوع

المستشار : احمد الخالد

- ١٦٠٧٢ -

- اعـلان -

صادرة عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى احمد بن عبد الرحيم ياسين بالوكالة عن رقيه بنت احمد رفاعي فقدان سند التمليك لحصة موكلته من العقار رقم ٢٥٣ منطقة الهامة قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

- ١٦١٧٩ -

اعـلان دعوة عامـة

يدعو مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالتل جميع الاعضاء الى حضور الاجتماع السنوي الذي سيعقد في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس في ١٣-١٢-١٩٧٩ بالمركز الثقافي العربي بالتل من اجل مناقشة الميزانية العمومية لعام ١٩٧٨ وانتخاب مجلس ادارة جديد .

رئيس مجلس الادارة

في ذمـة الله

شقيق الفقيد وابناؤه سعيد وعلي ومحمود وعمر ووليد الكردي واحفاده وانسباؤه سهيل زيدان ومطلق عبد الله وخليل شعبان ومرعي خليل وجميع آل الكردي وزيدان وعبد الله وشعبان و مرعي .

ينعون اليكم بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره وفاة

المرحوم الحاج عبد الرحمن اسماعيل الكردي

((ابو احمد))

الذي توفاه الله صباح الاربعاء في ٢٨-١١-١٩٧٩ ووري في مثواه الاخير بمقبرة الشيخ خالد عقب صلاة العصر من نفس اليوم .

داعين الله ان لايفجعكم بعزيز .

التعازي بدار ابن الفقيد محمود الكردي الكائنة في ركن الدين موقف آدم - شارع تحتاني بناء رقم ٢٢٨ .

وانا لله وانا اليه راجعون .

افراح آل الكور

رزق التاجر الاستاذ فؤاد الكور بمولدا جميلا اسماه (بلال) جعله الله من ابناء السعادة .

وبهذه المناسبة قدم الاساتذة موسى الدروبي ، شفيق ناصر ، راتب سردار ، عدنان مجركش ، محمد تونسي ، شهادة استثمار بمبلغ عشرين الف ليرة سورية لتهانيتا والف مبروك بولي العهد .

شكر طبيب

نجم الدين فؤاد الدروبي وقد من الله عليه بالشفاء من مرض الربو ، يتقدم بالشكر الجزيل من الطبيب الاستاذ تيودور شان لما قدمه من معالجة فعالة توجت بالشفاء ، وتمنى للطبيب الاستمرار في خدمة الانسانية .

مطلوب شقة مفروشة

مدير اجنبي (لشركة طيران دولية) بحاجة الى شقة مفروشة بشكل ممتاز مؤلفة من ثلاث غرف للنوم وتوابعها في المالكي او ابو رمانة او الروضة . يفضل ان تكون الشقة في الطابق الاول وفي حال كونها في الطوابق العليا يشترط وجود مصعد .

يرجى الاتصال يوميا خلال الدوام الرسمي هاتف ٢٢٥٦٢٣ دمشق .

(لاتقبل الوساطة - والتعاقد مباشر)

اعـلان رقـم - ٦ -

تعلن وزارة الكهرباء عن اجراء مسابقة لحملة شهادة الثانوية التجارية او العامة ، او الصناعية .

يمكن الاطلاع على الشروط المطلوبة في ابهاء المحافظات ولوحة اعلانات الوزارة والمؤسسة العامة للكهرباء بدمشق والمعهد المتوسط للكهرباء والميكانيك في منطقة عدرا .

علما بان اخر موعد لتقديم الطلبات هو نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ٢٢-١٢-١٩٧٩ .

دمشق في ٣-١-١٤٠٠ هـ

الموافق لـ ٢٢-١١-١٩٧٩ م

وزير الكهرباء

الدكتور المهندس

احمد عمر يوسف





ايتها الريح الغربية الشرسة ،
تنذرين بقدوم الخريف
ماتت الاوراق من طلعتك
الامرئية ،

مطرودة ، كما يطرد الاشباح ساحر
هارب .

●●●

صفراء ، وقاتمة ، وشاحبة ،
وسلية الحمرة
جموعك مصابة بالطاعون ، اينها
الاوراق
اية عربات جرتك الى فراشها
الشتائي المظلم ؟

●●●

البذور المجنحة ، تستلقي في
قبورها ، باردة مدفونة
كان كل بذرة كئيبة
الى أن ينفخ الربيع في اختها
اللازوردية التحيلة .

●●●

برقها فوق الارض الحالمة الممتلئة
يدفع براعمها النائمة في الهواء ،

كقطعان تساق الى طعامها
تجتمع معاً ، رغم تفاوت
الوانها وروائحها ، تملا
السهول والتلال .

شللي

المسافة بين القرار السياسي والقرار الاداري



عبد الكريم العلي

لا بد في بداية الحديث عن هذا الموضوع وفي هذه الزاوية القصيرة من المرور السريع على تعريف مبسط للقرار السياسي الذي هو في الحقيقة « كل اجراء على الصعيد العام يتناول او يمس مصالح الجماهير » بحيث نستطيع

القول اننا بحاجة لمجموعة من القرارات الادارية لتنفيذ قرار سياسي واحد .. واذا كان القرار السياسي بحد ذاته موقفا فان القرار الاداري يجب أن يكون بالتأكيد جزءا من هذا الموقف بمعنى اننا في مجال العلاقة الجدلية القائمة بين هذين

الحدين نحتاج الى عملية توازن حقيقية تؤمن انسجام كل منهما مع الاخر بحيث نضمن بالتالي عدم خروج القرار الاداري عن مضمون القرار السياسي ودون أن نفقد جدوى القرار السياسي ذاته في متاهات الاجهزة الادارية ودواماتها

وبذلك نستطيع ان نصل الى أوسع الجماهير بأقل الخسائر المحتملة .

ان الذي يحصل في بلدان العالم الثالث هو أن اجهزة القرار الاداري بحكم مراكمتها للخبرات في مفاصل عملها

عبر مراحل التطور التاريخي لهذه الاقطار وبحكم شيوع ظاهرة البيروقراطية في سير حركة هذه الاجهزة فانها تحاول في كثير من الاحيان تطويق القرار السياسي والالتفاف حوله ان لم نقل انها تمنع وصوله الى اهدافه المحددة سيما حين تجد هذه الاجهزة أن من مصلحتها قطع الطريق عليه وبالتالي تأجيل تنفيذه على الصعيد الاجتماعي .

ولما كان القرار السياسي بحد ذاته ، تعبيرا عن مصلحة وطنية تفرضها حركة التطور الاجتماعي ، فانه بالتالي سوف يرتب مهمات اضافية على اجهزة القرار الاداري وقد يستدعي

تطبيقه تغيرا حقيقيا في انماط عمل الادارة وبالتالي فانها ، اي اجهزة الادارة ، قد تكون غير قادرة على استيعاب مهمات القرار السياسي ومن هنا كانت مقولة « قصور التشريعات عن استيعاب مهمات مرحلة التحويل الاشتراكي » صحيحة جدا .

ومن هنا ايضا تصبح المسافة بين القرار السياسي والقرار الاداري واسعة وعميقة في الوقت الذي تنمو فيه في الجانب الاجتماعي المطالب على حساب الممكن .

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو كيف تصل الى تطبيق امثل للقرار السياسي في واقع الحياة ؟ سيما اذا كانت انماط التفكير الاداري واجهزته لم تغير طرائق تعاملها حتى الان الا بدرجة قليلة جدا اي انها في واقع الامر ما تزال في مرحلة الشباب في حين ان القرار السياسي

الذي هو في حد ذاته كما قلنا تعبير حقيقي عن النزوع الاصيل للمجتمع نحو التطور اي انه تعبير عن حركة المجتمع الدائمة .

بمعنى اخر كيف يمكن لنا ان توفق بين حركة القرار السياسي الدائم ـ وثبات الشكل الاداري انطلاقا من مقولة « ان كل شيء في هذا العصر لا يتقدم فانه بالتأكيد يتراجع » ؟

واذا اعدنا طرح السؤال بصيغة اخرى فاننا نقول لماذا نجد انفسنا دائما بحاجة الى اعادة تجميل للقرار السياسي او بالاحرى قراءته من جديد كلما اصطدم بالشكل الاداري ؟ لاننا قد نجد دائما ان الاجهزة الادارية عندما تأكل نصف القرار السياسي على الاقل عندما تحاول تطبيقه في واقع الحياة هذا هو المأزق الذي تجد نفسها كل بلدان العالم الثالث واقعة فيه حين تجد انها في منتصف الطريق بين الرغبة في الطموح ـ الرغبة في العمل ـ بين الواقع وحجم الطموحات فيه .

وهنا اقول ان القرار السياسي الناجح هو الذي يستطيع الافلات من المأزق الاداري باقل الخسائر اذا لم يكن نجاحه في غالب الاحيان متعلقا بخلق هيئة ادارية متخصصة تقوم بتنفيذه بعيدا عن طقوس البيروقراطية التي تحكم مفاصل العمل الاداري ككل . اخيرا لا بد لاي قرار سياسي يحق ان يتضمن جملة من الشروط تسبق ولادته وبالتالي تضمن امكانية تحصينه في وجه الاخطار الادارية المحتملة وهي : □ ان يكون مدروسا وقابلا للتنفيذ □ ان يراعي قدرة الاجهزة الادارية على التحمل ضمن طاقتها وكفاءتها □ ان يحمل القرار اهدافا محددة ورقمية على شكل مؤشرات تضمن متابعته في الواقع وتكشف بالتالي عن اوجه التقصير في تطبيقه اذا وقعت . هكذا نستطيع القول بقيادة القرار السياسي للقرار الاداري ونضمن بالتالي تضييق المسافة بينهما على الاقل .

في الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية طابع بريدي تذكاري

بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية اصدرت المؤسسة العامة للبريد طابعا بريديا تذكاريا يرمز الى التطور

الذي شمل كافة المجالات في ظل الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

الاغاني الشعبية لم يبحث في الاغنية الشعبية على المسرح المكشوف ومضمون الاغاني الشعبية ،

الاغنية الشعبية وصلتها بالموسيقى والرقص الشعبي . وفصل عن الاغنية الشعبية في عصر التكنولوجيا .

اسبوعان للافلام التركية والالمانية

يبدأ في الثاني من كانون الاول القادم عرض مجموعة من الافلام التركية ضمن اسبوع الفلم التركي وسيحضر وفد سينمائي تركي لهذا الغرض .

كما سيقام اسبوع للسينما الالمانية الديمقراطية في التاسع من كانون الاول بحضور



نظرت محكمة في المانيا الغربية في قضية نادل اطاع زبونه بان قدم له ابريق من الشنبص المسكر مادة كحولية بعد ان شرب ٢٠ زجاجة متة و ٦ زجاجات بيرة .

وذكر ان الزبون وجد ميتا في البار بعد اغلاق الحانة وقد تبين ان الزبون مات متاثرا بالكحول الذي تناوله .

وقد ادين النادل بمقتل الزبون وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ وبنت المحكمة حكمها على ان النادل تصرف بعدم مسؤولية وكان يجب عليه ان يوقف خدمة الزبون الذي كان من الواضح انه شرب الكثير .

مهرجان عالمي للدراسات في جامعة طوكيو

بدأ امس في جامعة طوكيو المهرجان العالمي للدراسات والبحوث ويشترك في المهرجان طلبة من جامعات عديدة حيث سيقدمون بعض الدراسات والابحاث .

السينما الامريكية تعيد الجمهور الى عصر الخرافة



في الوقت الذي بدأنا نظن اننا تخلصنا من الخرافة تحاول السينما الامريكية اعادة بعض الخرافات الى الجمهور وطبعا لصرفه عن التفكير بقضايا معاصرة .

حيث يجري الان تصوير فلم بعنوان (عقدة الدكتور فومانشي الشيطانية) ويؤدي الدور الرئيسي فيه الممثل بيتر سيلرز وهو عن فومانشي الذي يسرق الجواهر ويحولها الى اكسير الحياة .

محاضرة عن الاثار والثقافة العامة

يلقي الدكتور عفيف بهنسي محاضرة بعنوان (الاثار والثقافة العامة) وذلك بدعوة من النادي الثقافي الاجتماعي في قرية خبب (محافظة درعا) وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم في قرية خبب .

ندوات شعرية في الحسكة ودير الزور

شهدت مدينتا دير الزور والحسكة عدة نشاطات ثقافية خلال الاسبوع .

حيث اقيمت في كل من الحسكة ودير الزور ـ ندوة جيل الثورة ـ التي تمت بالتعاون مع مكتب الثقافة

والاعلام الفرعي للاتحاد الوطني لطلبة سورية .

وقد شارك في الندوتين بعض

الشعراء الشباب وحضرها بعض الادباء والمهتمين بالحركة الادبية .

كما اقيمت في كلية الزراعة بدير الزور امسية شعرية ودورة نقابية للادبية .

أمس .. كانت مجزرة الشعر على مدرج جامعة دمشق

كتب : عمار مصارع

امس اكد الشعر زمالته للاصيل . وتاكد ان الجمهور يعرف كيف يفصل مابين الردئ والجيد ، وتأكد ايضا ، انه لا حياة الا للجديد المؤثر والذي يحمل هموم الناس بصدق ، ويعبر عنها بصدق .

بالامس ، وعلى مدرج جامعة دمشق ، وفي اليوم الاول من ايام مهرجان الشعر الرابع عشر الذي سينتهي غدا كما هو مقرر . تتالى على المنصة احد عشر شاعراً ، القوا قصائد عديدة ، منها ماهو مكتوب للناس ، ويتحدث عن همومهم ، وطموحاتهم ، والامهم . ومنها ماهو منظوم للناس . ويردد في ثناياه كلاما . وجملا ملَّها الناس .

بالامس كانت مجزرة شعرية ، وتأكد انه لا حياة الا للشعر الذي يتكلم عن الناس وهمومهم وهكذا قال الناس :

ــ انهم مع المؤثر ، والواعي حتى ولو لم يعرفوا صاحبه من قبل . في بداية المهرجان القى الاستاذ شفيق الكمالي رئيس الإتحاد العام للادباء والكتاب العرب كلمة . تحدث فيها عن الشعر .. الشعر . وبعد الكمالي القى الاستاذ الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري ، مقاطع من ديوانه (.. ايها الارق)) فيها من اصالة الكلمة التي عهدناها عند الجواهري ، الشيء الكثير ، ولانه أصيل صفق له جمهور القاعة من القلب كثيراً .

وبعد الجواهري القى الشاعر السوري الدكتور احمد سليمان الاحمد ، قصائد من ديوانه ((ارواد وحلم في العيون)) خاطب في أحداها المتنبي ، ورأى عصرنا من خلال المتنبي ، وتلك طريقة في استلهام التراث لها بقدر ـ وربما أقل ـ مما عليها .

وثالث الشعراء كان الشاعر اللبناني الياس لحود الذي قرأ قصيدته (المشاهد) وفيها سطع احمد شاهداً لزمانه (وكان الوقت شتاءاً) .. وحين قرأ الياس لحود قصيدته عن احمد امتلأت القاعة بالاصغاء لصوت احمد الجنوبي ، واقول انه ((أحمد العربي)) .

وبعد الياس لحود صعد الاخضر السائحي المنصة ، وقيل ـ والكلام لرئيس الجلسة العروسي المطوي ـ أنه شاعر ، وأنه من الجزائر العربية .. وهذا الذي قال عنه رئيس الجلسة أنه شاعر ، ابتدأ الكلام باعتراف اكد فيه ـ مازحا أن قصيدته سيئة ، غير ان جمهور القاعة قال جادا : ((ان حكمه على قصيدته كان جيدا)) .

وبعد هؤلاء العرب الاشقاء والاخوة ، صعد المنصة شاعر صديق من الاتحاد السوفياتي هو انا تولي سوفرانوف وقرأ قصيدة عن دمشق .. عن اطفال دمشق .. عن صمود دمشق ، عن كرم دمشق ، وقال : فلتحيا دمشق .. كانت قصيدته عن دمشق ، وكان المترجم شاعر يحب دمشق أيضا هو العربي المصري عبد الرحمن الخميسي .

وبعد سوفرانوف الصديق الذي يحب العرب ، ويقف مع قضاياهم ، وحقوقهم ، قرأ الدكتور حسن فتح الباب قصائد عن وهران ، وعن مصر التي عشقها ، وولد فيها ونفاه منها شاه مصر انور السادات .. ولان مصر كانت في القصيدة ، صفق الجمهور كثيرا لمصر العروبة .

ثم جاء دور خالد سعود الزبر من الكويت . وقد قرأ قصائد منظومة . بطلها الاول أبو الحامد الغزالي ، وفيها من مطبات سابقاتها ـ من نفس النوع ـ الشيء الكثير .

وبعده اعتلى المنبر عبد ربه الغناي من القطر الليبي الشقيق . وابتدأ كلامه بالحكم على قصائده ـ مازحا أيضا ـ بأنها قصائد سيئة .. وهنا أيضا قال الجمهور ماقاله لسابقه الاخضر السائحي : ((لقد احسن في الحكم على قصائده)) ومن سوريا وبعد هؤلاء ، القى عبد الرحيم الحصيني بعض قصائده ، ولا ادري كيف صعد ليمثل وجها ، أو لاقل ليمثل اتجاها من اتجاهات الشعر في قطرنا العربي السوري ، رغم أنه يوجد هنا من هو أجدر منه بهذا واحق ، لا ادري .

وقبل الشاعر الاخير صعد المنصة شاعر مغربي شاب لم نسمع ـ اسفا أقول ذلك رغم وجود المبررات ـ به من قبل ، وقرأ قصائد أكد فيها أن الشعر الحقيقي هو الذي يعمده جمهوره ، وأن الجمهور يعرف كيف يقرأ ويستمع للشعر .. كان عبد الرفيع الجواهري : الشاب الشاعر الذي رأى جيدا ما حواليه ، ورأى ـ مثلما أكد أن الهم العربي هو هم الكل في مغرب الوطن ومشرقه وأن فلسطين باحرفها التي لونها بألوان ارضنا ، وهمومنا ، هي فلسطين العرب جميعا .. وكذلك قال في قصيدته أنه لاحياة لشعر لايحمل هموم الناس ، وأن الشعر لايموت الا اذا ابتعد عن الناس .. كان الرفيع الجواهري .. وكان الشعر بالأمس .

وفي الاخير قرأ الشاعر العربي سليمان العيسى مقدمة لقصيدة ، وقصيدة عن عمر المختار الذي فدى العروبة ـ والعروبة هي الاولى عند سليمان العيسى ـ بدمه هكذا توالى الشعراء ، ولكن اخيرا لابد من بعض الملاحظات .

اننا نقترح ، خاصة وأن المهرجان فرصة كبرى لقول الحكم الفصل في وجود القصيدة والشكل الذي تلبسه .. نقترح ان يكون اليوم ـ وهو اليوم الثاني من أيام المهرجان مخصصا للشعراء التقليديين ، وأن يكون يوم غد ـ اليوم الاخير من المهرجان ـ مخصصا للشعراء المحدثين وممثليهم الموجودين امثال محمود درويش وأحمد عبد المعطي حجازي وخالد ابو خالد وغيرهم . من ممثلي الشعر الحديث .. اننا نقترح ذلك ، ونقترح أن يكون الجمهور هو الحكم الاول .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات ترسل باسم : خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢١٢٣٩٩ ٢٢٣٩٩١ 222399 222911